بسم الله الرحمن الرحيم

الأربعاء

العدد ٩٧

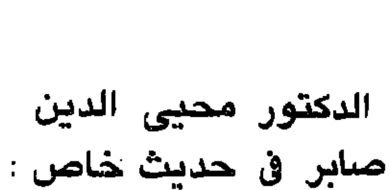
٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٥ هـ

● ثقافية ● أدبية ● فنية ● اجتماعية ●

No. 97 JANUARY 16, 1985



جدة .. حاضرا وماضيا



اما قبل

اذا كان غلاف هذا العدد يعكس سعة الخطوة في مشوار مدينة هي (جدة) فان مالاتدركه الصورة هو مشوار انسان هذه الارض .. بين ماضيه وحاضره . انسان هذه الارض الذي كان ولايزال هدف التنمية وغايتها .. فلقد استطعنا ان ننتقل في سنوات من عهد الكتاتيب الى عهد الجامعات .. ومن عصر حلاق القرية الى عصر المستشفيات المتخصصة ومن ازمنة التقشف الى عهد الارتواء .

واذا كانت تلك ملامح خطواتنا في مشوار الامس فان خطواتنا تمر (بكرة) مليئة بالتفاؤل والأمل .

الأربعاء

الدكتور محيى الدين صابر في حديث خاص :

وحدة الثقافة العربية في اطار قومي

ندوة عربية حول :

الموسيقى العربية تبحث عن ذاكرتها



اقرأ في هذا العدد [illegible]

وتر وسمر ..

بين المملكة الى الكويت

من منطلق التعاون المشترك بين تلفزيون المملكة وتلفزيون الكويت سيبدا تلفزيون الكويت عرض حلقات من البرنامج الغنائي الشعبي . وتر وسمر . ..

الاستاذ طارق ريرى مدير محطة تلفزيون جدة ومخرج برنامج « وتر وسمر » اشرف بنفسه على مراجعة جميع الحلقات التي عرضت من وتر وسمر واختيار المناسب منها لعرضه بتلفزيون الكويت .

الجدير بالذكر ان برنامج « وتر وسمر » يعد من البرامج الشعبية الجيدة التي حققت نجاحا وقبولا مضطردا لدى جمهور المشاهدين .

احمد شريف الرفاعي يكتب لصوت العرب

اذاعة « صوت العرب » من القاهرة .. تنتج مسلسلتين ثلاثيتين لزميلنا الاستاذ احمد شريف الرفاعي

المسلسلة الاولى غنائية بعنوان « شدى الاندلس » عن المعتمد بن عباد الاندلسي وهي غنائية وتقع في ٣٠ حلقة تتضمن ٣٠ اغنية قصيرة .

وقد وزع « صوت العرب » الاغاني على مجموعة من الملحنين المعروفين منهم محمد الموجي وسيد مكاوي واحمد صدقي .

اما المسلسلة الثانية فهي بعنوان « اهل البيت » ويخرج المسلسلتين الاستاذ احمد شوقي المخرج الاول في صوت العرب .

ليس فرصة

آخر الأربعاء

[illegible] ... كان واحدا من الذين قاتلوا بضراوة التيار النازي . وخرج من الحروب بكل كبرياء المنتصر .. كان يمشي في شوارع لندن وباريس والمانيا وكل التراب الذي حاول ان يدوسه هتلر بكبرياء المحارب كانه يريد ان يقول انني واحد من الذين جعلوا هذه الشوارع يزهو على اطرافها الفرح . هذا الرجل كان يمكن ان يكون واحدا من الذين يذهبون الى اعماق النسيان بكل هدوء . لكنه رفض ذلك بكل اصرار المحارب عندما رفض ان يسلخ كرامته ... [illegible]

[illegible]

من الزمن .

علي محمد حسون

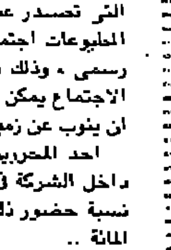
اجتماع الجمعة غير رسمي

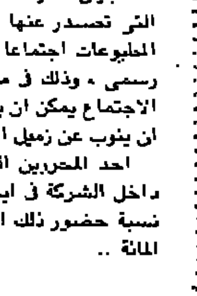


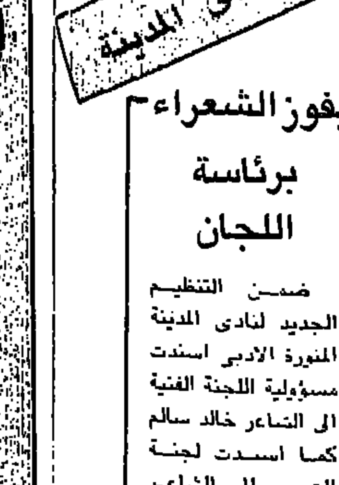
محمد علي حافظ

تجري اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق التي تصدر عنها المجلة والشرق الاوسط وعدد من المطبوعات اجتماعا اسبوعيا مساء كل جمعة ولكن « غير رسمي » وذلك في مكتب « الناشرين » حضور ذلك الاجتماع يمكن ان يتم بالنيابة فالمحرر الذي يحضر يمكن ان ينوب عن زميل او اكثر .

احد المحررين اقترح تطبيق هذا المبدأ على الدوام داخل الشركة في ايام الاسبوع خاصة بعد ان اصبحت نسبة حضور ذلك الاجتماع تصل في الغالب الى مائة في المائة ..







في نادي المدينة

يفوز الشعراء برئاسة اللجان

ضمن التنظيم الجديد لنادي المدينة المنورة الادبي اسندت مسؤولية اللجنة الفنية الى الشاعر خالد سالم كما اسندت لجنة الشعر الى الشاعر محمد محمود جاد الله . الطريف ان معظم اعضاء نادي المدينة الادبي من الشعراء فهل يمكن ان يكون ذلك مؤشرا لطغيان الشعر على غيره من المجالات الادبية المعروف ان الشاعرين خالد سالم ومحمد محمود جاد الله من الاعضاء البارزين في النادي الاستاذ محمد هاشم رشيد رئيس النادي حريص على تقديم الوجوه الشابة ذات العطاء التي ...



في ضيافة الخوجة



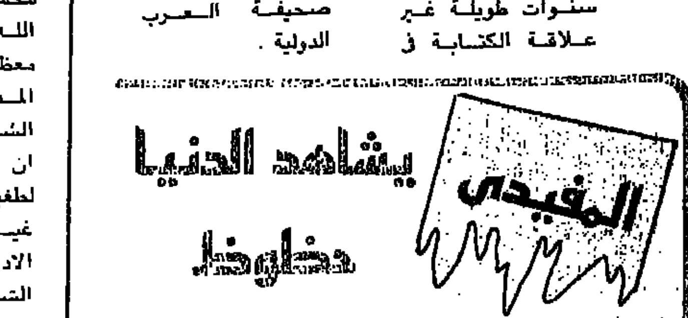
عبدالمقصود خوجة

الاستاذ عبدالمقصود خوجه احتفى مساء الاحد الماضي بالشيخ « ابو الحسن الندوي » كما احتفى مساء الاثنين بالشاعر فاروق جويدة .. وقد حضر الحفلين مجموعة كبيرة من الادباء والصحفيين .. وقد اضفى وجود هذا العدد من رجال الفكر على طرح عدد من القضايا الادبية في مجال الشعر والنقد .

الاحتفاء على الطريقة الخاصة

قرر الاستاذ عبدالله باجبير الكاتب الدولي المعروف الاحتفاء بصديقه الاستاذ عبدالله جفري بمناسبة حصوله على جائزة « الابداع العربي » .

وذلك على طريقته الخاصة حيث من المقرر ان يقيم حفل عشاء في منزله تكون وجبته الرئيسية « اللحم » الأكلة الشعبية الاولى في حضرموت المعروف ان الباجبير والجفري تجمعهما اكثر من علاقة مشتركة منذ سنوات طويلة في صحيفة العرب غير علاقة الكتابة في الدولية .



المفيدي يشاهد الدنيا حظوظ



علي المفيدي

الفنان الكويتي علي المفيدي المشهور بـ « قحطة » والذي يزور المملكة هذه الايام حضر عرضا لمسرحية « الدنيا حظوظ » قحطة اكد ان المسرحية جيدة وتستحق العرض . المفيدي اعجب بالدور الذي يلعبه الفنان عبدالله الصالح في المسرحية كما اكد ان هذا الدور قريب الى نفسه .

رفقي يتعامل مع الواقع

رفقي الطيب

الزميل رفقي الطيب المحرر بالزميلة « الدعوة » منذ ان اسند اليه الاشراف على الملحق الادبي وهو يحرص على حضور كل المناسبات الادبية . رفقي عندما سئل عن سر تفوق ملحقه اجاب اننا نتعامل مع واقع الادب كما هو . نتفاعل مع الحركة الادبية دون تحيز او استعلاء .

السعادة

ان تشعر انك حققت الكثير من اهدافك بطرق مشروعة ولم تظلم او تدس على احد في طريقك ..

المحطة الأخيرة

الترحال عادتي وطبعي الذي لم استطع أن انفك منه .. حاولت يا « امينة » ان اجد شاطئا هادئا ترفؤ فيه مراكبي .. عشر سنوات وانا ابحر في مياه البحر المتلاطم الامواج تقذفني الموجة تلو الموجة .. اعرج على الشواطىء واحسب أن ساقيم بها .. ولكن سرعان ماأسأم هذا المكان وذاك .. كم مرة حاولت اقناع نفسي ولكن بلا فائدة .. فما أن استقر بمكان حتى افكر في الرحيل الى آخر .. الوصول الى الشواطىء صعب جدا .. ولكن حلاوة الترحال تنسيني كل هذا . المحطات بها انماط من الناس والحياة تبهرني اول مرة .. ولكن سرعان ماأجد نفسي تسأمها .. ما العمل ؟!

انت يا « امينة » ربما تكونين انت محطتي الأخيرة .. فقد وجدت الهدوء والسكينة فيك .. وجدت فيك الحياة التي ابحث عنها ولكن .! خوفي من نفسي عليك .. وخوفي منك على نفسي .. خوفي من ان افقدك يجعلني اكسر « مجاديف » مركبي وانزل شراعها كل آمن الرياح . ولكي تهدأ نفسي .. ولكن .. ربما احتاج الى الرحيل .. لظروف لا استطيع مقاومتها ولا تستطعين .. ربما تلفظني هذه المدينة ..

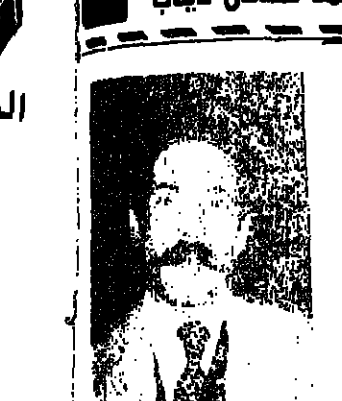
هكذا نفسي تتطلع دائما الى اعلى وعندما تصل .. تقتنع .. بدأت اشعر ببعض الخوف والفزع من هذه المدينة فالتنبؤات تقول بأن الشتاء سيكون قارسا .. والصيف نارا .. ايام الربيع هذه ربما تنقضي خلال فترة وجيزة فماذا انا فاعل ؟! اراجع دفاتري لأتذكر المحطات الكثيرة التي مررت بها اتذكر بعضها وانسى الأخرى .. سنون طويلة .. بعضها مازال وبعضها زاد جمالا .. والبعض اندثر .. اعاتب نفسي عندما اتذكر المدن الجميلة التي طالما حلمت بها ولم تقتنع نفسي بالسكون اليها ..

هاجس يقول لي يا « امينة » إنك انت « محطتي الأخيرة » !

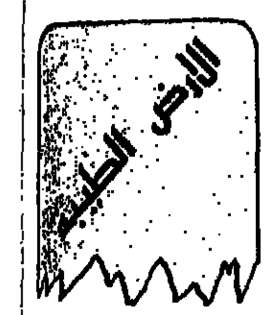
عبدالله بابكر عتيق

بعد التحية

أحمد صادق دياب



عبدالحميد خريف





انت ايتها الارض الطيبة
منبت الامل الذي كان وسيظل
شعلة متوهجة
تشد ملايين العيون والقلوب
وتزرع في
ملايين النفوس بذور المحبة
والكبرياء
انت ايتها الارض الطيبة
ماشابهتك تربة في عطائك ولادانك
بحار في سخائك .. وحدك ايتها
العروس تقفين مرفوعة الجبين
ترفلين في ملاءة النور الالهي
وتختالين تعلي بساط المجد الاصيل
انت وماانت سوى ذلك الوجه
المشرق في زمن الغيوم
انت وماانت سوى تلك اليد
المبسوطة نحو الآتي الوضاء ..
انت وماانت سوى تلك النخلة
الهيفاء اصلها في عمق التاريخ
المجيد ، فراسها مرفوع بشموخ
العزة نحو السماء يتمايل بين
النجوم ويلبس من نور القمر طاقية
الطهر والنقاء ..
انت المملكة العربية السعودية
ملتقى الأخوة وواحة السلام

رثاء مسرحية

قد مزقت

كيف أرثيك ايتها الشهيدة ؟!
كيف أرثيك أيتها الممزقة الشهيدة ؟!
بل كيف يكون الرثاء ، والمرثي انت ؟!
فاقد مضى على تمزيقك عام واكثر ..
ويحي لئن كنت قد قمت بذلك .. لا ..
لااظن باني قد تجرأت على
القيام بمثل ذلك ..
ايتها الممزقة الشهيدة .. بأي اسم اخاطبك ؟!
بأي اسم اخاطب أشلاءك المتباعدة الارجاء ؟!
اباسمك الأول الذي سميتك به عندما أمسكت القلم
لأخط أول حرف من فصولك الثلاثة
، فأقول في مخاطبتي لك ،
ايتها الممزقة الشهيدة ، مسرحيتي الاولى الطموحة
« كفاح شعب » .. أبه أخاطبك ؟!
ام باسمك الثاني الذي اخترته لك بعد ان مضت
اني عليك أيتها الشهيدة قد جنيت ..
جنيت حين اغتلتك ..
وجنيت حين رميتك ..
وجنيت حين تركت أوراق الفصول فصولك
للريح تحملها الى حيث التشرد والفناء ..
ماذا فعلت بذلك .. ويحي وماذا قد جنيت ؟!
هل تسالينى لم فعلت كل ذلك أيها الجاني الظلوم ؟!
مهما اجبت فلن يفيدني أو يفيدك الجواب
اليأس من ابناء قومي بعض ذلك الجواب
اليأس من أن تنفعي ـ رغم الجهارة في حروفك
والفداء ـ بعض ذلك الجواب ..
والخوف من أن أجترىء يوما اخون بليله عهد الوفاء لما بك .. هو
بعض ذلك الجواب
مهما يكن .. فرثائي هذا يهزني .. وبه امارس ماق قلبي من وفاء

كفاح ابو بشار



سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة المنورة الغراء

سلام قولا من رب رحيم .. وتحية من مهبط رسوله الكريم .. رائعة (سيدة الدنيا) المعلنة مدوية عبر منبر الاربعاء العدد ٩٢ ـ عشرون ربيع الاول الاغر ١٤٠٥ هـ .

اعجزت لساني .. واهتز لها كياني .. مع كيان الملايين المتلهفين شوقا واملا .. فسطرت صامتا (برقيتي) العاجلة .. مشاركة (لسيدة الدنيا) التي ضمت واحتوت خير الرسلا .. رائعة جذلى من روائع الحكمة .. تفتقت عنها قريحة مرهف الحس (عبدالمحسن مسلم) .. قد أحسن هذا « العبد » « المحسن » وابدع تصورا وتصويرا (لسيدة الدنيا) حينما لامستها اليد الحانية .. فلتقر عينه .. وقسما لسوف يزورها الحسن .. كما زار شقيقاتها .. وان شاء الله قد وصلا .

يكفي (الفيحاء) تيها وفخرا حينما نزل بها (خير الخلق) لم يفارقها مذ دخلا .. وبشراها لساكنيها .. رحمة هطالة .. ولن ينالوا سوى العفو .. هنيئا للملايين من السواد المؤمن بهذه « النفحة » التي ايقظت حنين الشوق .

عقيل عبدالله حنيف







ضعت إنت
وضعت انا
وضاع الامل
اللي كان عايش
بيننا ...
امانينا تغيرت بجراح
واغانينا صارت دموع
علي اللي راح ..
وخلاص .. ضاعت الاحلام
وحلت محلها الالام
ومابقي في الدنيا لنا
اي فرح او هنا
بعدما ضعت إنت
وضعت أنا
كم تحملنا في البداية
عشان تحلو لنا
النهايه
بس خساره .. والله خساره
تكون هذه نهاية حبنا
سهر وعتاب
خساره
نهاية دربنا ...
قهر وعذاب

عدنان عادل

لحظة حقيقة

مزقتك من امسي
من يومي ...
ونزفتك من ذاتي
وحكاياتي
من أوراقي
استأصلتك من أعماقي
اسقطتك
من كل الاشياء
قل ماشئت عني
لن يشغلني
فلست في شك منك
وسوء ظني
بل ظني أنك
لست مني
وليس لي مع الزمن فيك
عتاب
كذبت لو قلت انك
تركت لي طيف عذاب
لو صدقت لقلت انك
اغلقت بيني وبينك
الباب
ماظلمتني
لكنك حطمت قلبك
دمرت هواك ..
ماأشقاك
حين بددت الهوى
واطحت بكل الذكريات
أراك دامع الاحداق
صامت الفم
متجهم الوجه
متلبد الكلمات
أهو اندهاش لما حدث ؟
ربما لم تكن تصدق
أن بمقدوري تمزيق الحكايا
وتحطيم المرايا
أهو انبهار ؟
سمها قوة مشاعر
سمها لحظة حقيقة
ربما كانت طريقة
للفرار
وبعدها كان القرار

هاجر حسين

الإخراج
مصطفى شريف

الصفحة ٣

الزيات و الرسالة

بقلم : د . طاهر تونسي

الحديث عن الاستاذ الأديب أحمد حسن الزيات رحمه الله رحمة واسعة ومجلته العتيدة العظيمة الرسالة المصرية حبيب الى قلوب الأدباء مكين في نفوسهم قريب الى أرواحهم وناشئة الأدب أحرى الناس بقراءة هذا المقال ليدركوا عظم قدر الرجل وعظم مكانة مجلته ويدركوا أيضا أهمية الاطلاع عليها وأن قراءة الرسالة أمر لابد منه لمن ابتلاه الله بحرفة الأدب وانه لبلاء عظيم .

وكاتب هذه السطور تلميذ للاستاذ الزيات اقرأ مقالاته بتمعن وتمحص معجبا بطريقته في سبك الالفاظ وتوليد المعاني مع ماعرف عنه من سعة ثقافة وجودة سبك بالاضافة للاتجاه الاسلامي الصميم الذي كان يتجلى في جميع مقالاته التي نشرت في الرسالة أو بعد ذلك في

كتابه « في ضوء الرسالة » وقد قرأت اول ماقرأت للرجل ترجماته التي ترجمها عن درر الأدب الغربي واهمها « الام فرتر » لشاعر الالمان الكبير جيتي . وقد كانت ترجمة عن الفرنسية . والغريب أن جميع من ترجموا لشاعر الالمان الكبير جيتي ترجموا نصوصه

عن الفرنسية ومنهم محمد عوض محمد وعبدالرحمن صدقي رحمهما الله ولم يترجم عن الالمانية الا أديب واحد هو الاستاذ الدكتور عبدالرحمن بدوي الذي ترجم عن الالمانية « الانساب المختارة » وسيصدر له قريبا رواية ولهلم ميستر ايضا عن الالمانية وقد كتب انذاك الدكتور طه حسين مقدمة

رائعة لترجمة الزيات لآلام فرتر . ثم قرأت للاستاذ الزيات رحمه الله ترجمته لرواية الكسندر دوماس الصغير « غادة الكاميليا » . وقد كانت ترجمة رائعة كسابقتها . وعندما كان الاستاذ الزيات رحمه الله يشرف على تحرير الرسالة كان يحن بين الفينة والأخرى الى الترجمة عن الفرنسية فاصدر كتابه « من

الأدب الفرنسي » ترجم فيه كثيرا من قصص الكاتب الفرنسي جمادي موباسان وغيره من اعلام الأدب الفرنسي : أما كتابه « وحي الرسالة » فلم يكن له حاجة الى قراءة مافيه فقد قرأته متفرقا عندما قرأت مجلة الرسالة .

فمقالات وحي الرسالة هي مجموعة الافتتاحيات التي كان الاستاذ الكبير الزيات يفتتح بها اعداد مجلة الرسالة العتيدة .

والعجيب في الامر أن أدب الاستاذ الزيات لم يلق العناية الكافية من النقاد والأدباء فلم

يؤلف عنه الكتاب كعادتهم في الاحتفاء بالاعلام . وهذا هو السر الذي دفعني للكتابة

عن هذا الكتاب « الزيات .. والرسالة » لمؤلفه الدكتور محمد سيد محمد . ومحمد سيد

محمد ليس بجديد على دنيا الأدب والصحافة والتأليف فقد سبق أن كتب مسرحية شعرية

بعنوان سجين الربذة عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه وترجم كتابا آخر عن علم من

اعلام الفن في العالم وهو ليوناردو دا فنشي كما اصدر ديوانا من الشعر اسمه « موعد في

النجوم » والدكتور محمد سيد محمد يعد الآن كتابا آخر على منوال هذا الكتاب

ستصدره دار الاستاذ الكبير عبدالعزيز الرفاعي تحت عنوان محمد حسين هيكل

باشا والسياسة الاسبوعية . وان كان لي من اقتراح مقبول من قبل الاستاذ الدكتور

محمد سعيد محمد هو أن يؤلف لنا تكملة هذا العقد الفريد بكتاب آخر عن الدكتور أحمد

أمين ومجلة الثقافة ولست بزاعم وماكان لي أن ازعم أن هذا الكتاب دراسة وافية عن

أدب الاستاذ أحمد حسن الزيات ولكنه لمحة عنه مع لمحة أخرى عن مجلة الرسالة . وكم

اتمنى أن تعود الرسالة للصدور من جديد من أرض الكنانة مصر العظيمة الحبيبة .

ولعل ناشئة الأدب الذين لم يتح لهم الحصول على مجلة الرسالة أن يقرأ كل منهم

الكتب التي جمعت من مجلة الرسالة فقد نشر ماكتبه الرافعي في الرسالة في كتابه وحي

القلم . وجمعت مقالات الزيات في كتابه « وحي الرسالة » وجمعت مقالات الاستاذ

عباس محمود العقاد في مجموعة من الكتب صدرت معظمها بعد وفاة الكاتب الكبير ويندرج تحت المعنى السابق كتاب « ابراهام

لنكولن » لمحمود الخفيف وكتاب « أحمد عرابي باشا » للكاتب نفسه وأباطيل واسماء

لمحمود محمد شاكر مد الله في عمره . وقد قسم الكاتب الاستاذ الدكتور محمد سيد

محمد كتابه « الزيات والرسالة » الى ستة فصول ، تحدث في الفصل الأول عن حياة الزيات رحمه الله . فقد ولد الاستاذ أحمد

حسن الزيات سنة ١٨٨٥ في قرية كفر دميره وهو الابن الثالث لأبويه من أب مصري وأم تنتمي الى أرض الحجاز من عائلة المدني .

وقد كان والده مزارعا وقد وهب الله الطفل أحمد ذاكرة قوية وخطا جميلا فحفظ القرآن كاملا وهو ابن عشر ثم توجه الى القاهرة حيث

التحق بالازهر وكان للزيات صديقان هما طه حسين ومحمود حسن الزناتي في اثناء دراسته في الازهر ثم جذت أمور للزيات في

الازهر فاخرج منه ثم التحق بجامعة أهلية فتخرج منها في اللغة الفرنسية . ثم تقلد

الزيات مناصب بسيطة كثيرة منها سفره مدة ثلاث سنوات الى بغداد للتدريس .

ثم استعرض الكاتب اسماء مؤلفاء الزيات رحمه الله ولا اعلم لم لم يذكر « غادة

الكاميليا » التي ترجمها الزيات وانتقل بعدها الى دراسة خصائص اسلوب الاستاذ احمد حسن الزيات وقد قال الاستاذ محمد سيد

محمد مانصه : « وقد حدد الزيات خصائص الاسلوب البليغ في كتابه « دفاع عن

البلاغة » والتزم بهذه الخصائص وهي : الاصالة أولا وهو عدم التقليد أو استعمال التعابير المحفوظة الشائعة . وتقوم الاصالة عند الزيات على أساسين . الأساس الأول

استخدام اللفظ في موقعه ثم الابتكار في تصوير الفكرة أو رواية الموضوع . وتتضح هذه الأصالة في اسلوب الزيات في افتتاحيات مقالاته مثل قوله : « عبدالفقير وهل للفقير

عيد » وغيرها . والايجاز ثانيا وهو ايجاز غير مخل في اسلوب الزيات انما هو ايجاز يعتمد على التركيز وعلى اللمحة وعلى الجمل القصيرة . والتلازم ثالثا والمقصود بذلك

الموسيقية فتأتلف حروف الكلمة وتتناسب الفقرات ويحسن الايقاع ويتوافق الجرس وتتزاوج الجمل ونجد عند الزيات قليلا من السجع غير المتكلف وجملا موزونة منمقة » .

ثم تناول الدكتور الاستاذ محمد سيد محمد تاريخ مجلة الرسالة وقد تناول ذلك في الفصل الثاني فبدأ حديثه عن التسمية وفكرة الاصدار والعدد الأول ومراحل مجلة الرسالة وقد قسم مراحل عمر مجلة الرسالة

الى اربع مراحل وهي كالتالي : المرحلة الأولى وهي مرحلة الرسالة النصف شهرية والمرحلة الثانية الرسالة الشهرية والمرحلة الثالثة الرسالة أيام الحرب العالمية الثانية والمرحلة

الرابعة الرسالة في مرحلتها الاخيرة . ومن أهم مارصده الاستاذ الدكتور محمد سيد محمد المعارك الأدبية التي قامت على صفحات مجلة الرسالة منها المعركة بين

العقاد وطه حسين حول اللاتينية والسكسونية ومعركة الشعر المرسل بين دريني خشبة والدكتور محمد مندور رحمهما الله والمعركة بين الدكتور زكي مبارك

والدكتور احمد أمين حول الشعر الجاهلي . ومن أهم المعارك المعركة بين انصار العقاد وانصار الرافعي وقد استمرت فترة طويلة وقد التزم المرحوم سيد قطب جانب العقاد

بينما كتب كتاب كثيرون في صف الاستاذ الرافعي وقد كان زعيمهم بلاشك الاستاذ محمود محمد شاكر ومن هؤلاء الكتاب الاستاذ علي الطنطاوي ومحمد أحمد الغمراوي واسماعيل مظهر . واعنف المعارك

بلاشك هي المعركة التي قامت بين الدكتور محمد مندور والاستاذ سيد قطب عن الأدب المهموس وقد وصل الامر بهما الى الشتائم الشخصية . ثم تتوالى فصول الكتاب الباقية

في اسلوب عذب سهل سلس . وليس لي من طلب للكاتب إلا إعادة رجائي له ان يحذو نحو الدكتور أحمد أمين ومجلة الثقافة نفس الخطوة . واني عليم بصعوبة هذا النوع من التأليف وللمؤلف مني الشكر والتقدير .

فهد بن عبدالعزيز

شعر : داود عبدالله الزجاجي

سجل مفاخر هذا الصقر ياقلم
وصف لنا ماحوى ذا الطود والعلم
طود تشامخ في الامجاد مابرحت
صفاته في ذرى العلياء ترتسم
سمت به شمس عز في انطلاقتها
سارت على ضوئها الاقمار والنجم
هنا العروبة من في شخصه كمنت
هنا الوفاء هنا العليا هنا الشمم
هنا الدهاء هنا الاكبار هيبته
في شخصكم وتجلت فيكم الحكم
هذا هو الفهد من في عهده سعدت
به البلاد وهابت شخصه الامم
هذا الذى حسنت في العرب سيرته
هذا الحسيب النسيب المفرد العلم
هذا ابن عبدالعزيز الكل يعرفه
هذا الذى بكتاب الله يحتكم
تالله اسرتكم من حولكم سند
هم الحماة واركان لحكمكم
ياراائد الشعب .. يهنا الشعب رائده
فانت درع .. وانت القائد الحكم
احبك الشعب من حب تبادله
حبا بحب وتاكيدا لحبكم
فانت أوفى مليك في محبتهم
واحرص الناس طرا في حياتهم
تحوطهم بسياج يحتمون به
وفي سلامتهم يرتاح بالكم
لصاحب التاج اهداف مقدسة
قضى بها اللوح والكرسى والقلم
هو التضامن في اقوى تماسكه
هو السلام هو الاخلاق والقيم
قد حركت جنبات الغرب دعوتكم
ويقظة الشرق من اصداء صوتكم

وهاهو اليوم برهان ومفخرة
تدفق الناس كالامواج ينتظم
من كل ناحية للحج قد هرعوا
في البر والبحر والاجواء قد قدموا
لمهبط الوحى والتنزيل وجهتهم
فالأمن يحدوهم والعدل والكرم
اوقفت حربا لها الدنيا قد اندهشت
وكل من في الورى والعرب والعجم
وزعزع الكون وارتجت جوانبه
في الشرق والغرب واهتزت لها الامم
لبنان قد حملت في كل جارحة
كذا فلسطين شكرا ليس ينقصم
وبالثناء وبالتقدير مابرحت
تفيض السنة بالشكر كلهم
للقائد الفهد في سر وفي علن
حتى تجاوبت الدنيا لسعيكم
في قمة « الفاس » اثبتم مواقفكم
لدى الملوك التى قد زانها الحكم
من قادة العرب طرا كان موقفهم
على الوفاق بما ابداه رايكم
لنا الفخار بكم فالله اوجدكم
كالبدر من حوله الافلاك والنجم
العيد مطلعه من نور وجهكم
والملك والعدل والدنيا بكفكم
فليهنا العيد والدنيا بطلعتكم
وليهنا الدين والدنيا بشخصكم
فانت للعرب الاسلام كوكبة
فليس للعرب والاسلام غيركم
فالعام يهنا بكم دمتم لشعبكم
والبيت يهنا بكم والحل والحرم
ثم الصلاة على المختار من مضر
واله وكذا الاصحاب كلهم

كلام محبة .. كلام محبة .. كلام محبة .. كلام محبة .. كلام محبة .. كلام محبة .. كلام محبة .. كلام محبة .. كلام محبة .. كلام محبة

كلام محبة

احمد شريف الرفاعى




مشروع اغنية
« فرحة حب »

حبيبة روحى ياالجمل ،
من الدنيا اللى احياها ،
وايه الدنيا الا انتى ،
غرامك .. دا اللى حللاها
.. وخللاها ،
حنان وربيع ،
وخللا فكرى منى يضيع
يهيم في حب ، يتوهنى
يذوبني .. يذوبنى ...
احس بنشوة من صوتك
وفرحة حلوة تحضننى
وموجة شوق ...
في بحر الشوق ،
في حضن الشوق ،
تغرقنى ،
لاجلك انتى بس وحدك
احب الدنيا واهواها ،
حبيبة روحى ما اجمل
من الدنيا اللى احياها

حبيبتى ، روحى ، وحياتى
في قلبك كلمة ، اشتيها ،
ومين غيرك تقولها لى ،
اطير من غير جناح بيها ،
احبك ، غنوة ، مو كلمه ،
نلحنها ، نغنيها ...
لاجلك ، انتى بس وحدك
احب الدنيا واهواها
حبيبة روحى ياالجمل ..
من الدنيا اللى احياها

انا الليل على ميعاد ...
مع الذكرى مع الاحلام
اغمض عينى واشوفك ،
حقيقه حلوه ، مش أوهام
يصحينى الهوى بدرى ،
احس روحك مع الانسام
واخاف من كل دا احساس
اخاف الناس ، كلام الناس
يشوفوك في دموع عينى
في اهاتى ، وفي الانفاس
لاجلك انتى بس وحدك
احب الدنيا واهواها ،
حبيبة روحى ياالجمل ،
من الدنيا اللى احياها

جسر الدموع في الاحضاء العالقة

كان القطار ينهب الارض نهبا ، وانا في داخله ، اشجان متناثرة ، مشحونة في القطار من « غرناطه » الى « مالقه » .

سألت نفسى وانا احمل إشجانى واحزانى ومحبتى ، وبقايا مهجتى : لماذا اتركها ، لماذا اترك « غرناطه » ولا اترك دموعى عندها ، وارحل الى « مالقه » بغير دموع ؟

وفي حديقة اثرية في « مالقه » جلست عند تمثال « عائشة الغرناطية » ... لم انتبه لدليلتى الغرناطية الحسناء وهى تلتقط لى صورة عفوية . كنت - وقتها - احمل معى كتاب « واشنطن ارفنج » « حكايات من الحمراء » ، واكتشفت اننى قطفت بنفسجة من « جنة العريف » التابعة لقصر الحمراء ...

لقد وضعتها في الكتاب دون ان ادرى .

وتحسست باصابعى وخلجاتى أوراق البنفسجة .. احسست كانها خاطرة متموجة .. وفكرة بحمرة الخجل متضرجة .. وبارقة عطوفة ، حانية ، متوهجة .... رايت فيها « الحمراء » ، و « جنة العريف » ، و « السواقى » .

ومابقى منا في « الاندلس » من بواق .

ورويت زهرة البنفسج الذابلة ، بدمع المآقى . وتوقى وحنينى واشواقى .

تذكرت « النوافير » في قصر الحمراء ، كانها تبكينا ، وتتذكر ايامنا ولياليـنا . كاننا نتنهد فيها ، وتتنهد فينا . كأنها تسالنا ، اين كنا ، حتى توافينا .

وتغنى معنا ، اشجى الحاننا واحلى قوافينا .

ويمتزج خرير مياهها ، بانغام الجيتار ، وصدح الأوتار في اروع ليالينا .

حبيبتى ياغرناطة ، ياجسر البكاء ، موصولا بين الأرض والسماء ، ياحى البيازين ، في ازقتك العربية ، ياعيون « فاتيما » و « اسماء » وأكفا لازالت مصبوغة بالحناء .

ياعبارة « لاغالب الا الله » ، ترصع الجدران ، والابهاء ، والاحياء ، وحبات المطر ونجوم السماء ، وسحائب المساء ..

ونظرت الى الدليلة « اووم انى » - ام هانى - وهى تلتقط لى صورة وانا قابع افكر تحت التعريشة في حديقة « مالقه » ...

هذا الصليب الذى يتدلى من صدرها ، مجرد حبل شنقوا به جدك العربى المسلم ، وهو يقاوم جند « فرديناند وايزابيلا » وهم يغزون « غلاناطه » ...

ليس الصليب ياحسنائى هو المهم ، وانما المهم هو صدرك الناهد الذى يقاومه ، وصدرك الحى يتنفس عبارة « لا اله الا الله ، محمد رسول الله » ....

محطات صغيرة

● السكوت حقا من ذهب ، ولكن الكلام في بعض الاحيان يجعل السكوت ... جناية .

● تهزني الدموع من جذوري ، على شرط ان لاتكون كدموع التماسيح .

● احيانا .. تبدو الكلمات اقل حجما من المواقف فلا يسع الانسان الا أن يتكلم بملامح وجهه فقط .

الاعصاب والثلاجة

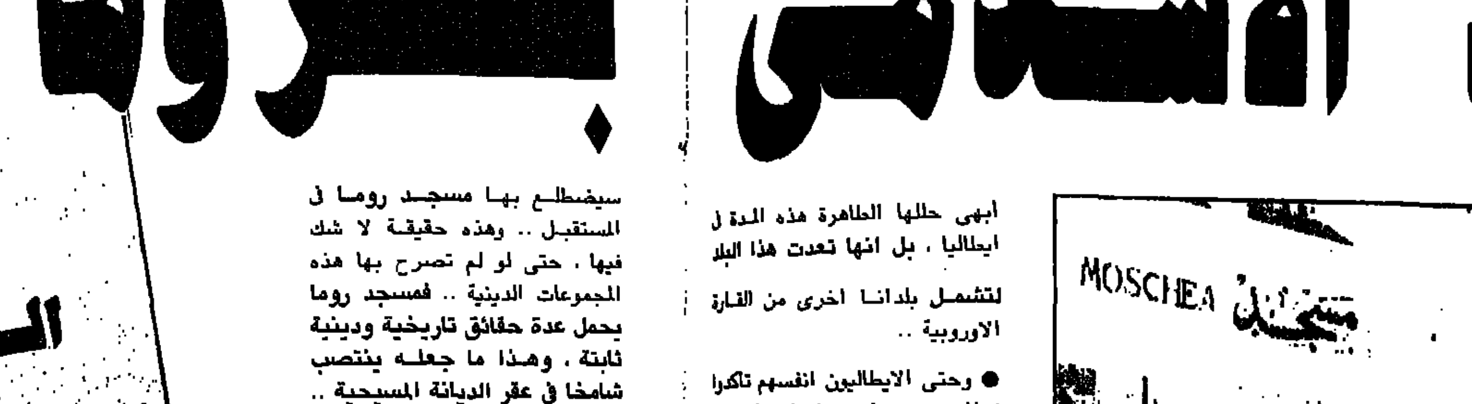
كان الزوج الصبور - اعانه الله - يضع اعصابه دائما في ثلاجة ازاء غارات زوجته الزوبعية العاصفة ... وذات يوم ، اوشك أن ينفجر ... لقد كانت الزوجة الجهولة ، السيئة التصرف ، تستعمل السكين في « الفريزر » لكشط الثلج الذى غطى موقع التبريد في الثلاجة ، وذلك بدلا من أن تطفئها لتجعل الثلج الزائد يسيح من تلقاء نفسه ... وتعطلت الثلاجة ... وصرخ الزوج قائلا :

طول عمرى وانا اضع اعصابى في الثلاجة ، وهاهى الثلاجة تعطلت على يديك ، فاين اضع اعصابى يامراة ؟

عبير

رأيت حياتنا كم من
غريب ...
على جنبيه بالاعياء
مالا
وكم من سائل لم يلق
ردا ...
وقد سال الهواجر
والرمالا ...
فان تجب القفار عليه
يوما ...
ترد له سوافيها
السؤالا ...
اقافلة الصحراء
اريتنيها ...
خيالا ، أو ضلالا ،
او محالا ...؟

قضايا اسلامية :



المسجد الاسلامى بروما :

اشراقة صوت الاسلام النافذة للقلوب المؤمنة

تحقيق مترجم

أعده : محمد عبو

مكتب الاربعاء ـ تونس

اشراقة اسلامية جديدة في سماء العالم الغربي سطع نورها بأنوار صافية ونقية ، وعلى صوت « لا اله الا الله ، محمد رسول الله ».. هذا الصوت العظيم سوف يدوى في كافة القلوب المسلمة الطاهرة ، غير مبالية باختلاف المكان والزمان في بلد ايطالى ، اجنبي عنهم لحما ودما .. فهؤلاء المسلمون القادمون من كل نقطة من نقاط البلد العربي الكبير سعداء جدا بسماع صوت المؤذن عاليا ، وهو يخفق كالملاك : (حى على الصلاة ، حى على الفلاح) من اعلى المسجد الاسلامى الشامخ والمنتصب في اكبر المدن الايطالية « روما ».. التى تعتبر من معاقل الديانة المسيحية .. هذه الديانة لم تعد منتصبة بمفردها ، بل حلت بينها وبقوة روحية هائلة : (الرسالة الاسلامية الطاهرة) المتمثلة في المسجد العظيم الذى سوف يكون بدون منازع اكبر مسجد اسلامى في اوروبا كلها !!.. فهذه البشرى العظيمة التى اهتزت لها قلوب المسلمين القاطنين بايطاليا تدل بلا شك على مدى دعائم ديننا الحنيف وقدرته على خفق رايته البيضاء في أى مكان وزمان وبكل اجلال واكبار ..

هذا البروز الساطع الذى سجله المسجد الاسلامى منذ مدة ليست بالبعيدة (وفي مدينة روما بالذات) يدل هو الآخر على ان الرموز الدينية والتاريخية والاجتماعية لهذا الحدث البارز انما هى مغروسة في صلب المجد الاسلامى العظيم ، وناهلة من منزل التراث الاسلامى الثمين ، فلنكتشف معا هذه الرموز الدينية والتاريخية والاجتماعية ..

لقد شكل بناء المسجد الاسلامى بمدينة « روما » الايطالية حدثا « قطبيا » ليس ككل الاحداث ، وكان لمحاولات الاخوة العاملين بالمركز الثقافي الاسلامى الايطالى وقعها الايجابى على تحويل الحلم الذى كان يراود اذهانهم وقلوبهم المؤمنة بالحاح كبير الى حقيقة ملموسة .. فتحقق الحلم ، وبنى المسجد ، فكان كل المسلمين (وحتى الايطاليون) على موعد مع هذا الحدث ، واصطف جمع المسلمين قبالة الجامع مع مطلع يوم الجمعة ، وقرب موعد الصلاة ، فهبوا جميعهم لاداء الفريضة المقدسة ، وكأن روحا جديدة قد دبت في عروقهم ونفوسهم .. او قل : لكأنهم متوجهون الى الحج الميمون في مكة المكرمة .. وهذا ما جعلهم يقبلون على المسجد بكثافة واعداد هائلة .. فالمسلمون في البلد الايطالى كثيرون ، وللتأكيد فان هنالك ما يربو على (١٥٠ الف مسلم) بايطاليا ، اما « روما » فهى تضم لوحدها ٤٠ الف مسلم .. وهؤلاء متكونون اساسا من الجالية الدبلوماسية هناك ، لكن النسبة الكبيرة من المسلمين هم من الطلبة وبصورة اقل عددا : نجد التجار ، وبعض العاملين بقطاعات مختلفة اساسا قطاعات مهنية صغيرة ، وهم ايضا موجودون مع عائلاتهم ..

ولو عدنا قليلا الى الوراء (وبالتحديد ساعة قيام المسجد الاسلامى) لوجدنا ان المجهودات التى ما انفك يبذلها (مسؤولو المركز الثقافي الاسلامى الايطالى) قد كانت مثمرة الى ابعد حد ، وان ارتقاباتهم الموضوعية كانت في محلها .. لذلك

فانهم لم ينفكوا يعبرون عن سعادتهم وسرورهم الكبير .. ساعة وضع الحجر الاساسى للمسجد من قبل الرئيس الايطالى « برتيني » نفسه ، الذي كان مسرورا كعادته بهذا الحدث المجيد .. وحتى الامام « عبدالحميد حدارة » امام المسلمين هناك ، والسكرتير العام للمركز الثقافي الاسلامى الايطالى الامير « امين ابو القسام » لم يبخلا في التعبير عن غبطتهما المتعالية ، وهما يشهدان افتتاح المسجد الاول في اوروبا .. وقد كان وراء قيامه وراء المجهودات المكثفة التى بذلها (المركز الثقافي الاسلامى الايطالى) مع المساعى الايجابية الاخرى التى سجلتها ست والثلاثون سفارة التابعة للبلدان الاسلامية ، والتى اكدت مرة أخرى اهتمامها اللامنقطع بالاسلام والمسلمين اينما وجدوا ..

● الصحوة الاسلامية الصافية :

ان هذا الريح الاسلامى السالم والنقى والقادم من الصحراء العربية ليصفى اجواء الغرب الخانقة . لم يأت هكذا بدون مبررات موضوعية وحضارية ، اذ ان العالم الغربى (وخاصة الاوروبى) ما انفك يتخبط في اجواء من المتناقضات العديدة وتداخل ايديولوجيات معقدة (حتى الشذوذ) ولهذا اقتضت الحاجة خلق الطمأنينة في النفوس الامنة والمحبة للاستقرار الروحى والنفسانى ، وهذا ماجعلها تطالب بالتغيير الفورى عن طريق الاسلام ، الذى يمثل دين الحق والعدالة والسلام .. وهكذا بدأ يعيش العالم الغربى هاته الصحوة الاسلامية الصافية ، التى برزت في ابهى حللها الطاهرة هذه المدة في ايطاليا ، بل انها تعدت هذا البلد لتشمل بلدانا اخرى من القارة الاوروبية ..

● وحتى الايطاليون انفسهم تأكدوا فعلا وبدون منازع ، ان الاسلام دين ليس ككل الاديان ، ووجوده في لب المجتمع الغربى بالذات يدل بوضوح على مدى ما يحتوى عليه الاسلام من معان حقيقية لم يصل اليها المجتمع الغربى رغم « غلبته العجيبة » الموهمة للانسانية ، والتى يطلقون عليها اسم التقدم التكنولوجى او الابداع العلمى ..

● لكن هذا لم يعد ينفع في مجتمع غربى مريض بهذا الوهم القاتل لكل نفس تريد الخير والرحمة .. وهذا ما وفره الاسلام لجميع الكائنات الحية وعلى طول المعمورة الواسعة .. وهذا ما جعل العقل الانسانى المسلم يتغلب على المادة اللعينة ، ويقبل العلم اذا تنزل من ابراجه الخرافية ، ووظف كأداة خير وعمل انسانى موفق ومصلح للنفس .. وهذا ما جعل من الاسلام دينا قويا في نفوس اتباعه ..

● وحتى التحولات التاريخية والاجتماعية التى شهدها العالم الاسلامى ، وحتى صدامه مع العالم الغربى ، وخاصة في فترة الحروب الصليبية التى كانت متسترة وراء ما يسمى ابتذال بحملات التبشير .. اذن هذه التحولات لم تقو على زعزعة البناء الاسلامى (لا من الداخل ولا حتى من الخارج).. وحتى الخلافات الداخلية التى تشهدها بعض الاماكن من العالم الاسلامى لم تستطع ولو هنيهة واحدة اسكات او محاولة اسكات صوت الاسلام الراعد .. صوت « لا اله الا الله » الذى بقى وسوف يبقى ذلك النغيم « الكونى » الذى بدونه لن يكون للعالم اى استقرار ..

● وخاصة هذا العالم الغربى المسدود اشكالا واشكالا ، والذى لم يعد يقوى على مجابهة مشاكله المادية والاخلاقية والانسانية .. وهذا ما ادى الى تواجد الاسلام في العالم الغربى وخاصة في ايطاليا التى تمثل عينة صغيرة ـ كبيرة لواقع غربى مريض

الرمز الاسلامى الدينى والسلمى للمسجد

الصورة الحقيقية التى يحملها رجال الدين في ايطاليا وخاصة الاوساط الغربية من « الفاتيكان » المسيحى ، وخاصة منها ايضا « الكاثوليك » و« البروتستان » ، لا تختص في الرسالة المحمدية التى

سيضطلع بها مسجد روما في المستقبل .. وهذه حقيقة لا شك فيها ، حتى لو لم تصرح بها هذه المجموعات الدينية .. فمسجد روما يحمل عدة حقائق تاريخية ودينية ثابتة ، وهذا ما جعله ينتصب شامخا في عقر الديانة المسيحية .. وليس ثمة مجال لانكار الرموز التاريخية التى يحملها هذا المسجد الاسلامى العظيم .. والتى طبعها الاسلام في نفوس كل الناس وفي مختلف البقاع بعد ان ضحى بالعديد من المجاهدين ، وبعد ان قاوم العالم الغربى المسيحى بقوة كبيرة عبر تاريخ من النضالات والجهاد الاسلامى الميمون في سبيل اقرار كلمة الحق ، وليس ادل على ذلك من فترة الحروب الصليبية التى خاضها العالم الاسلامى بصمود وثبات ، والتى كان العالم المسيحى متسترا وراءها بدعوى الدين والسلم وما شابههما من الرموز الجافة لهذا العالم المسيحى المتطرف .

● لكن اليوم لم تعد هنالك حروب صليبية بالمعنى التقليدى الذى عرفه التاريخ لذلك فان الاوساط الايطالية تؤكد على ايجابية دور المسجد الاسلامى في روما وعلى اشراقة الرسالة المحمدية هناك ، بل تذهب بعيدا حيث ترى ان روح الحب الحقيقية آتية من هذا المسجد رغم ما سجله التاريخ من حروب طاحنة بين الاسلام والمسيحية .. لكن الثابت هو ان المسجد هذا سوف يمحو هذه الاثار السوداء بل سيسعى الى الاقتراب السلمى مع العالم المسيحى ، وسوف يمكن الايطاليين هناك من معرفة الرسالة الاسلامية عن قرب واكتشاف الصفوة الروحية لهذا الدين العظيم رغم ان بعض الغموض ما يزال قائما بين المتعصبين الدينيين الذين يرون ان الاسلام دين غير مفهوم (!)..

● ولهذا كله فان الدور الطلائعى الذى سوف يؤديه (مسجد روما العظيم) في المستقبل سوف تكون له آثاره البارزة والايجابية وخاصة في تمكين المسلمين القاطنين بايطاليا من المناخ الدينى السليم بعد ان شهدت ايطاليا شبه انسلاخ وتفسخ دينى ملحوظ .. لذلك فان قيام مسجد بمدينة اوروبية يعد في حد ذاته حدثا كبيرا في الوقت الذى سيشهد فيه العالم الغربى ازمة استقرار روحى وغياب سلم قارة .. وهذا ما سيوفره مسجد روما لكل من اراد السلم واستكشاف الروح الاسلامية الصافية ..



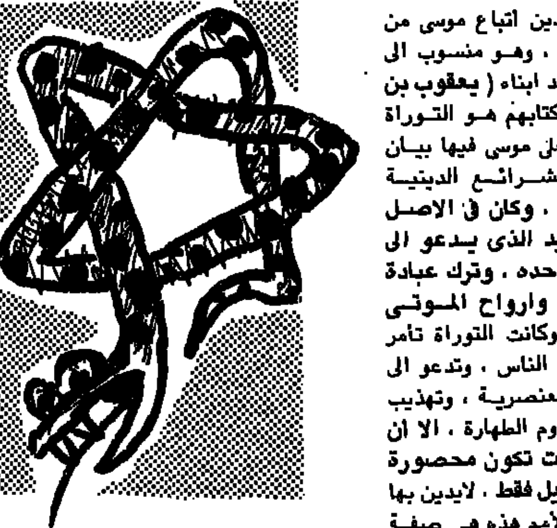
هكذا بدل اليهود شريعة الله .. وامتصوا خيرات الشعوب !!

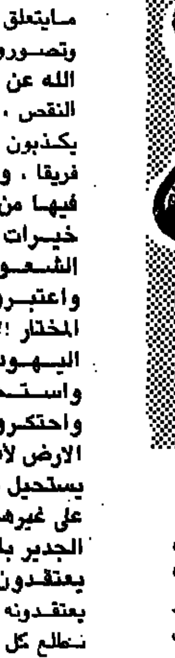
اخى المسلم : ماذا تعرف عن اليهود اعداء الاسلام والمسلمين ؟

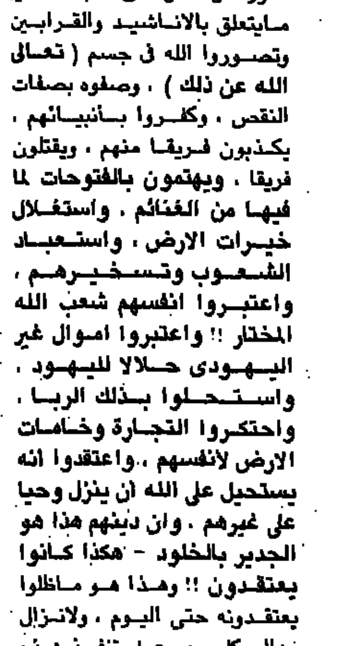
● اليهودية دين اتباع موسى من بنى اسرائيل ، وهو منسوب الى (يهوذا) احد ابناء (يعقوب بن اسحاق) وكتابهم هو التوراة التى انزلت على موسى فيها بيان الاحكام والشرائع الدينية والدنيوية معا ، وكان في الاصل دين التوحيد الذى يدعو الى عبادة الله وحده ، وترك عبادة الكواكب ، وارواح الموتى والحيوان ، وكانت التوراة تأمر بالاحسان الى الناس ، وتدعو الى نبذ التفرقة العنصرية ، وتهذيب الاخلاق ، ولزوم الطهارة ، الا ان اليهودية كادت تكون محصورة في بنى اسرائيل فقط ، لايدين بها غيرهم من الامم هذه هى صفة اليهودية الدينية .

● اما صفتها الدنيوية : فهى انها قامت لتحرير بنى اسرائيل المستضعفين من عبودية فرعون واتباعه ، ولتطهير الارض المقدسة من الكنعانيين الجبارين .

وقد ادى (موسى) عليه السلام رسالته ، وانجى الله بنى اسرائيل من فرعون وملئه ، واغرقهم في اليم ، ثم مات موسى وخلفه (يوشع) وأخرون غيره من الانبياء والربانيين والاحبار يحكمون بالتوراة ويقودونهم في الحروب ، فاتسع نفوذ بنى اسرائيل ، واصبح القواد والرؤساء منهم ، فانصرفوا عن الدين الى الدنيا ، وغيروا شريعة الله في التوراة ، وحرفوا الكلم عن مواضعه ، واخفوا كثيرا من احكا الله ، حتى خلت التوراة والتلمود من العبادات غير مايتعلق بالاناشيد والقرابين وتصوروا الله في جسم (تعالى الله عن ذلك) ، ووصفوه بصفات النقص ، وكفروا بانبيائهم ، يكذبون فريقا منهم ، ويقتلون فريقا ، ويهتمون بالفتوحات لما فيها من الغنائم ، واستغلال خيرات الارض ، واستعباد الشعوب وتسخيرهم ، واعتبروا انفسهم شعب الله المختار !! واعتبروا اموال غير اليهودى حلالا لليهود ، واستحلوا بذلك الربا ، واحتكروا التجارة وخامات الارض لانفسهم ، واعتقدوا انه يستحيل على الله ان ينزل وحيا على غيرهم ، وان دينهم هذا هو الجدير بالخلود - هكذا كانوا يعتقدون !! وهذا هو ماظلوا يعتقدونه حتى اليوم ، ولانزال نطلع كل يوم على تنفيذ هذه المخططات في اراضى العرب المسلمين .. فمتى يزيح الله هذا الكابوس الاسود عن ديارنا ومقدساتنا ؟







أى المحرر

بقلم : ابرهيم محمد سرسيق

المواطن .. والحذاء .. في المجتمع الشيوعى ؟!

نشرت (المدينة) بعددها رقم (٦٤٩٣) تحقيقا من مكتبها في (بون) ، يرسم اقبح صورة للاستبداد الشيوعى الذى نشره الحكم الشيوعى في البانيا .. ذلك الاستبداد الذى لم تخف حدته بعد اربعين عاما من الارهاب ، الذى بسط جناحيه السوداوين على طول البلاد وعرضها ، والبس أهلها ثيابا من الحزن الدائم ، والبؤس الدائم ، والذل الدائم !!

● فقد تسلل صحفى المانى ضمن وفد من الوفود السياحية القليلة التى يسمح لها باجتياز الحاجز الرهيب الذى يحيط بدولة من العبيد ، يعيشون في أغرب مستوى من الحصار الاستبدادى الفظيع ، الذى يحصى حركات الايدى والارجل والافواه .

كل هذا ليس بجديد علينا فيما قرأناه ونقرؤه من خصائص حكم التسلط والقهر والعسف والجبروت ، الذى ابتلى به العالم في هذا العصر ، وذاق منه وفيه اشنع صور المذلة !!

ولكن الجديد في الموضوع ان يقف اى مسؤول حكومى او حزبى ليسأل اى مواطن (البانى) في الطريق عما حفظه من خطب الزعيم (انور خوجة) ، هذا الكهل الذى تجاوز منتصف العقد الثامن من العمر ، ومع ذلك يفرض على (البانيا) حكما ديكتاتوريا رهيبا تقشعر له الابدان !! فاذا فشل المواطن الالبانى في ترديد أخر ماحفظه من خطب الزعيم ، جرى اعتقاله وملاحقة ابنائه وذويه (على الطريقة الشيوعية المعروفة) ثم اختفى هو الى الابد ، نتيجة عدم الالتزام بمبادىء الحزب والدولة ، وبدعوى حمل افكار تحريفية معادية !!

وتضمن التحقيق اشارة الى نظام العمل الاجبارى الذى يطبق على كافة المواطنين عشر ساعات يوميا ، ولقاء أجور منخفضة جدا ، نصفها تقريبا يذهب في صورة ضرائب وتبرعات للدولة والحزب والاقتصاد الالبانى المنهار .. بينما تتحدث ابواق الدعاية عن (الجنة) التى يعيش فيها رعايا النظام الفاشتى ، الذى يديره هذا العميل الخائن ، منذ اسلم بلاده لقمة سائغة لدول الكتلة الشيوعية !! بدعوى تحرير البلاد من الاستعباد والاستغلال !!

وكما هى العادة : كان المسلمون اول ضحايا الغدر الشيوعى .. فقد تعرض العلماء المسلمون لحملة ابادة لانظير لها على الاطلاق ، وتحولت المساجد الى مخازن للغلال ، ولم يعد في البلاد كلها مسجد واحد ، وتحول الجميع الى عبادة الفرد .. الذى تملأ صوره الضخمة كل ساحات العاصمة الالبانية (تيرانا) .. جنبا الى جنب مع كل الجزارين الدوليين ، الذين اقيمت على ايديهم المجازر لاتمام (التصفية الجسدية) لكل من يهفو الى نسمة من نسمات الحرية !!

- لست أدرى : بأى شىء يفتخر قادة الشيوعية في العالم !!

● ايفتخرون بانهم قتلوا غريزة التدين في نفوس ابناء شعوبهم ، ليحولوها الى عابدة للفرد الحاكم ، وتسبيح بحمده ، وترديد لاسمه ..؟

● ايفتخرون بانهم ضربوا من حول ابناء وطنهم سجنا رهيبا قاسيا ، فلا خروج ، ولا سفر ، ولا حرية تنقل ، حتى اصبح العيش في اى قطر شيوعى بمثابة عقوبة لها أول وليس لها أخر ..؟

● ايفتخرون بانهم اشعلوا صراعا دمويا رهيبا بين الاغنياء والفقراء ، لم يستريحوا حتى جعلوا الجميع في الفقر سواء ..!! وليت وباء الفقر كان قسمة مشتركة بين الشعب والقادة ، ولكن مصيبة الشيوعية انها اقامت فوق الجموع الكادحة قمما تنعم باعلى مستوى من الرفاهية ..

ففى الوقت الذى يساق فيه الاطفال والنساء يوميا من العاصمة الالبانية (تيرانا) والقرى المحيطة بها ـ للعمل في المصانع والمزارع الجماعية تحت اشراف زبانية النظام الحاكم والحزب الشيوعى الذى يمسك بزمام الحكم في البانيا ـ يتمتع القادة واذنابهم بكل مايمكن للمرء ان يتخيله من امتيازات الطبقة الحاكمة ، والفضليات المعيشة في كافة جوانبها ، والبذخ الذي لامثيل له ..!!

بينما تنتشر في المدن امراض السل والملاريا وسوء التغذية ، وتضطر عدة عائلات الى السكن في غرفة واحدة ، وفي ابنية قديمة متداعية ، لاتتوفر فيها ابسط قواعد الصحة العامة !! ويئن الجميع تحت وطأة الاحساس بقتل غريزة من اقوى غرائز الكائن الحى ، وهى (غريزة الملكية) ، حيث لايحق للمواطن الالبانى امتلاك اى شىء ، حتى حذاؤه ملك للدولة ، ولايحق له الحصول على حذاء جديد الا كل عامين ، وبعد تسليم الحذاء القديم !!!

قصة قصيرة

أبي الذي أحببته

بقلم : غالب حمزة ابو الفرج

قالت لى وهى تغادر المنزل لتذهب الى السوق :

ـ خلى بالك اذا رن جرس التيلفون فلا تجاوبى !!

نظرت الى وجهها بدهشة وقلت مستغربة : لماذا ؟

لم تجب ، وانما ابتسمت فى وجهى ومضت تلتقط حقيبتها وبالطوها .. ودلفت الى الخارج بعد ان اقفلت باب الشقة فى شىء من الهدوء .. رن جرس التليفون ، مددت يدى لالتقطه .. تراجعت ، تذكرت كلمات صديقتى وزميلتى فى المسكن .. وتركت التليفون يرن ويدق اكثر من ٢ دقائق اخلد بعدها للهدوء .. وبدات انا الاخرى اخلد ايضا الى السكون ..

شقتنا صغيرة .. ولكنها انيقة فى [illegible] الشارع الذى نطل عليه [illegible] الحركة .. ففى (كوينزواى) [illegible] يموج [illegible]

تذكرت ان اليوم هو يوم ميلادى الذى نسيته [illegible] الى المراة .. [illegible] بالبشر [illegible] وشبابا [illegible] سنة جد[illegible] الى [illegible] استـ[illegible] المكان [illegible] تروق وهذه [illegible] اجلس [illegible] المائدة وبدات [illegible] رسالة الى والدتى .. لكنى لم استطع ان اكتب أكثر من ثلاثة سطور .. ربما لاننى كنت مشغولة الفكر .. قليلا ـ خصوصا وانها المرة الأولى التى تخرج فيها صديقتى من الشقة بهذا الاسلوب .

اخذت انظر الى السقف وانا افكر فى سنوات العمر التى مضت .. وبدات احس بان فرص الحياة تزداد تعقيدا امام الانسان .. سواء اكان هذا الانسان رجلا ام امراة .. والدتى تزوجت وعمرها خمسة عشر عاما .. وانا فى الثانية والعشرين لا ازال اواصل دراستى لاتخرج كطبيبة صاحبة اختصاص .

مجرد التفكير باننى ساصبح طبيبة تجميل : اخذ بمجامع قلبى .. وتصورت اننى وصلت الى نهاية حلم بسرعة عجيبة .

امى كانت تريدنى ان ابقى بجانبها ، واتزوج فور حصولى على الشهادة الثانوية ، اذكر كلماتها ترن فى اذنى ، واذكر ايضا انها كانت غير [illegible] عندما اخترت دراسة [illegible]

كانت تقول [illegible] الطب [illegible]

[illegible]

رايها فيه ، فقالت كلاما جميلا ، احسست بارتياح اليه وشعرت من اعماقى اننى لا ارفض خطبته اذا تقدم لى بها .

ومرت الايام ، وانا وزميل نزداد تقاربا والفة .. حتى اذا ما اعلن رغبته لاقترانه بى ، كتبت لابى رسالة طويلة حدثته فيها عن تفاصيل الموضوع .. وطلبت منه ان [illegible] هذا الخطيب [illegible] اخرى ، وجاء [illegible] المرة طويلا يذكر بـ[illegible] نتيجة تحرياته عن [illegible] المستقبل ، ويقول فى نهايته بانه موافق على شرط ان يرى هو شخصيا زميلى (عبد الرحمن) ، ووضع موعدا لزيارته لى ، وقال ان امى وام عبد الرحمن صديقتان من قديم ، وان عبد الرحمن قد كتب لامه وابيه عن هذا الموضوع [illegible] الرحمن قد فاتحه فى الامر [illegible]

كل منا [illegible]

[illegible]

تتزوج ابى .

استمعت الى كلامها وانا فى دوامة من التفكير ، تحدثت اليها عن الفارق بين عمرها وعمره .. ضحكت وقالت وما المانع ؟! تحدثت عن اشياء اخرى .. عن كيف ترضى ان تتزوج انسانا له زوجة وبنات واولاد اكبر منها سنا ! فقالت قد تكون الظروف هى التى تفرض علينا نحن (الحرائر) موقفا ما لا يستسيغه بعضنا وان استساغه الاخرون ..

تذكرت امى ، تذكرت بيتنا .. وتذكرت اخوتى ، وهالنى ان يتهدم هذا البيت هكذا فجاة [illegible] افكر وافكر .. ولم اجد [illegible] خطيبى احادثه فى الأمر واخذ رايه .. قال لى : قد يكون الامر صعبا وعلينا جميعا الحديث فيه .. لكن دعينى افكر فى اسلوب يجعلنا نتخلص من هذه المشكلة ، وطلب منى ان اخبر اخى فقط ليتحدث اليه تليفونيا ويطلبه العودة الى (جدة) فلربما كسرت عودته هذه من شدة الرغبة [illegible] هذه الصديقة ..

قلت لخطيبى .. اننى ارفض ان اعيش معها فى بيت واحد . قال : قد تخطئين اذا فعلت هذا الامر فهى تحت رقابتك اليوم . تحمليها من اجل امك ومن اجل ابيك .. فانا اعتبر ان كل ما قالته نزوة من نزوات الكبار .. اننا لم نعرف بعد راى ابيك فى هذا الامر .. سالته وكيف نستطيع ان نعرف ؟

قال : [illegible] باسلوب [illegible]

[illegible]

وعرفت ان ابى لا يفكر مطلقا فى مثل هذه العلاقة فهو راض عن زوجته وعن بيته وعن اسرته .

بعد اسبوع من هذا الحديث .. جاءت امى واخوتى وطلب ابى من عبدالرحمن ان [illegible] زفافه .. حتى اذا ما غادر [illegible] الرضا لوجودى فى [illegible] اخترته واختارنى بحرية ..

وهانذا اتناول [illegible] يد استاذى الطبيب [illegible] (همرتون) المعروف [illegible] سعادتى وسعادة [illegible] كبيرة .. لكن [illegible] الكبر لاننا عرفنا [illegible] ماجى [illegible] هذا العالم [illegible] من زوجته [illegible] به رغم فارق السن ..

نظرت الى وجهها .. فرأيتها تتحدث ببساطة .. فقلت : لماذا صنعت ما صنعت رغم كل الذى فعلته لك امى ؟! كنت ساعتها قد عرفت انواع المساعدة التى قدمتها امى لهذه الغادرة من اجل ان تكون برفقتى ..

ضحكت ماجى مرة ثانية وقالت : صدقينى لا ادرى لماذا اميل دائما الى الرجال اصحاب الخبرة [illegible] ربما لاننى كنت [illegible] حبى وحاجتى [illegible] ، وربما لان [illegible] التى زرعت فى قلبى [illegible] فامى كانت قد [illegible] الذى يكبرها بعشرين عاما وعاشت سنواتها كلها سعادة واعدت النظر الى وجهها وقلت : لكن كيف استطعت ان تضمي الدكتور هو الأخر الى جانبك ..

قالت : انسيت انه قد اسلم ومن حقه ان يترك الاولى ..

[illegible] تركت ماجى فى مكانها ، [illegible]

بلا ضجيج

فى الحَنايا .. من زَوَايا القَمَرِ ..
فى العيون السُّمْرِ
فى لألاءةِ النجمِ الغريبْ
فى دروب الحبِّ ..
فى الليل الطويلْ ..
كنتُ وحدي ..
أرمقُ الأفقَ المضيءْ
ورؤىُ الأحلامِ تصرخُ فى دمي ،
وعيونها ..
ترتاح عند الفجرِ ..
فى صدري الشقيْ .. !
يا للعيونِ الناعساتِ الجفْنِ
تملأُ أضلعي ..
تقتادني ..
نَحْو البحيرة والسكونْ
وتروح بي ..
نحو المجاهلِ والظنونْ
وإلى السهولِ مع الحُزونْ
أوَ يرتضي ..
قلبٌ تزَخْرفَ بالجروحْ ..
أن يلتقى ..
فى ضوءِ انثىٰ قد تجُورْ ؟!
أوَ تنتهي الدنيا ..
بأرضٍ لا تدورْ ؟!

***

لهفي على حسناءَ ضاعتْ
بين أكمامِ الحِسانْ ..
فقدتْ رُواءَ الحُسْنِ
فى دنيا ..
أصابَ هَشِيمَها هُوجُ الرياحْ
ترتادُ ذاكرةَ الزمانِ
بلا ضجيجٍ .. أوْ نُوَاحْ .. !

غادة

لابد من وضع الثقافة العربية فى اطار قومى

الدكتور
محيى الدين صابر
فى حديث خاص
للاربعاء

حوار :
فريد قائد

تونس : مكتب الاربعاء :

لازالت مسالة استراتيجية الثقافة العربية والامن الثقافي العربى مسالة جوهرية خصوصا وان الامة العربية تواجه عدة تحديات اقتصادية سياسية ثقافية وحضارية وبالتالى لابد لها من أن تفرض نفسها على المستوى العالمي خصوصا فيما يتعلق بالثقافة وخصوصا عندما نعلم ان الامة العربية مهددة باندثار تراثها وحضارتها ولا ادل على ذلك اكثر مما يعانيه الشعب الفلسطيني من قمع ومحاولات طمس هويته الثقافية العربية الاسلامية فى هذه الموضوعات الهامة تحاورنا مع الدكتور محيى الدين صابر وهذا نص الحديث بالكامل :

استراتيجية الثقافة والأمن الثقافي العربي

■ **كثر الحديث على مايسمى باستراتيجية الثقافة العربية والأمن الثقافي العربي .. فما هى اهم الأسس التى يقوم عليها مشروع هذه الاستراتيجية وماذا تقصدون بالامن الثقافي ؟**

— ان مصطلح الاستراتيجية مصطلح حربي قديم ، برز مع تقدم التنظيم الاجتماعي ، واصبح مفهوما محوريا ، فى عمليات التخطيط ، فى مختلف مجالات الحياة العامة . فالثقافة العربية يجب ان توضع فى الاطار القومي ، وهى لايمكن الا ان تكون فيه باعتبارها ثقافة امة ، ثقافة مسؤولة أبدا ، حضاريا ، فالثقافة العربية ، شأنها شأن كل ثقافة ، هى مناط الشخصية الحضارية وقوام الهوية القومية .. ذلك ان كل استراتيجيات التنمية القومية ، تدور ، بالضرورة ، حول الانسان العربي ، تصعيدا لقدرته ، وتأهيلا له للاشتراك فى صناعة الحياة العربية ، وتجديدها فى مستوى المعاصرة ، وفى مستوى طموح الامة العربية . ومن هنا يتوضح اكثر فاكثر ، دور استراتيجية الثقافة العربية فى معناها الوظيفي ، الذى يظل مستودع القدرة العربية ، ومناط مسؤولياتها . فالثقافة مفهوم كلي ، وان تنميتها مرتبطة بسائر مجالات التنمية الاخرى ، وانها لذلك ينبغي ان تكون جزءا من التنمية الشاملة ، وان وظيفتها اساسية فى مواجهة التحديات القومية من التجزئة والتخلف والتبعية والصهيونية .

ان الامة العربية ، فى نشاطها القطرى والقومى ، فى مجال التنمية الثقافية ، تستهدى بوعى ناضج ، وبارادة فاعلة ، لوضع استراتيجية عربية قومية ، تبقى على اصالتها وتمكنها من المعاصرة الايجابية بالعطاء عن قدرة ، والاخذ عن اختيار ، فى حوار ثقافى متكافىء مع الثقافات حولها .

فما نسميه اليوم بالامن الثقافي ليس تعبيرا لغويا فحسب ولكنه مفهوم ، ومصطلح ، ووجه المنطق هو ان يناقش المفهوم وان يقوم محتواه موضوعيا . وانطلاقا من طبيعة الثقافة العربية ، ووظيفتها فى بناء الامة العربية ، ودورها القومي لتنميتها الانسانى ، ومسؤولياتها الحضارية ، فان الامن الثقافي العربي يتضمن الحفاظ على مقومات هذه الثقافة فى ابعادها ، ومجالاتها ومظاهرها وتعبيراتها المختلفة ، وتأهيلها ويتضمن كذلك ، وفى المقام الاول وسائل تنميتها وتطويرها ، وافاق اسهامها الانساني .

والاطار التنظيمي ، لمفهوم الامن الثقافي ، هو بالضرورة ، اطار قومى ولقد تمثل هذا الاطار فى جامعة الدول العربية التى كانت الوثيقة الاولى لها ، بعد وثيقة انشائها ، هى المعاهدة الثقافية التى وقعتها الدول الاعضاء ، ثم كانت الادارة الثقافية من اولويات الادارات المتخصصة التى نشأت فى رحاب الامانة العامة للجامعة ، ثم كانت الحلقة الاخيرة ، المؤتمر الثانى لوزراء المعارف والتربية والتعليم فى بغداد عام ١٩٦٤ ، الذى اقترح مشروع ميثاق الوحدة الثقافية ، ودستور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتتولى تنظيم الجهود المشتركة التى تبذلها الدول الاعضاء فى سبيل تحقيق ميثاق الوحدة الثقافية .

وهكذا تحدد الاطار القومي ، تاسيسا وتنظيما .

ففكرة الامن الثقافى ، فكرة تمثل بعض الاسبقيات فى مجال العمل الثقافي العربي ، وضمانة قومية المعرفة ، بتكامل الموارد البشرية والمادية العربية فيما يتصل بالقاعدة الجماهيرية وبحقها القومي ، فى التعليم الانساني ، والتحرر من الامية ، وفيما يتصل ببناء القيادات العلمية والفكرية فى مناخ عربى ، توطينا للعلم والتقنية ، وتجويدا لنوعية الانتاج ، وسعيا الى وفرته ، وفيما يتصل ببناء وعاء الثقافة العربية ، الذى هو اللغة العربية تنمية لها ، وتجديدا لقدراتها وتعميقا لخصائصها موضوعيا للقيام بمسؤولياتها الحضارية وتوسيعا لمجالها .

فلسطين قضيتنا المركزية

■ **التزمت المنظمة لحماية الهوية الثقافية الفلسطينية ، الا ان هذا الالتزام يصطدم بالاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية فما هى الطرق المتبعة لحماية هذه الهوية العربية ؟**

— ان الواقع الجغرافي والسياسي المعقد الذى ينطلق منه الكفاح الفلسطيني من جهة وطبيعة العدو الصهيوني الاجرامية الذى بلغ الذروة فى حروب الابادة وتلوثه على كل الغزاة والفاشيين الذين عرفهم التاريخ فى قتل وتشريد شعب باسره ومطاردته وارتكاب المجازر الجماعية ضده فى مواطن الشتات ، وامتداد عدوانه ، ليشمل ادق التفاصيل الحياتية للشعب الفلسطيني من جهة اخرى ، قد جعل من الثقافة والعلم والتربية ميادين اساسية فى جبهة الصراع الحضارية والسياسية والعسكرية مع الصهيونية ودولتها العنصرية ، كما اسهمت العقول الثقافية والتعليمية والتربوية جزءا عضويا لمنظومة الحقوق المشروعة ، غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني .

ومن اجل الحفاظ على هذه الحقوق ، فقد هدفت المنظمة الى دعم وتطوير الثقافة الفلسطينية وبناء القاعدة التربوية واعداد الكفايات الثقافية والعلمية والتربوية القادرة من ابناء الشعب الفلسطيني ، مما يوفر دعامة قوية ، ويشكل اضافة هامة الى اساليب النضال المختلفة التى ينهض بها الشعب الفلسطيني

ووعيا بهذه المسؤولية القومية فقد اخذت المنظمة تقوم بدورها فى دعم كفاح شعب فلسطين فى مختلف الميادين الثقافية والعلمية والتربوية ، وجعلت من الثقافة سلاحا امضى وتليفته فى خدمة معركة فلسطين ، فقد احتلت قضايا وهموم الشعب الفلسطيني الثقافية والعلمية والتربوية حيزا هاما ماانفك يتسع باستمرار فى السنوات الاخيرة فى برامج المنظمة التى انجزت العديد من المشاريع الكبرى فى المجالات المختلفة ، والتى ستظل مبعث اعتزاز للمنظمة ورمزا للتعاون الوثيق والمثمر بين المنظمة والمؤسسات الفلسطينية المعنية .

وستظل المنظمة العربية للتربية وفية لمسؤولياتها القومية التى القيت على كاهلها لكى تمضى المواجهة النضالية فى كل المواقع من أجل تحقيق اهداف الامة العربية وامانتها القومية وفى مقدمتها تحرير فلسطين وعودة شعبها واقامة دولته الوطنية المستقلة

وعبرت المنظمة عن نظرة شمولية لطبيعة الصراع مع الصهيونية ودولتها العدوانية ، حين طالبت بضرورة ان تنظم الجهود فى سبيل انتصار القضية الفلسطينية . ولذلك تواجه المنظمة المخططات التربوية الصهيونية فى فلسطين المحتلة وتسعى الى تطوير المؤسسات التربوية والثقافية فى فلسطين المحتلة ووضع كتب تربوية مدرسية حول فلسطين والقضية الفلسطينية والسعى الى محو الامية وتعليم الكبار الفلسطينيين . كما ان المنظمة تهتم بتنشئة الطفل العربى وتكوينه تكوينا قوميا نافعا يعرفه بوطنه وتاريخه ، ودراسة الاحوال البيئية فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

وحماية عروبة القدس ومقدساتها وممتلكاتها الثقافية ، من اهم القضايا العربية التى حظيت باهتمام المنظمة لصلتها بامراضها ومهامها القومية والاهمية الدينية والروحية لهذه المدينة المقدسة . وينتشر مشروع المسار السيوسونية الفلسطينية [illegible]

انجازاتها ، والمشروع حصيلة اتفاقية بين منظمة التحرير الفلسطينية (دائرة التربية والتعليم العالى) والمنظمة ، كما يعتبر قيام مركز الاثار الفلسطينية واحدا من ابرز المشروعات التى نفذت بدعم المنظمة ، وسيظل هذا المركز رمزا للتعاون الوثيق والمثمر بين المنظمة ومنظمة التحرير بالفلسطينية .

تحديث الشخصية العربية :

■ **لمعالى المدير العام راى فى قضية تحديث الشخصية الثقافية العربية وابعادها الفكرية والثقافية . فهل من بسط موجز لجوانب هذه القضية ؟**

— الشخصية العربية ، هى قوام الوجود التاريخي للامة العربية ، والتى تتجسد فيها قيمها الروحية والاجتماعية ، وغاياتها ومثلها ، وتقاليدها واعرافها ، ومنجزاتها الحضارية ، ومن هنا يكون للبعد الثقافي والفكرى اثره ، وتأثيره فى بناء هذه الشخصية ، وفى تنميتها وتعزيزها ، بما تحقق به ذاتها ، وبما تمدها الى المجتمع العالمي ، مشاركة وابداعا

فالتحديث يعنى بالضرورة المعاصرة ، ويعنى التجديد ، وفى مجال كمجال الفكر والثقافة فانه يعنى الانفتاح على افاق جديدة فيهما ، والتعاون مع الانماط المتقدمة منهما . فالتحديث المستهدف للشخصية العربية ، ينبغي اذن ان يتم فى اطار المعاصرة ، وفى اطار التجديد . ذلك انه فى غياب التجديد والتاصيل للشخصية الحضارية فان الاندفاع الى تحديثها يفضى الى نتيجة اسوأ من نتيجة التخلف ، والحياة فى اصار الماضى ذلك هو الاغتراب والاستلاب

التحديث بوجه عام

فالتحديث المستهدف للشخصية العربية ، ينبغي اذن ، ان يتم فى اطار المعاصرة ، بامتلاك القدرات العلمية ، والمهارات التكنولوجية ، والانماط التنظيمية التى تقوم عليها الحياة العالمية فى مختلف مجالاتها

وحين يدور القول عن الشخصية ، فهو قول حول مقومات الحضارة العربية قيما ، وعادات وتقاليد ، وفكرا ، على مدى التاريخ وهو موضوع افردت له مئات الدراسات والمؤلفات . وهكذا فانه لايمكن تصور التحديث الا فى هذا الاطار ، اطار الحضارة التكنولوجية المعاصرة ، او الحديثة . وهذا يعنى ان هناك طائفة من الحقائق الاجتماعية فى هذا السياق ، لابد من النظر فى قضية تحديث الشخصية ، دون عرضها ، ومناقشتها لانها تمثل المشكلة الحقيقية التى لم يكد يفصلها المكتوب ، والمسالة الصعبة التى لم تجد الحل الشامل لها

وهكذا ، ينبغى التحديث او المعاصرة مفروض على المجتمعات التقليدية ، طوعا او كرها ، ولا عاصم لها منها ، فهى تطلب طلبا ، وتشترى ، وتستنزف لها موارد المجتمعات النامية ، واصبح طلب التماثل معها ، هو غاية الغايات .

وعملية تحديث الشخصية العربية ، ليست وصفة ، أو توصيات ، أو نصائح ... ولكنها وجهة من قضية العصر كله ، ومن قضية المجتمعات النامية كلها ، على تفاوت حظوظها ، واختلاف قدراتها ، فى التقدم .

فالتناقض القائم بين مفهوم الشخصية الحضارية الواحدة ، التى هى حقيقة الامة ، وبين مفهوم الدول المتفرقة ، ذات السيادة الاقليمية ، هو من الاشكاليات الاساسية فى اى عمل عربى ..

والسؤال القائم هو كيف يتم الاحتفاظ بالهوية الحضارية مع الانخراط فى النمط الجديد ، وهو نمط ليس اوروبيا ، كما يعتقد كثير من الناس .

ان المشتغلين بالتنمية ، وخاصة فى البلاد النامية ، من الاقتصاديين والاجتماعيين ومن المشتغلين بالمستقبليات ، يفكرون فى نقطة انطلاق جديدة ، للدخول فى عصر التكنولوجيا ، على اساس أن التكنولوجيا فى اساسها ، ككل الحضارات الاخرى ، هى اختيار ، وصورة من صور مواجهة الحاجات العضوية والاجتماعية للمجتمع من منظور عملى .

ومع ذلك ، تبقى المشكلة بالنسبة الى المجتمعات النامية فى كيفية تحقيق التقدم والانفلات من التبعية والقدرة على الحفاظ على الهوية الحضارية واغناء التجربة الانسانية بها باعتبارها صيغا جديدة ، توسع مجال الاختيار وتحد من النمطية الحولاء .

لتحديث الشخصية العربية

ان قضية تحديث الشخصية العربية ، فى ابعادها الفكرية ، والثقافية ، قضية تتناول عمق الحياة العربية وجذورها وتجاربها ومستقبلها .

■ **دخلت المنظمة عامها الخامس عشر ، ففى اي مرحلة هى الآن ؟ افى مرحلة سبر الواقع أم فى مرحلة احياء التراث او فى مرحلة صقع المستقبل ؟**

— المنظمة العربية وصل للماضي بالحاضر وتهيؤ للمستقبل ، ولذلك فهى لاتكتفى باحياء التراث والتوعية بأهميته والسعى الى الحفاظ عليه ، ولكنها تهتم ايضا بالحاضر من خلال وضع الاستراتيجيات فى مختلف مجالات الحياة من علم وتكنولوجيا وثقافة وتربية ومحو للامية ، وهى تسعى الى رصد الواقع العربي وتتبعه بايجاد الحلول الملائمة لاوضاعه وسلبياتها فكل جهد ينصب على الماضى ويتناسى الحاضر يعتبر جهدا منقوصا ، وكل جهد ينصب على الحاضر ويهمل الماضى يعتبر ايضا جهدا منقوصا ، فالماضى والحاضر معادلة صعبة تقتضى الجهد والوعى والصدق . والمنظمة ، من جهتها ، تخطط لصنع المستقبل بخطوة ثابتة وجهد موفق ، وهى فى ذلك اضافة موصولة الى العمل العربى المشترك الذى يسعى الى خير الانسان العربي وسعادته .

بعد الانسحاب الامريكى من اليونسكو

■ **علاقة المنظمة باليونسكو . ماذا أعددتم لدعم المنظمة الدولية بعد الانسحاب الامريكى ؟**

— فى واقع الامر ، تعاوننا كبير جدا ، وهو يتدرج من المنظمة العربية الى الاطار العالمى ، نحن نتعاون فى المنطقة العربية مع المنظمات الاقليمية مثل مكتب التربية العربى لدول الخليج ومع المنظمات العربية الشقيقة فى الجامعة العربية ، كالصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى واتحاد الاذاعات العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية . ونتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية ومنظماتها .

ونتعاون مع اسيسكو ، المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة التى انشئت حديثا ، ونتعاون مع المنظمات الدولية ، نتعاون مع اليونيدو ومع المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومع مكتب الأمم المتحدة للبيئة ومع الايكوا ، اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا ، ونتعامل باكثر كثافة مع اليونسكو لانه بيننا اتفاقية قديمة وتبادل ثقافى ، ولنا مكتب دائم فى باريس يقوم الى جانب مهمة رئاسة المجموعة العربية لدى اليونسكو ، ولدينا مندوب دائم لليونسكو موجود بمقر المنظمة .

المشروعات التى بيننا تجاوزت المنطلقة الى حد التكامل ، ونحن حسب الاتفاقية المعقودة بيننا نجتمع كل عام مرة واحدة فى مقر الالكسو ، والثانية فى مقر اليونسكو والمرة القادمة ستكون فى باريس .

■ **ماهى اهم مشاريع المنظمة استعدادا لاستخدام القمر الصناعى العربى تنمويا وثقافيا ؟**

— ان المشاريع كما اقرها المؤتمر العام للمنظمة تدور فى اطار التصور والتعرف على العقبات والتخطيط بوعى وقناعة من أجل ضبط ادخال الخطط التربوية والتنموية والثقافية ضمن برامج القمر الصناعى ، وقد اعدت المنظمة دراسة مرجعية لكيفية استثمار القمر الصناعى تربويا وثقافيا وتنمويا .

هذا وقد بدأت المنظمة فى التعاون مع المؤسسات العربية المعنية بوضع البرامج الثقافية ، وفى مقدمتها برامج تلفيزيونية لمحو الامية بالتعاون مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ومؤسسة الخليج للانتاج البرامجى المشترك .



د . محيى الدين صابر

رائعة انت

رائعة انت فى عتبك الذى قراته
انت ياسيدتى امراة يمكن ان تكون من طراز اخر
وفية بمقدار مايحتاج الانسان الى الوفاء
غنية .. بمعدنك الطيب
تتلمسين بين الحروف والكلمات
نوايا لا يمكن الا ان اقول عنها بانها رائعة
كنز انت ياسيدتى والكنوز فى هذه الدنيا قليلة
دعينا نتساءل يوما كيف كنا وكيف نكون
ولكننا وعلى الرغم من ان الحياة دائما ليست كما نريد
الا اننا سوف نظل كما نريد لاننا اقوياء
والاقوياء هم الذين يفوزون ويصنعون مايريدون
فى دنيا يحاول فيها الذئاب التهام الفرائس
ومع ذلك تظل قدرات الانسان الصادق
تتغلب على عواطف الخديعة
وتبتعد عن مزالق الهجر
محاولة الارتفاع الى درجات الكمال
لانها خطوات مؤمنة يربط بينها رباط
لا يمكن للعواصف ولا للزلازل
ولا لاى شىء فى هذه الدنيا ان يفكوه أو يوصموه .
انت ياسيدتى انسانة تؤمن بالوفاء والحب والعطاء
انت ياسيدتى رائعة بكل مافى هذه الكلمة من معان وجمال
بل ان روعتك ياسيدتى تتمثل فى انك فى نظرى انثى كاملة ..
وهذا يكفى ..

مها صلاح الدين



كانت مناسبة عزيزة على قلبي ان نوقشت رسالتي في اليوم الوطني للمملكة

لقاء مع

ندى جميل برنجي والماجستير في الادب الفرنسي

اتمنى صادقة ان ارى بلادي وهي تسير الى الامام

امنيتي ان احصل على الدكتوراه

أجرى اللقاء في القاهرة عدنان خليفي

رواية بوفاروبيكوشيه ذات مرام فلسفية بعيدة

لم يتطرق احد قبلي الى هذا الموضوع

نابليون

كانت مناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية ان اكون بالقاهرة وفي مكتب الملحق التعليمي استلفت انتباهي الاعلان عن مناقشة رسالة الماجستير في الادب الفرنسي للطالبة السعودية ندى جميل برنجي فحرصت على ان احضر تلك المناقشة وخرجت بهذا اللقاء مع واحدة من الفتيات السعوديات اللاتي اثبتن تفوقهن في مجالات كثيرة فتاة اثبتت حرصها على الالتزام بمبادئها ودينها حتى ولو عاشت بعيدة عن وطنها ومجتمعها لفترات طويلة في سبيل تلقي العلوم في جميع المجالات ، وضيفتنا لهذا العدد خير مثال لذلك وهي واحدة من اللاتي حاولن جهدهن في البحث والدراسة بلغات اجنبية وقد قامت ضيفتنا بالبحث والدراسة في الادب الفرنسي عن واحد من الادباء الفرنسيين الذين اثروا الحركة الادبية الفرنسية في القرن الماضي وتعرفت على طريقة تفكيره وفلسفته في الحياة والخوض في مؤلفاته وفحصها وتدقيقها ونقدها ايضا حتى حصلت على درجة الماجستير في الادب الفرنسي كان موضوعها (دراسة تحليلية ونقدية للموضوعات المختلفة في رواية بوفاروبيكوشية للاديب الفرنسي جوستاف فلوبير) .

(لماذا بوفاروبيكوشية ؟)

فابدا ضيفتنا ندى جميل برنجي عن الاسباب التي دعتها لاختيار رواية (بوفاروبيكوشية) لرسالتها · تقول ندى . في الحقيقة تناولت في هذه الرسالة التحليلية والنقدية حول رواية . بوفاروبكوشية . لجوستاف فلوبير والتي تقع في بابين ينقسم الباب الاول الى اربعة فصول وينقسم الباب الثاني الى ثلاثة فصول وخاتمة وكانت الرواية قد نشرت بعد وفاة مؤلفها الذي وافته المنية عام ١٨٨٠ قبل اتمام الجزء الثاني من روايته ولكنه كان قد وضع تصميمات عدة للجزء الثاني والذي انجز حوالي ثلاثة ارباعه وفي الواقع فان رواية (بوفاروبيكوشية) رواية ذات مرام فلسفية بعيدة حيث يقول مؤلفها ـ فلوبير ـ ان هذه الرواية تعد (موسوعة السخف البشرى) والموسوعة النقدية الهزلية ، والقصة في ايجاز تعرض لحياة ناسخين : بوفار وبيكوشية يلتقيان ويتحابان فتجمعهما صداقة حميمة يحصل بوفار على ميراث كبير . فيستقيل هو وصديقه بيكوشية من عملهما ويقيمان في احدى المزارع الفرنسية في شبه عزلة تامة طامحان الى حياة جديدة حيث ينهلان من نبع المعرفة الانسانية ويسعيان لاكتساب العلم ولكنهما للاسف يفشلان في كل ميدان ويتعرضان لاصعب الاخطار الا انهما يكتسبان تعريزا للروح النقدية فيرجعا خائبين ذات مساء ـ ويقررا العودة الى مهنتهما الاصيلة وهي النسخ ـ هذه الخاتمة هي تلك التي كتبها فلوبير نبذه قبل وفاته وقد تقاربت الاراء كما تقول ـ ندى ـ حول مضمون هذه الخاتمة وترد ـ ندى ـ على اراء بعض الكتاب ان هدف الكتاب هو ابراز فكرة العدمية الشاملة ـ وتدافع بقولها ـ حيث تقول ان من يقول ذلك يخطىء فهم الرواية وتصنيف وتؤكد الباحثة ـ ان المؤلف كان يرمي الى ابعاد فلسفية وان احتكاك بوفار وبيكوشية بواقع الحياة صرفهما الى التفكير العميق ثم بالتالي قد تطورا فكريا وارادا العودة الى النسخ ويبرزان في الجزء الثاني من الرواية الخاص ـ بتذوق كتابها .

الوحيدة في موضوعها

واسالها عما اذا كان هناك من قد تطرق لهذا الموضوع من قبل ؟

تجيب ندى بقولها ـ هناك من النقاد الفرنسيين ولكن في الدول العربية ليست لدى فكرة واضحة والذي اعرفه ان في المملكة لم يتطرق الى هذا الموضوع احد من قبل من الفتيات حيث ان مؤلف الرواية متوفى منذ عام ١٨٨٠م وكانت صعوبة كبيرة وعدم الحصول بسهولة على المراجع .

واسالها عن المدة التي قضتها في جمع المعلومات والاطلاع على المراجع التي ساعدتها للاعداد لرسالتها ؟

تقول ضيفتنا ـ قضيت حوالي اربع سنوات لاسباب في جمع وكتابة المعلومات وتقديم الرسالة حتى حصلت عليها في الادب الفرنسي (بتقدير ممتاز) بكلية الالسن بجامعة عين شمس بالقاهرة .

واسال ندى عن الاستنتاجات التي خرجت بها بعد هذا العمل الكبير ؟

فتنظر حولها وتجول بخاطرها في محاولة تجميع افكارها ثم تقول بثقة لاتنقصها الصراحة في الواقع ان الاستنتاجات كثيرة حيث ان احتكاك بوفار وبيكوشية بواقع الحياة صرفهما الى التفكير العميق وبالتالي فقد تطورا فكريا وارادا العودة الى النسخ ليبرزا كما قلت في السابق في الجزء الثاني من الرواية الخاص بتدوين كتابهما . فكل ماجمعه الكاتب من متناقضات متهادمة وعن المثل الذي ابرزه فلوبير من خلال روايته ماهو الا اعلان عن الخيبة التي يجر اليها الاسلوب الشاطىء في ممارسة العلوم وارتحال المعرفة . فلقد كان على ان اخصص لدراسة هذه الرواية جزءا تحليليا واخر نقديا للتعرف على الموضوعات في رواية (بوفاروبيكوشية) .

واعود واسالها اذا كان هناك نظريات او تجارب عرضها المؤلف في رواية بوفار وبيكوشية ؟

تقول الباحثة ـ هذا ماحصل بالفعل لقد تناولت في الفصل الاول الموضوعات التي عرضها المؤلف في روايته وابرزت نظرته للعلم بصفة خاصة كما تعرضت للتناقضات والنظريات المتضاربة التي جمعها المؤلف في شتى ميادين العلم ابتداء من الزراعة حتى والطب والجيولوجيا .

موضوعات الرواية الاخرى

موضوعات الرواية الاخرى

ـ ثم اسأل الباحثة الشابة عن الاراء السياسية والدينية اذا كانت قد قامت بتحليلها من ضمن بحثها ؟

تقول ندى هذا ماحصل في الفصل الثاني من رسالتي حيث قمت بتحليل الموضوعات الادبية والتاريخية التي عرضها الروائي في كتابه بما في ذلك علم الاثار والتاريخ والقصة والمسرح والبلاغة وفي الفصل الثالث بالتحديد عرض اراء الكاتب السياسية وقمت بتحليل الموضوعات السياسية التي تميز الفترة التاريخية الممتدة من عام ١٨٤٨ الى عام ١٨٥٢ وهي فترة حكم الجمهورية الفرنسية الثانية بقيادة نابليون الثالث وتناولت الفصل الرابع من الباب الاول الموضوعات الميتافيزيقية والفلسفية والدينية وعرضت مفهوم الفلسفة والدين والحياة والموت .

فلوبير ومعاصروه

ـ واعود لسؤال ندى عما اذا كان الكاتب قد تعرض الى النقد من معاصريه ؟

فتبتسم ضيفتنا وتقول بكل ثقة وذكاء يشع من عينيها : رواية بوفار وبيكوشية كانت تعبر عما تنطوى عليه النفس البشرية من سخف ولا معقول . نظرة المؤلف الى السخف البشري بمستوى الاعلى والادنى فقد شاء ـ فلوبير ـ ان ينتقم من معاصريه وفق أرائهم الحمقاء على حد قولها ـ اما المستوى الاعلى فيرتبط ارتباطا مباشرا بالعلماء الذين يغلقون باب المعرفة الانسانية باستخلاصهم نتائج نهائية .

ـ وانظر الى ضيفتنا نظرة اعجاب بارائها ثم اسالها اذا كان المؤلف قد تاثر بمذهب فلسفي معين في حياته الادبية ؟

فتجيب ذات الاراء الناجحة الذكية لتقول . لقد كان المؤلف متاثرا بالمذهب الرومانسي وانه على مر حياته الادبية حاول جاهدا الجمع بين الرومانسية والواقعية وبين الشكل والمضمون حيث تعرض لذلك في الفصل الاخير من الرسالة وابرزت ايضا تشاؤم الكاتب واهم جوانب الحداثة في الرواية من حيث ملاءمتها لكل العصور .

ـ واعود وانظر اليها باهتمام واصغاء لما تقوله ضيفتنا لاسالها عن امنياتها بعد هذا العمل الذي قامت به وعن الذين اشرفوا على رسالتها ؟

فتقول بعد ابتسامة خفيفة في الحقيقة ان اللغة الفرنسية معروف عنها انها تخاطب العقل والفكر كما ان اللغة العربية لغة البلاغة فامنيتي بعد ان اقدم اوراقي للعمل كمعيدة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ان احصل على الدكتوراه والمساهمة في افتتاح قسم اللغة الفرنسية كلغة مستقلة بحد ذاتها واعطائها الاهمية وخاصة مع تطور العلاقات العربية الفرنسية وقد كانت مناسبة عزيزة على قلبي ان صادف يوم مناقشة رسالتي وان وافق اليوم الوطني للمملكة وهذه ذكرى عزيزة على كل مواطن .

وقد اشرفت على رسالتي الدكتورة زينب محمد منيب استاذة الادب الفرنسي بكلية الالسن جامعة عين شمس وشارك كاعضاء الدكتورة سامية أحمد اسعد رئيسة قسم اللغة الفرنسية بكلية الاداب جامعة القاهرة والدكتورة مديحة الزقاني رئيسة قسم اللغة الفرنسية كلية الالسن جامعة عين شمس .

وقبل ان اودعها واشكرها على هذا اللقاء باسم جريدة المدينة كان الاعجاب لايفارقني ان ارى واسمع يوميا بهذا التفوق الذي تسير عليه الفتاة السعودية واستعدادها للمشاركة في خطط التنمية الجبارة التي تقوم بها المملكة سالتها اذا كان هناك شيء لديها تريد ان تقوله ؟

فضحكت واجابت في الحقيقة لم يعد لدى ماأقوله ولكني اتمنى صادقة ان ارى بلادي وهي تسير الى الامام في خطى واثقة متزنة وان اقدم لمجتمعي كل مااستطيع فعله .

همس وجهر

يكتبها : عبدالعزيز احمد ساب

ومن الحب ما شفى

الحب نعمة كبرى اذا انعم الله بها على العبد كان من السعداء وعاش حياة الهناء ..

والحب بمعناه الواسع يفعل الافاعيل .. يجعل الاحاسيس اكثر عذوبة . والمشاعر فياضة بالرقة .. ويحمل صاحبه على رؤية شفافة ترتفع به الى اعلى حتى لتخاله يطير بجناحين خفاقين . والحب يضفي على النفس صفاء ويغمر القلب ضياء ويبعد صاحبه عن القلق المضني وعن التفكير الممض والحب سمو ورفعة . وانتصار على نوازع الشر في النفس الامارة بالسوء . وارتقاء الى مراتب عليا ودليل على ثراء فكري واسع يرتفع بصاحبه عن النقائص ويبتعد به عن الدنايا .. وليس بغريب ان يقول الشعراء :

ان الحياة الحب ، والحب الحياة ..

فهم في ذلك يعبرون عن واقع محسوس لا مجال لنكرانه .. اذكر اني تحدثت مرة الى استاذي الكبير محمد حسين زيدان فقلت له بالحرف الواحد (انت علمتنا الحب) وكنت اعني ما اقول ـ فان ذلك الرجل ـ وارجو ان لا تكون شهادتي فيه مجروحة ـ يحمل قلبا كبيرا لا تعرف الكراهية والحقد الى نفسه سبيلا . عرفت ذلك عنه وقد خبرته وعايشته زمنا ليس بالقصير .

صحيح انه يثور ويغضب لكرامته ويحب ان يصارع قرناءه في الفكر ويفرح لانتصاره وتفوقه ، ولكنه لا يكره احدا ويتلمس الاعذار للخاطئين حتى اولئك الذين يناصبونه العداء ، ويرى ان نفسه اكبر من ان تنزل الى مستوى الحقد والكراهية ..

ولذا فانك تراه هو ومن على شاكلته من ذوى القلوب المليئة بالحب . العامرة بالايمان ، وهم موجودون بحمد الله واستطيع ان اعد بعضا منهم ـ يتمتعون بنفس راضية مطمئنة وبشفافية رائعة لا يشوبها كدر ولا تغيرها احداث الزمان .

ان الحديث عن الحب بمدلولاته الكبيرة يمكن ان تكتب عنه المجلدات .. ولكن اخر ما قرأته عنه : انه علاج لامراض مستعصية وشفاء لداء عضال .. فقد نشرت جريدة الشرق الاوسط في عدد السبت الماضي ان طفلا لبنانيا قهر السرطان وتغلب على ذلك المرض الخبيث بعد لقائه بجدته التي يكنّ لها اعظم الحب واسماه ..

وذكرت الصحيفة ان حالة الطفل ميئوس منها وانه كان في ساعاته الاخيرة عندما طلبت منه جمعية متخصصة في امريكا الامنية الاخيرة قبل وفاته لتحقيقها له فطلب ان يرى جدته التي حضرت خصيصا من لبنان الى لوس انجلوس ولدهشة الاطباء البالغة ان حالة الطفل عقب اللقاء بدات في التحسن وان الطفل البالغ من العمر تسع سنوات راح يتماثل للشفاء بشكل لا يصدق وزال عنه الخطر وطلب ان يقوم بجولة سياحية الى بعض الاماكن البهيرة في لوس انجلوس بصحبة جدته .. الم اقل لكم ان الحب يفعل الافاعيل ..

الا ليتنا نتعلم الحب

ليتنا نتغلب على احقادنا وكراهيتنا

واذا كان من الحب ما قتل كما يقولون فان من الحب ما شفى !!

وبالله التوفيق ..

من كنوز اللغة العربية

عبدالله علي الهنادوه

الجوار :

يقصد به اعطاء الكلمة حكم الكلمة الاخرى اذا جاورتها ، وذلك كثير في كلام العرب . كقولهم :

(هذا جحر ضب خرب) ، فـ (خرب) نعت لحجر ، فكان من حقه الرفع ، ولكن الجوار عمل فيه .

وقول امرىء القيس :

كان ثبيرا في عرانين وبله : كبير اناس في بجاد مزمل

فالمزمل نعت لكبير ، وحقه الرفع ، ولكن خفضه للجوار .

وقال اخر :

ياليت شيخك قد غدا · متقلدا سيفا ورمحا

فالرمح لايتقلد ، وانما قال ذلك لمجاورته السيف .

وجاء في الحديث (ارجعن مأزورات غير مأجورات) ، وأصلها موزورات من الوزر ، ولكن اجريت مجرى المأجورات للمجاورة بينهما .

وكقولهم ايضا (إني لأتية بالغدايا والعشايا) ، لايقال الغدايا اذا افردت عن العشايا ، لانها الغداوات ، والعامة تقول جاء البرد والاكسية ، والاكسية لاتجيء ، ولكن للجوار حق في كلام العرب

والعرب تسمى الشيء باسم غيره . اذا كان مجاورا له ، او كان منه بسبب كتسميتهم المطر بالسماء لانه ينزل منها . وفي القرأن الكريم : (يرسل السماء عليكم مدرارا) اى المطر .

وقوله تعالى : (اني اراني اعصر خمرا) اى عنبا . وكما يقال ايضا فلان عفيف الازار ، اى عفيف الفرج ، ومن سنن العرب وصف الشيء بما يقع فيه او يكون منه . كما قال تعالى : (في يوم عاصف) اى يوم عاصف الريح . وقولهم . ليل نائم ، اى ينام فيه . وليل ساهر ، اى يسهر فيه .

وقد انكر السيرافي وابن جني الخفض على الجوار ، وتاولا قولهم هذا جحر ضب خرب ، ان الاصل خرب الجحر منه ، بتنوين خرب ورفع الجحر ، ثم حذف الضمير للعلم به ، وحول الاسناد الى ضمير الضب ، وخفض الجحر ، كما تقول · مررت برجل حسن الوجه ، بالاضافة ، والأصل حسن الوجه منه ، ثم أتى بضمير الجحر مكانه لتقدم ذكره فاستتر . وهذا قول السيرافي .

وقال ابن جني : الاصل خرب جحره ، ثم انيب المضاف اليه عن المضاف فارتفع واستتر .

ويلزمهما استتار الضمير مع جريان الصفة على غير من هي له ، وذلك لايجوز عند البصريين وان امن اللبس .

الموسيقى العربية تبحث عن ذاكرتها في الرباط

الموسيقى العربية .. انبعثت من الجزيرة العربية منذ القدم وكانت ترتكز على عناصر مميزة ● نظام سلمها الصوتي ● نظام ايقاعها الزمني ● الاتها ● هيئة الحانها ومركبات صيغها ● المناسبة والحدث الاجتماعي المرتبط بها

عرض ومتابعة :
عبدالسلام المفتاحي

انعقدت في الرباط مؤخرا ندوة دولية حول تاريخ الموسيقى العربية وشارك فيها خبراء ومختصون واساتذة موسيقى من مختلف الاقطار العربية والعالمية . وقد القيت خلال هذه الندوة عروض وابحاث هامة . ورافقتها جلسات مغلقة تناولت بالدرس المشروع الذى تقدمت به اليونيسكو (الموسيقى في حياة الانسان) و (تاريخ الموسيقى في العالم) وفيما يلى نقدم موجزا يضيء اهم الافكار التى تناولتها تلك الابحاث والعروض ..

كلمة وزير الثقافة :

افتتحت الندوة بالكلمة التى القاها وزير الثقافة المغربى د / سعيد بلبشير . الذى رحب بمشروع اليونيسكو الخاص بالموسيقى في حياة الانسان وتاريخ الموسيقى في العالم ، ايمانا بما يمكن ان يسهم به المغرب وهو البلد العريق في القدم في تحقيق فهم ارتباطات الموسيقى العربية بالتراث الانسانى ككل ، ثم وضح السيد الوزير في كلمته بان الكتابات حول تاريخ الموسيقى ظلت منحصرة بين حدين اساسيين هما :

١) تمركز التاريخ حول الحضارة الاوربية .

٢) اعتماد تسلسل زمني يسير في خط تصاعدى احادى الملامح ، يعتمد مبدأ التطور اساسا لمنطقة ، وبالتالى فكل مالا يخضع لمواصفات هذا التطور فهو بدائى ومتخلف ولذا اهاب الوزير بالندوة التى جمعت صفوة من العلماء تجمعت لديهم خلاصة من تجارب وثمرات من ممارسات نظرية وتطبيقية بأن تهدى الباحث سبل الاستفادة من الآثار المسموعة والمكتوبة في اغراض كتابة التاريخ . ثم اشار الدكتور الوزير الى العراقيل التى تواجه الباحث في هذا الميدان والى المشاريع البكر التى لم تطرح بعد . فهناك التراث الموسيقى الشعبى لم ينل الى الآن حظه من الدراسة والتوثيق والاستقراء الهادف وهناك انعدام مكتبات متخصصة في الكتب والمخطوطات العربية الموسيقية . وهناك فصول تاريخنا الموسيقى التى كتبت لحد الآن بعين وروح اجنبية عن الوجدان العربى . ومع ذلك يبقى الأمل كبيرا في تحقيق بعض الاهداف وترجمتها الى برامج ومخططات للتنمية الموسيقى العربية والمعاش انماطها التعبيرية المختلفة .

الهوية الموسيقية :

يقدم بهذا البحث د/ حبيب حسن توما . وقد اشار في بداية بحثه بان التربية الموسيقية تبدأ عند الانسان وهو لايزال جنينا وتستمر مادام الانسان عائشا اذ يتعرض الفرد منا في الحياة اليومية عن طريق وسائل البث العامة ووسائل التنقل الحديثة الى سماع الكثير من الموسيقى ان رغب وان لم يرغب في ذلك . ثم تعرض د / حبيب توما الى التربية الموسيقية فبين بأنها تشكل ركنا هاما في بناء وحضارة وثقافة كل بلد وكل امة فتكون موسيقى تلك البلد او الامة عنصرا مميزا لتلك الحضارة كما تميز اللغة وادابها حضارة وثقافة وفكر ذلك البلد . أما وسائل التربية الموسيقية فهى متعددة . فهناك العائلة ، الموسيقى المحترف الفنان ، الشيخ ، الفرق الموسيقية ، العالم الموسيقى ، المنشورات الموسيقية كالكتاب والمجلة والكاسيت والقرص الفولغرافى والفيديو تيب . والفيلم السينمائى . وقد نبه الدكتور في بحثه عن التربية الموسيقية بأن هذه التربية تستمد موضوعيتها مباشرة من التراث لتوطيد الهوية الموسيقية عند الطفل والطالب وبعث روح الاعتزاز والفخر عند الفرد بالصيغ الجمالية الموسيقية المنبثقة من أدب موسيقى تلك الأمة .

ثم انتقل الدكتور الى تعريف الموسيقى العربية تاريخيا وتجريبيا وعلميا . فتاريخيا هى تلك الموسيقى التى انبثقت من الجزيرة العربية قبل الاسلام وكانت مركز مدارسها مكة والمدينة حيث عمل مغنون وموسيقيون معروفون لهم تاريخهم ثم انتقلت الى مراكز أخرى تمتد مابين المحيط والخليج . وتجربتنا هى تلك الموسيقى التى يسمعها ويقدمها

– انه الاثر الموسيقى الوحيد الذى انتهى الينا من العصر الحفصى .

– يقدم لنا صورة اضافية عما كانت عليه صناعة الغناء في المجتمع العربى منذ ظهور الاسلام حتى عهد المؤلف ، مع التركيز بصورة خاصة على المغرب والاندلس .

– يتضمن وصفا وافيا لآلة العود والرباب والارغن ويعطى معلومات خطيرة وفريدة من نوعها عن فنون الرقص والارتجال وقوانين الالحان والايقاعات وعن خاصيات النوبة المشرقية والمغربية والاندلسية ، وعن العود العربى وعن طرق الاداء .

– يعتمد على مراجع هامة كمؤلفات الكندى والفارابى واخوان الصفاء .

مصادر تاريخ الموسيقى المغربية

ينطلق الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالجليل في تحديده لمفهوم الموسيقى المغربية من رؤية شاملة اذ يقصد بها هذا التراث الفنى الذى يتمثل في مختلف الفنون الغنائية والموسيقية التى تزخر بها بلادنا . ومايرتبط بأدائها من تقاليد وعادات . والنظر في المجموعات والفرق الفنية التى تمارسها ، والعناصر التى تنتظم فيها ، وانواع الآلات والأدوات التى تستعملها ، واساليب هؤلاء في الاداء عزفا وانشادا .

ويسمح الباحث لنفسه بأن يتبنى الموسيقى الاندلسية باعتبارها لونا مغربيا اصيلا نبتت في ظل التعايش الذى جمع بين العدوتين ثم تهيأ لها أن تنمو وتترعرع في ظل الوحدة السياسية التى جمعتهما قيام الدولة المرابطية . كما يسمح الباحث لنفسه حقا تبنى الفن الموسيقى الكناوى الذى لايمثل في واقعه سوى نتاج التعامل الذى حصل في جنوب بلاد المغرب بين الموسيقى المغربية وموسيقى دول افريقيا الغربية ، وذلك في اعقاب الفتح الاسلامى للمناطق المتاخمة لنهر السنغال .

في ضوء هذه المعطيات تتضح سبل البحث عن مصادر الكتابة ويمارسها ويتذوق جمالها ويفهم فحواها أهلها العرب . اما التعريف العلمى فيرتكز على خمسة عناصر مميزة لها هى :

١) نظام سلمها الصوتى .

٢) نظام ايقاعها الزمنى .

٣) الاتها .

٤) هيئة الحانها ومركبات صيغها

٥) المناسبة والحدث الاجتماعى المرتبط بها .

ويمكن أن تجد هذه التربية الموسيقية مرتكزاتها في المجتمع العربى من خلال تطبيق منهاج موسيقى مدرسى على المستوى الابتدائى والثانوى والجامعى فيكون الغرض تحضير جمهور ذى ثقافة موسيقية رفيعة وذوق جمالى سليم .

الباحث العربى

ركزت الاستاذة شهرزاد قاسم حسن مداخلتها على قراءة الكتابات العربية المعاصرة في الموسيقى . ذلك أن النظرة النقدية لهذه الأعمال تجعلنا بحسب رأى الاستاذة شهرزاد نضفها الى الاتى :

١ – كتابات في مواضيع تاريخية .

٢ – كتابات في مواضيع موسيقية عامة .

٣ – موضوعات ذات علاقة بالنظرية الموسيقية .

٤ – مواضيع ذات علاقة بالموسيقى المحلية للاقطار العربية .

أما فيما يتعلق بكتابة التاريخ المعاصر للموسيقى فترى الباحثة بانها تتطلب الانطلاق في ثلاثة انماط مختلفة من الاستقصاء والتحرى تعتمد ثلاثة مصادر وهى :

١) المصادر المكتوبة .

٢) مصادر التنقيبات الاثرية .

٣) المصادر الشفهية .

وترى الباحثة بان هذه الكتابات الموسيقية تعتمد عند العرب عموما على منهجين في نقل المعرفة : التجمع والتأمل او كلاهما واذا كان دور الفكر التأملى قد بدأ بالاغانى تدريجيا في الكتابات المعاصرة فان التوجه التجميعى الذى يعتمد على ربط معلومات مستقاة من مصادر متعددة اصيلة او ثانوية مازال متعبا بكثرة في شتى انواع الكتابات التى تبتعد عن منهجى الوصف الدقيق والتحليل .

وترى الباحثة بان الباحث العربى يجب أن يقنع كل من الموسيقى العربى والمثقف العربى على حد سواء . بأن المبدأ الذى تتوجه اليه اليوم الموسيقى العربية والذى يعتبر النموذج الغربى نموذجا عاليا مطلقا ، هو مبدأ عرقي ليس الا . يعمل على قلع الانسان العربى من محيطه ويلغى امامه امكانية التشبث بخصوصياته وبحريته في اختيار طريقه . ولذلك فهى تدعو الى ان ننحو منحى يمكننا من الالتزام بشخصيتنا الحضارية بالابتعاد عن عمليات التلصيق والاقتباس المباشر دون أن ندعو الى غلق ابواب الانفتاح .

ثم اشارت الباحثة الى حاجز أخر ، ويتمثل في عدم الالتفات الى الظاهرة الشفهية ، كظاهرة متميزة يمكن أن تعمم في اضافة معرفة لانجدها في ثنايا الفن المقنن وتدعو الباحث العربى الذى بقى طويلا أسير التقاليد والنظرية والتأملية الى الاعتراف بكل من اللغتين الشائعة والفنية . اى بالموسيقى الشعبية وموسيقى المدينة وبالجسور التى تمتد بينهما باستمرار .

متعة الاسماع

الدكتور محمود قطاط عرض لجانب مهم في الموضوع . ويتمثل في المخطوطات التى كتبت حول التراث الموسيقى العربى . وهو جانب ـ كما يبين الباحث ـ لم يحظ بالاهتمام الكاف . وبعد أن يبرز القيمة الفنية والعلمية لعدد من المخطوطات الموسيقية ينتقل الباحث للحديث عن مخطوط (متعة الاسماع في علم السماع) – ويقابل الجزء الواحد والاربعين من موسوعة ضخمة في مختلف العلوم والتاريخ والأدب ، عنوانها : (فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولى الالباب) ويعالج كل جزء منها علما خاصا أو فنا مستقلا بذاته وهذا المخطوط من بين الاجزاء القليلة التى وصلت الينا ، وهو خاص بالفن الموسيقى

ويشتمل على (٤٧) بابا ، جاءت في (١٠٧) صفحة . كلها غنية بالمعلومات الهامة عن الموسيقى والغناء والآلات الموسيقية والرقص والشعر وغير ذلك .

وقد اوضح د/ محمود قطاط أن من مميزات هذا المخطوط :

التاريخية للموسيقى المغربية . غير أن التساؤل عن حركة هذه الكتابة سيثير امامنا بعض الحقائق البارزة التى من اهمها

ان جل هذه الكتابات كان مما وضعه باحثون اجانب ، وهى تتمثل في الكتب والدراسات والاستطلاعات المبثوثة داخل المجلات الاجنبية المختصة .

انها تقف عند وصف الواقع القائم للموسيقى المغربية ولما تتعرض للبحث في ظروف نشأتها وعوامل تطورها عبر التاريخ الطويل للمغرب

ثم يشير الاستاذ الباحث على من اراد الخوض في ميدان الكتابة التاريخية للموسيقى المغربية الى المصادر القديمة وهى مصادر مقروءة يمكن تحديدها في الكتب والاراجيز التى كان موضوعها الحديث عن الموسيقى . ويمثل هذه المصادر كتاب ابى العباس العزفى (الدار المنظم في مولد النبى الاعظم) وكتاب التيفاشى (متعة الاسماع في علم السماع) او مصادر تاريخية وهى كتب التاريخ العام للمغرب والاندلس . وتتفاوت اهميتها من الوجهة الموسيقية تبعا لدرجة الاهتمام التى يوليها المؤرخون لهذا اللون من الثقافة . ويمكن أن نمثل لهذا النوع من المصادر بمقدمة ابن خلدون حيث عقد فصلا خاصا بصناعة الغناء ويتعرض لذكر العناصر التى تتكون منها اللغة الموسيقية .

خاتمة

يمكن القول بعد هذا العرض المختزل بأن الموضوعات التى طرحت في ندوة تاريخ الموسيقى العربية المنعقدة اخيرا بالرباط تأخذ قيمتها من جراتها على طرح بعض الامثلة المتعلقة بكتابة تاريخ الموسيقى العربية والمتعلقة بموقعها داخل جغرافية الموسيقى العالمية . ذلك أن اثارة الاسئلة حول الموسيقى هو اثارة لأسئلة حول الثقافة . فالموسيقى جزء لايتجزأ من الثقافة ..!!

وزارة الشؤون الثقافية
تحتضن
ندوة
تاريخ الموسيقى العربية
الرباط من 22 الى 25 نونبر 1984

المطار

قصة قصيرة

بقلم : د .
أحمد عبدالله النعيمى

من لايعرف المكان لايتمكن من معرفة ملامح الزمان التى يطبعها بألف لون على الطبيعة حية او ميتة .. ضاحكة أم باكية وهذا التقييم كان المجمل الدقيق الذى دفعته التجارب والايام الى بطل هذه القصة وجعلته لاينقل قدمه الا استعاد تأثير هذين العملاقين « الزمان والمكان » على الاشخاص والاشياء .. وهاهو وقد بلغ عمره الاربعين وحزمت معطيات الحياة على جبهته وفي عقد عقله وضميره بصمات التناقض وماأكثرها وارعبها .! لقد أدرك عن وعى قصة الخلق من البداية الى النهاية من معطيات التجربة الفكرية والروحية الخاضعة بقناعة لارادة الله وعرف حتمية الاضداد واسرارها من مظاهر الفرحة أو الحزن من الحرارة الى البرودة بل أمن ايمانا مطلقا بحتمية القضاء والقدر والموصل مع الفعل الارادى والجبرى اما الى الجنة أو النار عدلا وحكمة ، وكان السبب في بدايته بسيطا عفويا ثم انتقل مع الثقافة والمراس الى معتقد يقينى لايتزعزع وحتى في مسيرة الأعمار وانتقالها من فصل الى أخر أحس فيها عوامل الارتقاء الحسى والمعنوى فلم يفجع لمصيبة ولم يلطم الخد لفادحة ولم يخرج عن طور العقل والحياء تجاه كارثة وهذا ماعرفه به كل من صاحبه او صادفه كان واضحا وضوح ايمانه بربه عز وجل ولكنه في اعماق قلبه كان حزينا الى أبعد حد ورغم ذلك فلم يوصله الحزن الى الشقاء أو الجفاف او السلبية في التعامل مع الاشياء بل كان ذلك الحزن دافعا له الى الامام والى لب الحقائق فما اعتنى بالهوامش المثبطة فالافكار مهما كانت نظريات مجردة أو عملية محسوسة كانت عنده تتبع خطة سليمة وتنفيذ دقيق منظم فان قصرت النتائج فلا لوم ولا سخط ولايأس بل كان يحيل تلك النتائج على منظار العقل وحكمة التجربة ونتائجها من هنا كان يتربع على قمة التفاؤل من الناحية الفكرية والعملية وكان أيضا من الناحية الثقافية يمتاز بالشمول وتنوع المعارف فلم يقنع بعمر دراسى ولا بثقافة مهما بلغت ولا بشهادات مهما تعددت بل كان طلب العلم في رأيه تطبيقا لما أورده رسول الله عليه الصلاة والسلام في هذه الحكمة القيمة : « أطلب العلم من المهد الى اللحد .. » ولهذا ماكان يأنف أن يرد عليه أحد أو ينتقد فكرته منتقد بل كان يرى أن وراء المعرفة وشمولها عامل مبهم يغذيها ويطورها ويكون له مع العدل الحكم الحاسم وذلك هو « الذكاء » أو الفطنة أو استنتاج الفوائد من المقدمات سمها ماشئت فالمحصلة واحدة ..! وتلهب خياله الواسع وذاكرته المرعبة الامثال والاشباه لقد تذكر قول رسول الله عليه الصلاة والسلام لأسيره من قريش قبل موقعة بدر .. كم يذبح القوم في اليوم ؟ فرد الرجل : مائة من الابل .. فقال : أنتم الف أو تزيدون ..! وماسبق هو المجمل الواقعى والتصويرى لشخصية بطل هذه القصة ومن هنا يمكننا أن نلج عالمه الذاتى في هدوء وثقة لنقع على سر ذلك الحزن الرهيب الذى اطبق على ملامح وجهه الوسيم فطبعها بطابعه وجعله في مقابل الافكار والاشخاص المتحاورين معه يطلق هذه المقولة : « لاشىء على الاطلاق يمكن أن يخرج عن الحق والعدل اذا أدرجت قضيته في أروقة العقل الجاد المحايد » ..!!

وكان من أجل هذا القانون الذى الزم به نفسه مبعث احترام لدى البعض ومبعث النقد تجاه أخرين وماشغله البته ارضاء قوم أو اغضاب أخر لان الأمر لديه يصب في قناعة مطلقة من أن : « رضاء الناس غاية لاتدرك » ! ومن هنا احتمل أذى من أذاه وقد

برئت ساحته من الأحقاد الا أن نظرة تشع من عينيه عميقة الادراك مذهلة الحزن تكاد تنطلق وتذهل كل من عرفه وتبعده عن عمق المشاركة وهذا مادفع صديق طفولته ودراسته الى تناوله بالحديث في مقال نقدى في صحيفة سيارة مشهورة وقد وقع ذلك المقال بمجرد الصدفة المحضة في يد بطل قصتنا « حمدى » فهاله أول الأمر رؤية اسمه وصاحب المقال فانسحب في هدوء الى غرفة قصية من منزله المتواضع واعاد قراءته

مرات ولم يملك دموعا حارة أخذت طريقها في يسر على صفحتى وجهه كما لم يكلف نفسه عناء ازالتها بل ترك لها حرية التجوال كما تركها لعقله وذاكرته وهرب ثلاثة ارباع ليلته في تأمل مطلق حتى عدا عليه النوم فلفه بستائره المعزوفة ليسلمه الى الصحوة في منتصف النهار على غير عادة وصفعت المقالة فكره مباشرة فمحت عنه عادة الانزواء القهرى عن ناسه وذاته ووجد لما تقع عليه عينه من الأثاث والكتب والزوجة والابناء مذاقا جديدا غيرما عهده وعرفه وقد راع ذلك أول الأمر زوجته الوفية التى تميل ملامحها الى الهدوء والرزانة وجسدها الى الملاحة والرشاقة ووجهها الى الجمال العميق والسحر النفاذ كما راع أكبر ابنائه « هاشم » ماجد على والده من البسمات والحيوية أما ابنته الفاتنة المراهقة فقد نفرت من مقعدها كالظبى النافر لتكنس الى جواره وتدلك كفه بين يديها الناعمتين أما ابنه الصغير « وائل » فقد تحرك في عفوية وصعد الكنبة ليمتطى كتف أبيه ويعبث بخصلات شعره الغزير الأبيض .. لقد صرخت السعادة والحياة في منزلهم الصامت وبادر الفأل الطيب بالقاء الرتابة والجو الصارم من النوافذ والأبواب الى الأبد ثم خفت ابنته « سعاد » الى جهاز « التسجيل » الضخم ووضعته على طاولة الركن والقت فيه بشريط تعرف مكانه في قلب والدها منذ زمن بعيد وانسابت موسيقى « رقصة الأطلس » الذى ينزع انحاء المنزل حنانا وشوقا وفنا وابداعا بمعمارها الموسيقى الرهيب الذى ينزع من عصور الموشحات الاندلسية أرق انغامها ومن هذا العصر منهجيته وتفوقه ومن الحس المرهف جلاله وشموخه وعبقه وراحته وقد ضمنت تلك المعزوفة لصاحبها ان يلج مجتمع الخالدين بدون نزاع فالعبقرية تفرض على الحياة عطاءها .. وكانت الزوجة في تلك الاثناء تصب الشاى المعطر بذوق وعناية وهى تختلس النظرات الى زوجها الحبيب

لتهنأ بفرحته وتدعو الله أن تتم لهم هذه النعمة وعليه هذا المنحنى الجديد دون التماس لمعرفة سبب التغيير فمن يدرى قد يتغير الانسان بكلمة او فعل أو حتى رؤيا عانقته في منام وسبحان من يغير ولا يتغير لا اله الا الله ...!! وهنا دفع الموقف ابنه « هاشم » لسؤاله عن سر حبه لهذه الموسيقى بالذات وعزوفه عما عداها ..؟! وهنا تمطت ابتسامة الاعجاب والراحة على وجه أبيه وقال : لهذه المعزوفة يابنى قصة تعرفها والدتك الفاضلة وقد حان ايضاح علاقتى بها .. تخرجت من الجامعة يابنى وأنا ابلغ من العمر ثلاثا وعشرين سنة وبعد التخرج بيومين اثنين اتجهت لمكتب الخطوط الجوية السعودية « بالبطحاء » في مدينة الرياض ودخلت الطائرة في اليوم التالى وربطت الحزام ورقصت الطائرة رقصها المعتاد بين تصفيق أكف السحاب الكثيف الذى قابلها بالقرب من مدينة « ابها » فقد صارت الطائرة المسكينة تحت عاملين الأول السحب المربدة والثانى قمم الجبال الشاهقة وناهيك بنفسية الركاب والطيار وكان فضل الله علينا عظيما حين هبطت الطائرة بسلام وامتطيت من فورى سيارة أجرة ألقى صاحبها بهذا الشريط الموسيقى في مسجل السيارة فتناغمت مع الطبيعة الساحرة وفي فم المدينة الجميلة لمحت منزلنا المتواضع ففاضت منى العبرات ورددت قول الشاعر المغنى :

ماآب من سفر الا وأزعجه
رأى الى سفر بالرغم يتبعه
كأنما هو في حل ومرتحل
موكل بفضاء الله يذرعه

وكان أبى في المسجد كعادته ووالدتى الى جوار الموقد وأحسست حين دخلت الدار أن الخارج لايعنينى وتمنيت الا اغادرها حتى الموت ثلاثة شهور كاملة كانت الاجازة من المسجد الى المصحف والمسجد الى الرياض الخضراء والطبيعة الطروب ولم أكن أعلم بحال أن تلك الاجازة نهاية الراحة فقد حزمت حقيبتى في نهايتها الى مدينة « جدة » الحبيبة وهناك ركبت متن الاقدار الى خارج الديار وصرت انتقل لطلب العلم من بلد الى بلد وازدادت معرفتى بالطيارين من أبناء بلدى من خلال اذاعة الطائرة الداخلية فهذا « محمد ابوعشى » وهذا « محمد العقاد » وذاك « نهار نصار » ماشاء الله طيارين على ارقى مستوى من الكفاءة والتدين والحياء وتذكرت أول سفر لى بالطائرة فتدفقت شلالات الحزن الى قلبى حين غادرت مدينة « ابها » لأول مرة وانا في الثامنة عشرة بعد حصولى على « الثانوية » العامة وهواء الفجر يلسع وجهى ودموع أمى تسطر على احساسى معالم الفراق والاغتراب الناتىء وكان آخر صوت لأبى المتدين المتواضع « الله يكون معك ياولدى صاحبا ورفيقا » وبقيت موسيقى « رقصة الاطلس » تهز كيانى وتلاحقت على فؤادى الحسرات واللوعات حتى اطفأت من قلبى الفرحة فأنا ياولدى كشجرة عميقة الجذور اجتثت المطارات جسدها لتغرسها في أماكن أخرى ولكن للأسف بدون جذور ..!

شقاوة عيال

هى محاولة لمشاركة هؤلاء النبت . فى كل او بعض ما يمارسونه من « شقاوة » نرى فيها طفولتنا بكل ما فيها من براءة .. وصفاء .. « وشقاوة عيال » .

اعداد : أبله زهره

مازن ميكى محمد .. الحقونى ياناس !

عادل وحنان عمر عوض باسمير .. ياواد انت بتكلم مين ؟

ايهاب وامير ماهر . شايفين حلو قد ايه ؟

ريهام عبدالمنعم سرى .. امنح الباب باسمسم

داليه حسن سنقوف .. انا فين .. وانتم فين ؟!

امل على محمد السليمان .. حفيدة احمد الشريف .. الكاتب

ربيع وهاشم عيسى خواجى هود نام هيا نام

ترثى احمد مرطان .. اخر وحاجة

محمد وحمود متادى الحربى .. ياريتكم زيينا

هانى احمد صالح ابوشعيب .. انا حارس مرمى الاتحاد

سعيد عبدالرحمن سعيد عبدالرغيب .. شوف الدنيا كيف حلوة !

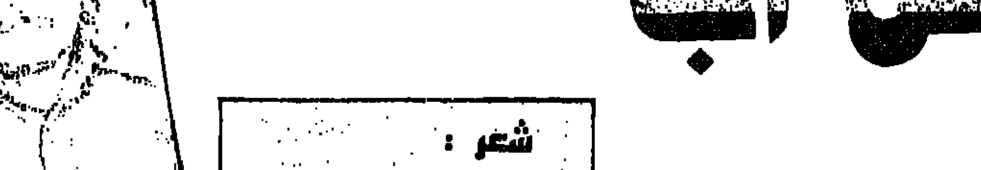
عمر عبدالله محمود . هاتوا الورد هاتوه

ابتهاج يوسف عبدالرؤوف .. سيبونى انام .. ياجيران

عبدالعزيز محبوب على .. اكلونى اكلونى اكلونى

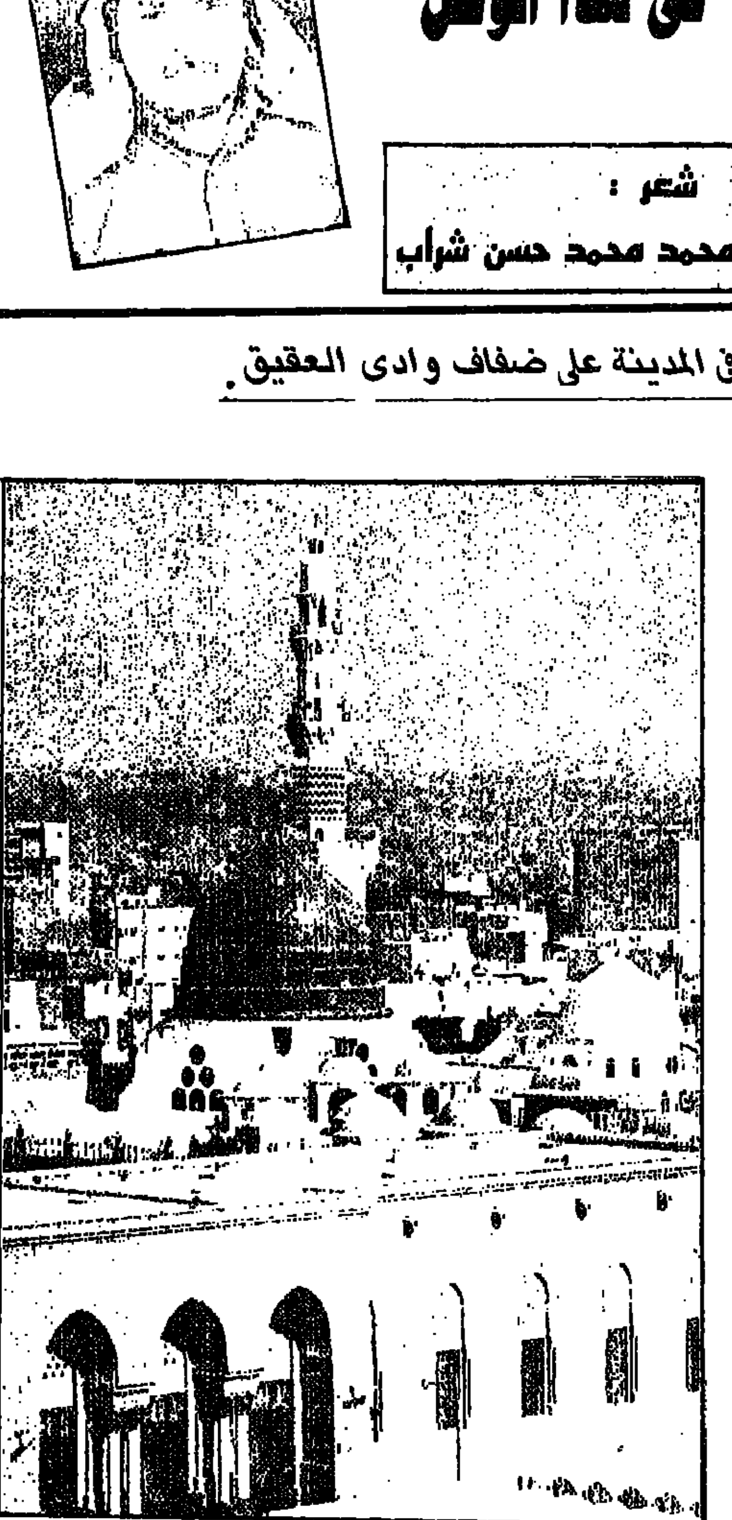
راكان والاسير ... ليلى

محمد صالح عطيه .. رايح



الى كل أب

فى هذا الوطن



شعر :
محمد محمد حسن شراب

القيت فى مجلس الاباء بثانوية احد ، فى المدينة على ضفاف وادى العقيق .

بدر اضاء على العقيق وفرقد
والزهر يبسم عن شذاه فيسعد

والبلبل الصداح يشدو فرحة
لقدومكم فالسعد فينا سرمد

والعرصة الفيحاء فاح عبيرها
قد اسفرت للعاشقين تودد

لبست ثياب الفرحتين تبرجا
والدل منها يستجاد ويحمد

هذا مقام الشعر ينظم عقده
ما مثله فى السابقين ينضد

اليوم يوم الاكرمين ذوى النهى
تزهو به « احد » العلوم وتنهد

جاءوا الى ساح العقيق فمرحبا
نعم الوفود ونعم هذا الموعد

بالامس كان الفهد يرعى طيبة
واليوم جئنا للعهود نؤكد

ان نحفظ البنيان دوما شامخا
هذا البناء منارة بل فرقد

لا لن نحيد عن الطريق حياتنا
والله يعلم ما نقول ويشهد

سنظل نبنى فى البلاد كما بنى
ونعلم الأنباء الأ يقعدوا

يبلى التراث على الزمان وينتهى
وتراث طيبة خالد يتجدد

فمعاهد العرفان عمت ارضها
وغدت تنير وضوؤها لا يجحد

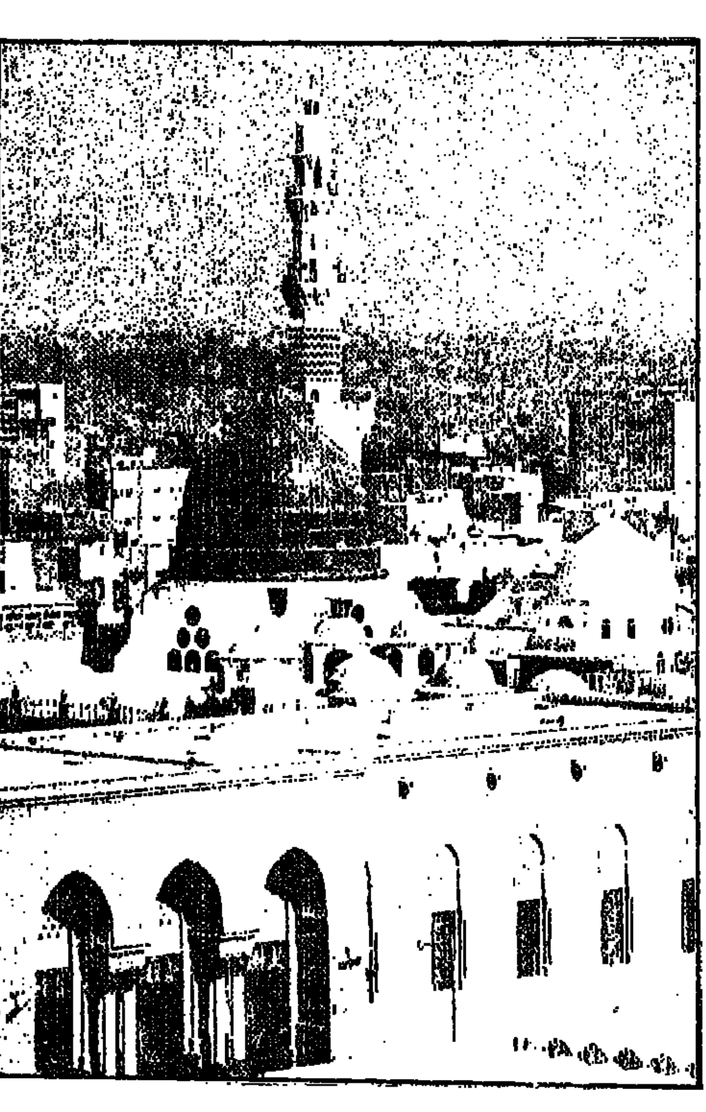
حق علينا والحقوق فريضة
حفظ البناء ونعم هذا المعهد

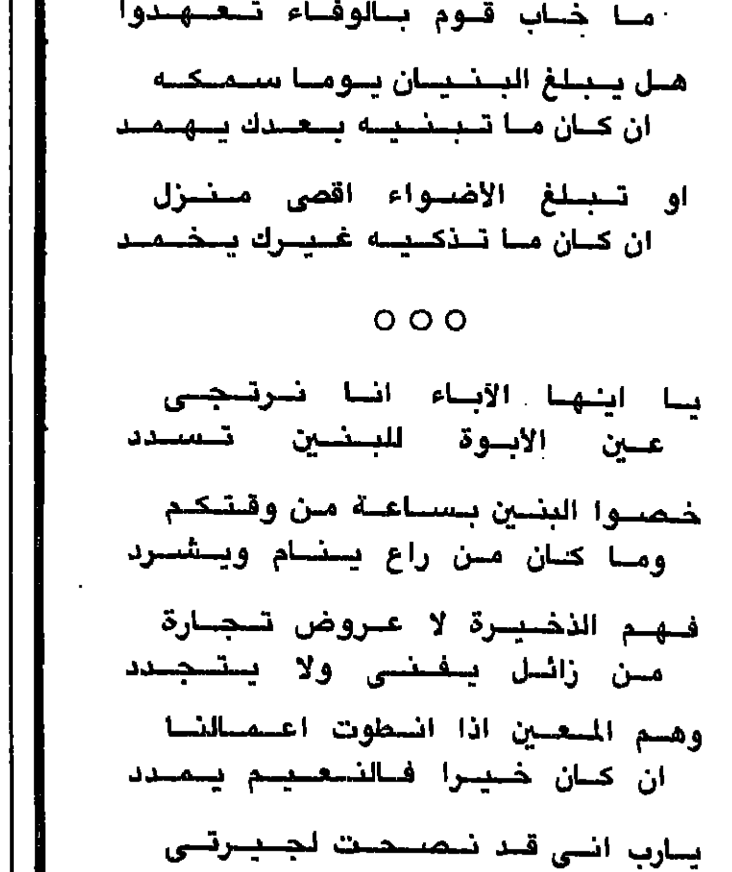
هذا التراث امانة فى عهدنا
ما ضيع الميراث الا الأنكد

بالشكر نحفظ للنعيم دوامه
والحمد للرحمن دوما يصعد

فالمجد يحرسه البنون تسلحوا
بالصبر والايمان منه تزودوا

ومن العقوق لموطن قد ضمنا
الا نعد لمجده من يرصد





ربوا البنين على الوفاء لمواطن
ما خاب قوم بالوفاء تعهدوا

هل يبلغ البنيان يوما سمكه
ان كان ما تبنيه بعدك يهمد

او تبلغ الأضواء اقصى منزل
ان كان ما تذكيه غيرك يخمد

ooo

يا ايها الآباء انا نرتجى
عين الابوة للبنين تسدد

خصوا البنين بساعة من وقتكم
وما كان من راع ينام ويشرد

فهم الذخيرة لا عروض تجارة
من زائل يفنى ولا يتجدد

وهم المعين اذا انطوت اعمالنا
ان كان خيرا فالنعيم يمدد

يارب انى قد نصحت لجيرتى
ارجو ثوابى يوم يشفع احمد

فى محراب الذكرى

عبس القضا ولها بنا الخطب
واناخ فى ابياتنا الكرب
وتفرق الشمل الذى جمعت
فى ظله الأهلون والصحب
وتخاصموا كل له غرض

وتفرقوا .. كل له أرب
اصغوا الى الشيطان كلهمو

والناس للشيطان .. ان غضبوا

وتناكروا لا يعرفون هدى
وتشتتوا .. وتفاقم الخطب

* * *

بالامس كنا كلنا حزب
واليوم .. كل وحده ، حزب
بالرغم منا اليوم يا املى

اهلى واهلك فى الهوى نهب
قد ضيعونا ـ رغم علمهمو

انى وقلبك .. ضمنا الحب
طعنوا فؤادينا وما عقلوا

ادموا محاجرنا .. وقد طربوا
يا اخت روحى الهجر عذبنا

لكن تبريح النوى .. عذب !!
حجبوك عنى اليوم يا املى

لكن طيفك وكره القلب
ذكرى تصافينا متى عصفت

بالقلب .. بات القلب يضطرب

* * *

بالأمس كنت اسير فى طرب
واليوم هد فؤادى الطرب
(١)

يا اخت روحى .. الدهر غالبنا

والاهل والدنيا .. وقد غلبوا
سلبوا فؤادينا وما رحموا
فليجزهم ربى بما سلبوا

شعر : د.
مختار الوكيل

فى تحقيق (الاربعاء) حول

امنيتك

من المؤكد ان صحافة اليوم تختلف شكلا ومضمونا واهدافا عن صحافة الأمس .. ولعل هذا القول يبدو للوهلة الأولى غريبا على البعض ولكن لو نظرنا الى جرائد الامس بصورة شكلية لرأينا ذلك جليا من ناحية الشكل فى عملية الاخراج والصياغة الصحفية والاهتمام الكلى بالمادة .. ونشاهد ان هدف الصحافة الماضية كان مجرد نقل الخبر الى القارىء ولو بسطحية تامة وهى المادة التى كانت تتيحها الظروف فى ذلك الوقت من وسائل اتصال وغيره .

مدرس يقول : « امنيتك » ليست حدثا فقط بل تجربة رائعة

رجال اعمال : هذا النوع من الأعمال يجب أن يستمر

ونأتى هنا الى الاهداف للصحافة الحديثة والتى لاتتلخص فقط فى ايصال الخبر الى القارىء ولكن تعم لتشمل تقديم التحليل خلف تلك الاخبار بالاضافة الى قوة التنافس بين الصحف الذى دفعها لتقديم اقصى حد ممكن من الخدمة الصحفية والاجتماعية لتستطيع ان تكسب القارىء وتثبت انها الأفضل .

وعندما نضجت فكرة « امنيتك » فى ذهن رئيس التحرير الاستاذ غالب حمزة ابوالفرج كانت الخطوة الجديدة التى تؤكد هذا الاتجاه على الأقل فى جريدة « المدينة » .

ومن هنا كانت فكرة هذا التحقيق لاتهدف الى طرح الضوء على هذا الباب فقط بقدر ماكانت قياس رغبات الناس حول اهمية هذا الدور الجديد الذى تلعبه « المدينة » الجريدة .

وفى هذا التحقيق البسيط حاولنا ان نقابل شرائح عديدة من المجتمع منهم من قد يشارك يوما فى هذا الباب ليحقق حلما داعبه طويلا ومنهم من يمد يد المساعدة فى انجاح هذا الباب ولذا كان هذا التحقيق منوعا من طالب الى مدرس الى سائق تاكسى والى رجال اعمال .

اترك عزيزى القارىء لتطالع نتائج هذا التحقيق البسيط لتقف بنفسك على بعض آراء القراء حول هذا الباب الذى ما انشىء الا من أجل

ان يحقق للجميع احلاما لم تمكنهم ظروفهم الطبيعية من تحقيقها .

●● عطاالله رداد : مدرس بالمزحلة الابتدائية :

اعتقد بل واجزم ان الصحافة الحديثة ليست مجرد وسيلة لنقل الخبر والحدث الى القارىء ولكنها تعدت ذلك بمراحل فاصبحت صانعة للحدث ومشاركة فى الخبر بشكل او بآخر . و« المدينة » استطاعت من

خلال هذا الباب ان تسجل اسمها فى سجل من نور كونها عدت مرحلة النضوج الصحفى لتصل الى مرحلة التكامل فتقدم خدمة انسانية لابناء المجتمع وبشكل لم يسبق لصحافتنا عمله من قبل .

« امنيتك » بالنسبة لى ليست حدثا فقط انما هى تجربة رائدة لزيادة الارتباط والترابط بين الصحافة والمجتمع وهذه ليست مهمة سهلة يمكن ان تحققها مؤسسة اعلامية فى فترة وجيزة لاسيما وانها

تخاطب الناس الذين يحتاجون الى خدمة مميزة فشلوا فى الحصول عليها بوسيلة اخرى ففتحت « المدينة » ابوابها مشرعة لتقدم العون والمساعدة لمن ضاقت بهم السبل ..

فمرحى وتحية لكل من يساهم فى تخفيف وطأة الم عن محتاج وتمنعه عزة نفسه عن طلب الناس .

●● محمد ابراهيم السناوى : اخصائى مختبر :

كيف يمكن ان اعبر عن شعور الكثيرين فى كلمات بسيطة ومحددة ..

فكما ترددون انتم فى الصحافة ان السعادة الحقيقية هى التى يعجز

الانسان ان يعبر عنها بسهولة .. وانا اعتقد اننى عاجز عن التعبير عن هذا

الموضوع ولكننى سأحاول ان اختصر كلامى لاقول ان هذا الباب فى الجريدة الام « المدينة » فتح

للكثيرين بابا يستطيعون من خلاله ان يحققوا مافشلوا فى الحصول عليه

ولعله ايضا يثبت شيئا مهما هو ان الدنيا ماتزال بخير وان هناك من هم على اتم الاستعداد للمساعدة وبذل

يد العون لكل من هو محتاج .. وسيظل هذا الباب دوما رمزا للدور

الجديد الرائع الذى تلعبه المدينة فى صحافتنا

●● عبدالله محمد المنقوب : طالب جامعى

يمكننا ان نقول ان الصحافة مثلها مثل كل شىء فى الدنيا تتغير من الزمن لتواكب احتياجاته ومتطلباته

ونحن فى زمن تتنافس فيه الصحف لتوصل للقارىء الخبر والموضوع والفكرة الجديدة وفكرة هذا الباب

فى الحقيقة هى فكرة ذكية جدا من الاستاذ غالب حمزة ابوالفرج ليستطيع ان يقول للقارىء بكل ذكاء

« انتظر انا لا اعطيك خبرا طازجا ومقالا ناضجا ومتابعة سريعة فقط ولكنى اقدم لك فرصة لتحصل على

ماتريد وهذا مالاتقدمه لك اية صحيفة اخرى » . وهذا ذكاء عملى يساعد على ارتباط الجريدة بالقارىء

والعكس صحيح . اذا فالخلاصة ان هذا الباب كان بمثابة خيط أمل للكثيرين ليحققوا شيئا تمنوه ومنعتهم ظروف الحياة من تحقيقه .

●● عابد محمد المولد : سائق تاكسى

انا اتخيل نفسى لو كنت الد الطفل المريض الذى لم يستطع ابوه ان يعالجه فتحقق له ذلك عن طريق هذا الباب وبكل بساطة لو وضع كل

واحد منا نفسه فى هذا الموضع لعرفنا اهمية ودور هذا الباب فى تقديم خدمة مجانية ومطلوبة للقراء .

●● خالد موسى الفحل . طالب :

الى حد كبير كان هذا الباب حدث الصحافة السعودية الاهم فى العام الحالى لانه اثبت ان الصحافة السعودية اصبحت لاتواكب الحدث فقط ولكنها تعيش ظروف المجتمع فتتحسس اماله واحتياجاته واحلامه وتساعد على تحقيقها بطريقة تحافظ فيها على ماء الوجه دون ابتذال او اهانة وهذه هى عظمة هذا الباب الانسانى الكبير الذى سبقت به « المدينة » كل الصحف الاخرى ولكن اتمنى لو ان مساحة هذا الباب توسعت [illegible] الفضل لتساعد تعميم الفائدة .

●● عمر السيد الراجى : موظف فى احد البنوك :

هناك نتيجتان لمثل هذا الباب الاولى هى تقديم الخدمة الاجتماعية المطلوبة وهو دور جديد وكبير وهام للصحفى والثانية اثبات ان مجتمعنا الاسلامى لايزال مجتمعا مترابطا رغم انه يعيش فى عصر الماديات فالقادر يمد يده للمحتاج دون من او استعلاء .. وهانحن كل يوم واخر نقرا عن تبرع مستشفى معين لاقامة بعض العمليات الصعبة مجانيا للمحتاجين وهذا يدل على مدى

ترابطنا وحبنا لبعضنا البعض .

●● سليمان وجدى : موظف بالخطوط السعودية

من المفترض ان تلعب صحفنا دورا اكبر من الدور الذى تلعبه حاليا .. ولعل باب « امنيتك » هو بداية الطريق الصحيح الذى من المفترض ان تسلكه الصحافة

●● عامر مروان . رجل اعمال

من المؤكد ان اهم مقومات الصحافة الحديثة هى تفاعلها مع المجتمع والبيئة ومشاركة ابناء البيئة مشكلاتهم وافراحهم ولعل « المدينة » عن طريق هذا الباب ان تقدم للصحافة السعودية طريقة جديدة للمشاركة الفعلية مع ابناء المجتمع .

اعتقد عندما قدم الاستاذ ابوالفرج الفكرة الى حيز التنفيذ كان يعلم تماما انه يقدم عملا انسانيا من الطراز الاول وصحافيا مميزا ايضا . ويجب فى رأيى ان لاتقف المدينة عند هذا الحد من الخدمات ولكن يجب ان يستمر التفكير فى تقديم اعمال انسانية من هذا النوع وبشكل جديد يزيد مفهوم الصحافة الحديثة لدى الناس .

●● البشير محمد : متقاعد من السودان الشقيق :

تكفى الفرحة التى استطاع هذا الباب ان يدخلها على قلوب الناس لكى تكون حافزا للمدينة لان تستمر فى تقديم الخدمات عن طريق هذا الباب وان تفكر فى غيرها لتقديم هذا النوع من الخدمات التى تعنى بالانسان والمجتمع .

سائق تاكسى

اتخيل نفسى مكان من استطاع تحقيق امنية

البيئــــة الاسلاميـــة والعقيــدة

جاءت لتأدية فريضة الحج . عرفتها قوية الايمان حريصة على تأدية الفرائض دون تزمت او تظاهر وثرثرة ولكنى لم ارها قط رقيقة ووديعة حالمة لما رايتها هذه المرة قالت والصدق يطل من عينيها وكل نبرة من نبرات صوتها وكل خلجة من خلجاتها : (نشأت على حب الله ورسوله ولكنى بعد ان وطأت قدماى هذه الاراضى المقدسة اصبحت اعشقهما اشعر ان قلبى مفروش هنا فى المدينة المنورة وانى اذوب شوقا لايهدأ ولايروى للكعبة المشرفة . عندما اضع راسى على البلاط على ارض المسجد الحرام او على ارصفة منى وانام مع الفقراء والمساكين اشعر بالفخر والعزة والطمانينة والسعادة .

بقلم : رضية احسان الله

تعلمت الصلاة طفلة وكنت اودى الفرائض والسنن واعترف اننى كنت احيانا اصلى الفرض فقط بسبب الارهاق او مشاغل الدنيا ومتاعبها واذا اصابنى مرض او برد كنت اعلم ان الله غفور رحيم على عكس مايدعى المعسرون والمشددون . اذا حضرت احتفالا او جاءتنى ضيفة مع اذان المغرب كنت احرج واضطر لمجالستها وقد يفوت موعد الصلاة واقضيها كانت الصلاة ومازالت واجبا مقدسا يجب أن اؤديه ولكنى لم اتقيد بموعد معين قد اؤديها قبل موعد الصلاة التالية بدقائق .. اما الآن فانى اجد فى الصلاة سعادتى وطمانينتى اؤدى الفرض والسنن والرواتب وغير الرواتب اكثر من النوافل فى شوق وحب وسعادة وابحث عن السنن والنوافل فى كتب الحديث والفقه احاول بقدر طاقتى ان لايفوتنى شىء منها . احرص على تلبية نداء الصلاة حال سماعى الأذان وقد استعجلها فاصلى مع المؤذن احرص على صلاة الجماعة واسعد لحظات حياتى تلك التى اقضيها انتظر الصلاة بعد الصلاة أو اقرأ فيها القرآن فى بيت الله ومسجد الرسول . اذا سمعت الاذان وانا مع زائرة اعتذرت لها وذهبت لتأدية

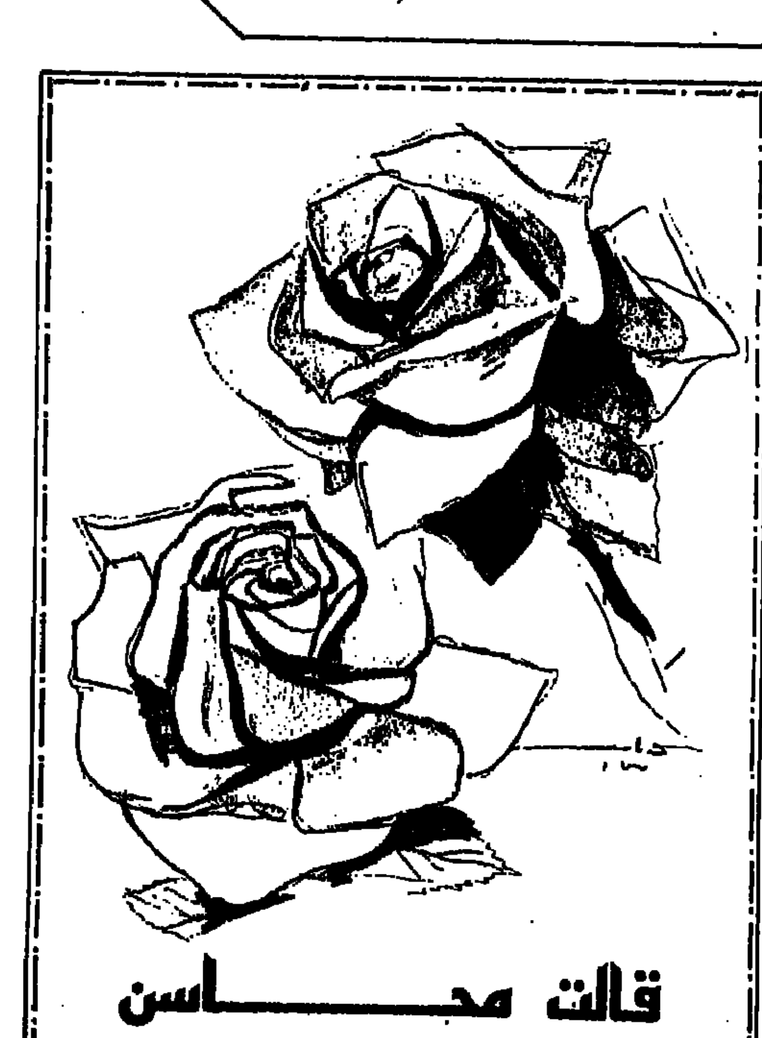
الصلاة حتى ولو كان وقتها متسعا. هذا اذا لم يكن وقتها ضيقا فنؤديها معا واتركها تؤمنى او يؤمنى مع باقى افراد العائلة اذا ضيفى من افراد العائلة .. كان يؤلمنى التصرف الخشن أو المجرد من الذوق والمنافى لآداب المساجد من قبل بعض المصليات لدرجة تركى المسجد والصلاة بجانبه اما الآن فاننى اشعر ان الله قد غسل قلبى بالتسامح واصبحت اكثر عطفا على المخالفات . ان البيئة الاسلامية التى اندمجت فيها لفترة شهر واحد فقط غسلتنى من الاعماق غيرت افكارى وعاداتى ومشاعرى وهذبت لسانى اصبحت اخجل من السخرية والتجريح وكنت اعتبرهما وسيلة تسلية للترفيه عن النفس . اصبحت اكثر عطفا على كل الشعوب الاسلامية واعمق حبا لهم واحجم لسانى عن السخرية بالشعوب الاخرى وتاب عن التعصب لدولة معينة او شعب معين اصبحت الامة الاسلامية كلها وطنى وعاصمتها بيت الله ومثوى رسوله ... المشاركة فى صلاة الاعياد والجمع والمناسبات الدينية والافطار فى الحرم مع الاخوات فى الله هرولة الرجال والنساء الى المساجد التنافس على الحصول على مكان للسجود فيها غلق

الحوانيت وصمت المدن فى اوقات الصلاة . احياء ليالى رمضان بالعبادة حتى الفجر للرجال والنساء للشباب والشابات التسابق على الصدقة وفعل الخير . كون الايمان بالله ورسوله هو المقياس الأول لصلاح الانسان . تسابق الشباب و الشابات لاقتناء اشرطة الخطب الدينية والقرآن والحديث كما يتسابق شباب الدول الاخرى على اقتناء الاغانى الخليعة الماجنه ـ حفظ اسماء العلماء والخطباء واعجاب الناس بهذا وذاك والتحمس للامام فلان والعالم

فلان والركض الى التلفزيون والمذياع حتى لاتفوتهم كلمة أو نصيحة كل هذا يحزنى ويطربنى ان اسمع الفتيات الشابات يتحدثن عن فتى الاحلام فتقول الفتاة الحالمة : (اريده متدينا) وبعد كل هذا اليس من حقى ان اشعر اننى غريبة فى كل مكان الا هذا المجتمع وانه وطنى ووطن كل المسلمين والمسلمات اننى غريبة فى كل مكان وفى أى مكان الا وطنا جعل راية اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

هذه مشاعر فتاة مسلمة صدقونى ليس فيها صنعة ادبية ولاخيال صحفية لم اكتبها لاعبر عن واقع مجتمع هذه الارض المقدسة ولكنى كتبتها لاعبر عن واقع الاسلام والمسلمين فى معظم البلاد العربية . ولا اقول الاسلامية فان عمق ايمان شعوب جنوب شرق آسيا فى غير حاجة الى شهادة أو دليل وشعب الباكستان يندفع الى عناق كل اخ مسلم دون ان يسأله من أى بلد انت والافغانستان الباسلة تقدم دليل ايمانها دماء ودموعا والشعوب المسلمة وراء الستار الحديدى رغم الخوف والقيود والاضطهاد تتخلع قلوبها لهفة لمجالسة المسلمين واتمنى واغلى هدية تقدم اليهم هى القرآن الكريم :

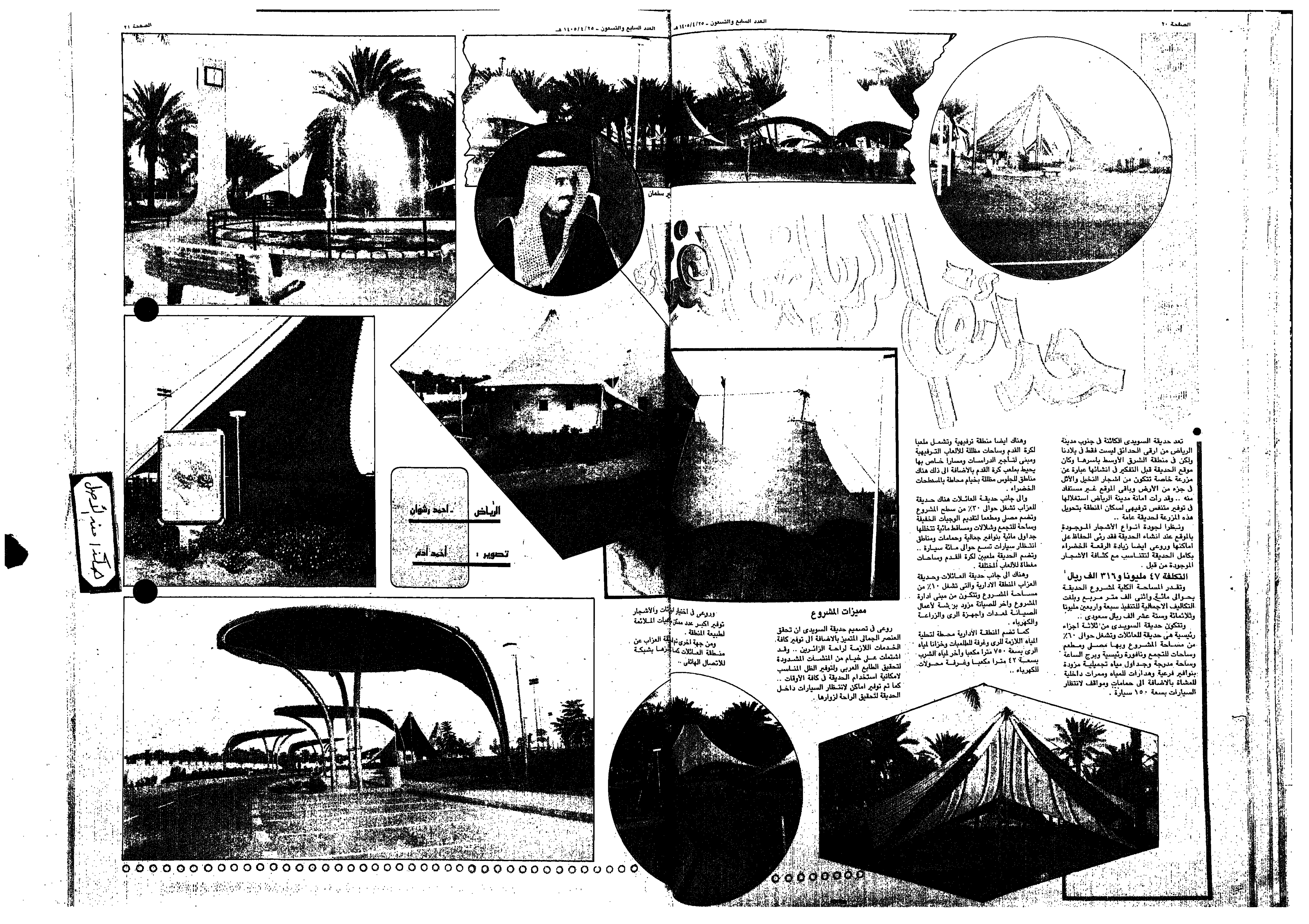
اعود الى المجتمعات العربية التى تحكمها دساتير تنص على ان دستور الدولة هو القرآن او ان اول او ثانى او ثالث مصدر هو القرآن وان الاسلام دين الدولة ولكنها فى واقع الأمر تطبق قانونا وضعيا غربى الروح والدم وتطبق مبادىء اوربية تقول ان الدين مسألة شخصية وان الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فضول وتدخل فى مسائل فردية والحرية الفردية مقدسة .



قالت محـــاسن

الشاعر الدكتور : عبدالمنعم صديق عثمان

قـالت محـاسنُ : صِفْني .. قلتُ لؤلؤةٌ
بـل دُرَّةٌ صـاغهـا للنـاس فنّانُ
قـالت : فـديتُـك زِدْني قلتُ ساحـرةٌ
والسحـر عنـدكِ اشكـالٌ والْـوان
قـالـت : تـراه خيـال او مبـالـغـةٌ
وكيف يـوصفُ هـذا الـوصفَ إنسان ؟
فقلـتُ : لـؤلـؤة فى جيـدِ غـانيـةٍ
الجيـدُ حـاليـةٌ والنحـرُ مُـزدان
والصدرُ .. مُـرتَفـعُ الجـولان يغبطـُه
والعجـزُ يبـدو كمـا لـوكـان كُثبـان
والشَّعـر كـالـذهب الابـريـز منسـدل
والسـاق مَمْكـورةٌ والبطـنُ غَـرْثـانُ
والـعُـود كـالبـان حلـوٌ فى تـأوُّده
وفى تثنّيـه يحكـي عـودَهـا البـانُ !
اذا استجـاب لـهبّـات النسيم ضحًى
وللنسيـم اهـازيـج والحـانُ
والمسـكُ يعبقُ من فـودين قـد صقـلا
صقـل السَّجنْجـل او كـالمـاء صفـوان
والـوجـه كـالبـدر فى اكمـال دورتـه
وكـم أضيئـت بضـوء البـدر اكـوان
فـإن اطلّـتْ عـلى الـدنيـا بطلعتـهـا
فـرحمـةٌ سـاقـهـا للنـاس رحمـان !



ير سلمان

الرياض - أحمد رشوان

تصوير : أحمد آدم

تعد حديقة السويدى الكائنة في جنوب مدينة الرياض من ارقى الحدائق ليست فقط في بلادنا ولكن في منطقة الشرق الأوسط باسرها وكان موقع الحديقة قبل التفكير في انشائها عبارة عن مزرعة خاصة تتكون من اشجار النخيل والاثل في جزء من الارض وباقى الموقع غير مستفاد منه .. وقد رات امانة مدينة الرياض استغلالها في توفير متنفس ترفيهى لسكان المنطقة بتحويل هذه المزرعة لحديقة عامة ..

ونظرا لجودة انواع الأشجار الموجودة بالموقع عند انشاء الحديقة فقد رئى الحفاظ على اماكنها وروعى ايضا زيادة الرقعة الخضراء بكامل الحديقة لتتناسب مع كثافة الاشجار الموجودة من قبل .

التكلفة ٤٧ مليونا و٣١٦ الف ريال

وتقدر المساحة الكلية لمشروع الحديقة بحوالى مائتى واثنى الف متر مربع وبلغت التكاليف الاجمالية للتنفيذ سبعة واربعين مليونا وثلاثمائة وستة عشر الف ريال سعودى ..

وتتكون حديقة السويدى من ثلاثة اجزاء رئيسية هى حديقة للعائلات وتشغل حوالى ٦٠٪ من مساحة المشروع وبها مصلى ومطعم وساحات للتجمع ونافورة رئيسية وبرج الساعة وساحة مدرجة وجداول مياه تجميلية مزودة بنوافير فرعية وهدارات للمياه وممرات داخلية للمشاة بالاضافة الى حمامات ومواقف لانتظار السيارات بسعة ١٥٠ سيارة .

وهناك ايضا منطقة ترفيهية وتشمل ملعبا لكرة القدم وساحات مظللة للألعاب الترفيهية ومبنى لتأجير الدراسات ومسارا خاص بها يحيط بملعب كرة القدم بالاضافة الى ذلك هناك مناطق للجلوس مظللة بخيام محاطة بالمسطحات الخضراء .

والى جانب حديقة العائلات هناك حديقة للعزاب تشغل حوالى ٣٠٪ من سطح المشروع وتضم مصلى ومطعما لتقديم الوجبات الخفيفة وساحة للتجمع وشلالات ومساقط مائية تتخللها جداول مائية بنوافير جمالية وحمامات ومناطق انتظار سيارات تسع حوالى مائة سيارة .. وتضم الحديقة ملعبين لكرة القدم وساحات مغطاة للألعاب المختلفة .

وهناك الى جانب حديقة العائلات وحديقة العزاب المنطقة الادارية والتى تشغل ١٠٪ من مساحة المشروع وتتكون من مبنى ادارة المشروع واخر للصيانة مزود بورشة لاعمال الصيانة لمعدات واجهزة الرى والزراعة والكهرباء .

كما تضم المنطقة الادارية محطة لتحلية المياه اللازمة للرى وغرفة للطلمبات وخزانا لمياه الرى بسعة ٧٥٠ مترا مكعبا واخر لمياه الشرب بسعة ٤٢ مترا مكعبا وغرفة محولات للكهرباء ..

مميزات المشروع

روعى في تصميم حديقة السويدى ان تحقق العنصر الجمالى المتميز بالاضافة الى توفير كافة الخدمات اللازمة لراحة الزائرين .. وقد اشتملت على خيام من المنشآت المشدودة لتحقيق الطابع العربى ولتوفير الظل المناسب لامكانية استخدام الحديقة في كافة الاوقات .. كما تم توفير اماكن لانتظار السيارات داخل الحديقة لتحقيق الراحة لزوارها .

وروعى في اختيار النباتات والاشجار توفير اكبر عدد ممكن من النباتات الملائمة لطبيعة المنطقة .

ومن جهة اخرى تم ... قة العزاب عن منطقة العائلات كما ... زها بشبكة للاتصال الهاتفى ..

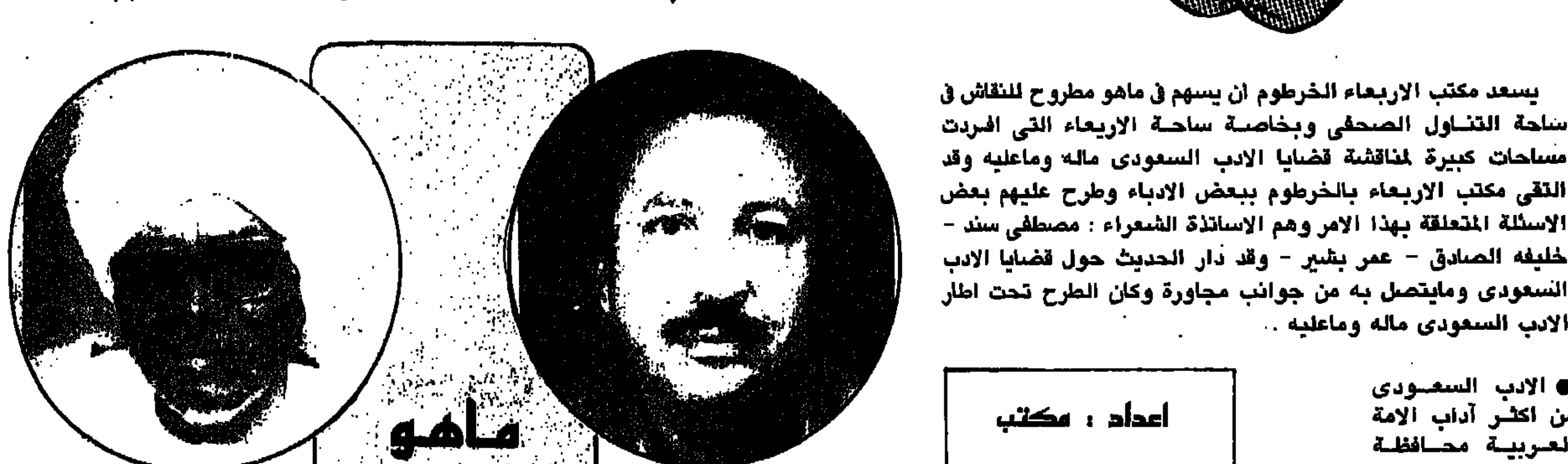
في نـدوة « الاربعاء » عـــن الادب السعــــودى

الأدب السعودي يأخذ جماله من جمال الاسلام

● خصائص الأدب السعودى تظهر فى التزام الادباء بعروبتهم

يسعد مكتب الاربعاء الخرطوم ان يسهم في ماهو مطروح للنقاش في ساحة التناول الصحفي وبخاصة ساحة الاربعاء التى افردت مساحات كبيرة لمناقشة قضايا الادب السعودى ماله وماعليه وقد التقى مكتب الاربعاء بالخرطوم ببعض الادباء وطرح عليهم بعض الاسئلة المتعلقة بهذا الامر وهم الاساتذة الشعراء : مصطفى سند - خليفه الصادق - عمر بشير - وقد دار الحديث حول قضايا الادب السعودى ومايتصل به من جوانب مجاورة وكان الطرح تحت اطار الادب السعودى ماله وماعليه ..

اعداد : مكتب الاربعاء - الخرطوم :


الاديب/ مصطفى سند

الشاعر/ خليفه الصادق

● الادب السعودى من اكثر آداب الامة العربية محافظة واقواها مناعة ضد الانزلاق

الاربعاء .. نبدأ الحوار بسؤال اتسعت دائرة تناوله بتداول مطرد .. كيف ينظر الاساتذة للادب السعودى بين المعاصرة والاصالة ؟

استهل الحوار الاستاذ الشاعر مصطفى سند قائلا :

الادب السعودى مثله ومثل اى عطاء ابداعى آخر ، به عناصر القوة والاصالة الى جانب هنات الرخاوة والضعف التى تصاحب ثورات التجديد الداخلة في تضاعيفها . وبالضرورة عوامل التجريب المختلفة ، ومحاولات البحث عن المثل من خلال المحاكاة والاحتذاء وهذا شيء طبيعي جدا ومنطقى جدا .

وحول هذه النقطة قال الاستاذ الشاعر « خليفة الصادق » المقيم بالملكة منذ فترة طويلة .

ان الادب السعودى اصيل منذ القدم وقد ازدهر في الجزيرة العربية بعد انتشار الاسلام .. تحول تبعا لتحول الخلافة الاسلامية . مكة — الشام بغداد وعند افول نجم الخلافة ازدهر الادب في مصر . والان بدأت رحلة العودة فبدأ يتألق من جديد في الجزيرة العربية تألقا محسوسا .. والمتتبع لصحف ومجلات المملكة ومايصدر عنها من مؤلفات قيمة من نثر وشعر يلمس هذا التألق وتلك النهضة الادبية الكبيرة .. والتى وجدت الرعاية السامية والكريمة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الذى منح المبدعين الجوائز التقديرية والتشجيعية وذلك مايجعل الادب السعودى في معاصرته يطمح لطرح ماهو جيد وباق وسيسقط ماهو دون ذلك بطريقة تلقائية .

●● وتناول زمام الحوار الشاعر الشاب عمر بشير فقال :

اعتقد أن الاصالة المعنية هنا هى كل ماهو متصل بالاصول . اصول الاشياء بشتى طرائقها من روحية وفكرية وبيئية وثقافية واجتماعية وما تمخض عنها من تداخلات الى تواصل هذه الجوانب الهامة والمؤثرة من موقع الواقع والتفاعل مع الحياة في كل ابعاد النشاط الانسانى الحيوى . ولئن كان موضوعنا غربى المقصد والهوية والتحديد . فان ذلك لاينفي وجود سمات خارجية بحكم التجاوز الحضارى المحدود الاثر في الماضى . الواسع الاثر والمؤثرات في الحاضر . وقد اسهمت تقنية الحاضر الحضارية ونجحت في غمر اسواقنا الحضارية ببضاعة اصابت الكثيرين منا في مدخلات موازياتهم الثقافية والحضارية بعامة بتضخم جاد ناجم عن ارتفاع نسبة الوارد ، ويقابل ذلك انخفاض في نسبة الصادر ونتج من جراء ذلك الركون لشهوة الاستهلاك القاتلة واهمال خامات المكونات الخاصة بنا مهما ارتفعت قيمة احتياطيها من مناجم وترسبات كياننا .. من هذا المنطلق الخطير .. استطيع القول أن الادب السعودى قد نجح في الاحتفاظ بنسبة كبيرة من التوازن المقنن تحت مظلة الحماية المؤسسية المبصرة لدور الادب في الحياة . وهنا ترجح كفة الذين قادوا السفن في لجج التداخل الحضارى بمجاديف واشرعة الاصالة اما من زاوية المعاصرة فقد نالت منه تلك المؤثرات الخارجية وبخاصة فيما يسمى بالشعر الحديث . وخلاصة القول ان الادب السعودى بشتى الوانه ومدارسه من اكثر اداب الشعوب العربية مقاومة وقوة مناعة لدرء المكروبات الضارة . وذلك بحكم البيئة التى يتحرك عليها وهى بيئة وهبت الرشد والحياة الحقة للانسانية .

● الاربعاء : بم يتميز الادب السعودى عن سواه ؟

خليفه الصادق :

خصائص الادب السعودى تظهر جلية من التزام الادباء والشعراء السعوديين بعروبتهم والتجاوب مع كل ماهو اسلامى وانسانى وذلك يميز اولهم عن غيرهم لان رؤيتهم ذات سمة اسلامية جلية وصافية ولما كانت الكلمة هى المواجهة الحقيقية لحضارة الامم وتقدم الشعوب فمن خلال مواكبتى ووقوفى اليومى على النشاط الادبى بالمملكة بحكم عملى بها اشعر بان الادب السعودى يقوم بدوره بصورة تبعث على الرضا فقد ارجعوا الكلمة الامينة والفكر المتألق المعافى . وتنطبق على الادب السعودى قولة « فولتير » اذا اردت ان تتعرف على مدى تقدم ورقى أمة من الامم فانظر الى ادبها وفنها . فالادب السعودى عبر عن أمته وماحققت .

عمر بشير :

يتميز الادب السعودى ويمتاز بارتباطه الحميم بالاسلام وما اوجده من قيم ومالنبجس من هضاب هذه القيم من آداب ومعارف وجماليات استمد منها الادب السعودى سمات اصالة ولبنات وجودة ومرشد توجهاته ومقومات تميزه وانطلاقته نحو آفاق الحياة المعاصرة بعين ترى بمنظار التفكر بكل ابعاده ومراميه ذات الاماد اللانهائية . ويتميز أيضا بصفاء اللغة المتسامى عن وهاد الانسياق وراء التخريجات اللفظية ذات الايحاءات والرموز الوافدة والمدلول الغازى وطريقة التفكير المفروضة عبر اقنعة الاقناع المضلل والاقتناع المزيف . الادب السعودى اسلامى التوجه والاصل عربى التعبير والسمت ، انسانى النبض . وان اغفلت ذلك المدارس النقدية التى تنطلق من قواعد الانتماء للمذهبيات التى تسعى لتقويض البناء الاسلامى . وباستطاعة الادب السعودى أن يطور نفسه عبر تلك المرتكزات الطيبة واعتقد انه قد بدأ بالفعل في تطوير الذات عبر جسور الثقة بالذات لان اركان ذاته متينة ومتجددة .

● الادب السعودى ادب عربي ..

الحديث للاستاذ/ مصطفى سند :

الادب السعودى هو ادب عربى كائن في الصيرورة .. والامكان .. والتجاوز ومعاصرته لاتنفى اصالته ولاتناقضها اطلاقا .. ولكن الاشكال الفلسفى يبقى قائما من منظور الطرح الاصطلاحى ، باعتبار ان المعاصرة هى ثورة كمية بقدر ماهى كيفية تنهض الى سد الفراغ الناشئ عن رفض التقليدية وملء فجواته بنفس الكم الذى ازيح جانبا . والفترة هى مدى غياب الحس الواثق من انه لا ميراث من الاجيال بل ان السلسلة الابداعية متصلة الحلقات ومحكومة بانسيابات المراحل المختلفة عند كل امة من الامم والادب السعودى هو ابن شرعى لكل ما سبقه من متردم تركته بصمات السابقين ويعجبنى في بعض ذلك الادب صموده ضد التيارات الثقافية المناهضة للثورة العربية والتى تحاول ان تفرز عصارتها داخل كيان الوجود الفكرى والابداعى للامة العربية . وحتى ان ذلك الاتجاه تطور تطورا صارخا وسفر بوجهه القبيح طارحا بعض القضايا الخطيرة مثل شرفينيات « الفينقة » ، والفرعنة ، ومايسمى عندنا (بالغابة والصحراء) .. الخ . ذلك الهراء المتساقط ولان المنافية والقيمية والبعد عن الانزلاق من تيارات المحاور ، هى « الجامع » لكل التطرفات الاتجاهية ودعوتها للانصهار المتبصر في بواتق الحس الاسلامى والعربى الاصيل . رهن بهذه السمة يكون ادب الصمود المستقبلي في وجه التشويه القادم باسم (العصرية) ولبس المعاصرة . فنحن نعاصر وجودنا اولا ولكننا نشترك في العصرية مع وجود الاخرين الحاشرين في البلاكهم الجاهلية . ويعطى هذا الفلاة ما يأتي الماضى . وانما هو استقراء لواقع طيب كريم العنصر شامخ السوق بعيد الجذور .

ماهو معروف من الأدب السعودي لايتناسب وحجم المملكة الأدبي

● الاربعاء .. هناك صراع محتد بين الشعر والقصة لمن ترون الغلبة ؟

عمر بشير :

كل الاصدارات السعودية وبخاصة الصحفية تولى اهتماما طيبا بالادب بعامة والسعودى بخاصة وقد حققت باهتمامها هذا درجة كبيرة من النجاح تتمثل في ذلك الكم الكبير من الاثار الادبية على ملاحقها وصفحاتها وهو اهتمام اسهم في ابراز الادب السعودى واخراجه من دائرة الانغلاق على الذات في جدران المحلية ونجد في كثير مما هو مطروح ارتفاع نسبة الكيف . الا أن هناك مايشوب ذلك الطرح الكوثر من سلبيات تتمثل في عرض بعض النماذج التى ترتكز على سلامة البنية اللفظية ومظهرية الايقاع الموسيقى الخارجى في غياب عنصر المحتوى الابداعى . والخطاب الفنى الداخل . والمضمون المتضمن لجدية التجربة .. اعتقد ان الالتزام بالاصالة لايبيح التعامل مع المظهر وترك الجوهر . ومرتكز الاصالة غنى بثراء المفردات التى تهب الجمل الابداعية والتى من الممكن أن تسرى في مسامع الوجود الملاحن الخطابية الابداعية ذات الرموز الناطقة في صمت تامل وبانة متسامية عن متافية الخطابة المنبرية الجوفاء ، اعتقد ان للشعر دولته وصولته وتجربته ذات الاثر العميق في هذا البلد الطاهر ولعل عامل البعد الزمنى لايسمح باجراء مقارنة بين الشعر والقصة . وان كانت القصة تسير نحو الاحسن وهى تحتل مكانة طيبة من دائرة الاهتمام الاعلامى المقروء وتحتل موقعا بين رصيفاتها من العالم العربى ، واعتقد أن الغلبة الان للشعر بحكم تجربته الطويلة والتصاقه العريق بالوجدان العربى وهو ديوان العرب . ولكن ركب القصة يسير بانطلاقة طامحة تجاه الى التجديد . الشىء الذى لم يستطع الشعر تحقيقه بذات القدر .

الاستاذ/ خليفه الصادق يعقب قائلا :

لايوجد صراع بين الشعر والقصة في وجهة نظرى . اعتقد أن الغلبة للشعر بلا ادنى مقارنة فالشعر هو سيد الموقف ورواده معروفون ولهم معجبون بالعالم العربى .

امثال الامير عبدالله الفيصل وله بصفة خاصة قاعدة كبيرة في السودان عبر اشعاره التى تغنى بها الفنان السودانى العاقب محمد حسن . وهناك — عواد — وبافقيه — واحمد محمد جمال — والزمخشرى — وحسن عبدالله القرشى ود/ غازى القصيبى .. على سبيل المثال لا الحصر .

● سيبقى الشعر كفن جميل مابقيت العاطفة والحس . والقصة فن مستحدث

الاستاذ/ مصطفى سند يدلى برايه حول الشعر والقصة بالملكة ..

ان الشعر سيستمر كفن جميل ذى نكهة خاصة . وسيبقى مابقيت الدنيا ومابقيت في الناس العاطفة والحس .

والقصة فن مستحدث بلغة النقد الانية ، وان كان لنا بعض التحفظ على ذلك . ولكن المتامل بشىء من التدقيق لما يقرأ من قصص كتبتها الاقلام السعودية يشعر بحيرة شديدة .. فهناك قصص ساذجة مكتوبة باساليب تقريرية رتيبة جدا ومملة ايضا .. وكمثال لذلك اعطى مجموعة « حروف من الرماد » لمحمد صالح البليهشى ومجموعتى « سمراء الحجازية وفاطمة وقصص اخرى لعبدالسلام هاشم حافظ . وفي المقابل فهناك القصص التى تجرى على نمط القصة الغربية في اعلى مراحل التكنيك التى وصلتها فنون القصة هناك واكاد اقول أن اللاقصة ايضا تدخل في هذا التصنيف .. كما لايفوتنا أن نتلمس ملمح المنحى الوجودى في تلك اللونية الثانية « وكمثال اعطى قصص عبدالله الجفرى — وحسين على حسين وعبدالله مناع . والحيرة التى ذكرتها في مطلع اجابتى على هذا السؤال متأتية من ادراكى لان هناك شخصا اخر في اطار هذه الصورة وهو المتلقى . الذى تؤثر فيه للحد البعيد قراءات اولئك وهؤلاء . فالقصة في عالم اليوم جزء من ثقافة واهتمامات القارىء بكل درجات وعيه وقدرته على كبح ضوابط التاثير في نفسه .

فاذا كان الاولون يعطونه النبض الحار والحقيقى لمجتمعه فانه يتلقى ذلك بعرض ساذج مباشر سردى ممل .. فيظل جزءا من نفسه غير مشبع يبحث عن التقنية . وعن الفن وعن التحليق في ذرى تنهض به الى أن يغسل عن وجدانه الكثير من اوضار المواجهة اليومية لمشاكل الحياة .. واذا كان الاخرون يحملونه بين تسلخات وانزلاقات التهويم والغموض والعدمية واللاشيئية فانهم بذلك يفتتون جزئيات روحه الظامئة لورود منابع الابداع الحقيقى الاصيل . وعلى الرغم من الادواء الخطيرة التى يمر بها الشعر العربى عامة ، فانى متفائل بانه — اى شعر .. سيصمد مع الزمن فهو ديوان العرب من اى زمان ومكان .

● الاربعاء .. مع توفر امكانات النشر بالملكة هل حقق الادب السعودى الانتشار المتوازى مع تلك الامكانات ؟

الاستاذ/ خليفه يستهل الحديث حول هذه النقطة فيقول :

الادب السعودى بمحتواه وارتفاع درجات الجودة في كثير من جوانبه لديه مايؤهله للانتشار . ولعل عدم الانتشار المطلوب له يرجع الى ضعف التوزيع وعدم وجود شركات عربية للتوزيع بكل البلاد العربية تقوم بهذه المهمة .

تابع الراى الادبى السودانى ادب الشباب

● اربعاء : وماذا عن ادب .. الشباب بالملكة ؟

الاستاذ/ خليفة الصادق .. ان الذى اطلعت عليه من ادب الشباب السعودى في المقالة والقصة والشعر كان شيق المحتوى تتجلى فيه الروعة ويدفعه الطموح الى اثبات وجوده ووضع البصمات المميزة له .

●● مصطفى سند : ان ادب الشباب لايزال طرى العود . ويحتاج الى أن ترافق خطاه حركة تقويمية نقدية واعية عارفة ، تقدم له النصح . والتوجيه وتسدد خطاه وتشد على يد مبدعيه حين يجودون . وتبصرهم بمواطن الضعف . والقوة والسلب والايجاب من نتاجهم ..

وانا أخشى على هذا الشباب ان تغريه سهولة النشر المفتوحة الابواب امامه والامكانات الضخمة المهياة له .. اخشى أن يتعجل الشهرة فيقع في براثن التسطح والضعف وقد ذكرت هذا من قبل .. ولا ادرى كيف تسير الامور داخل الاندية الادبية هل هناك من يقوم ويرعى الشباب المبدع بالملكة من كبار المثقفين والادباء والمبدعين ؟؟

يعجبنى من الشباب . محمد هاشم رشيد .. وعبدالواحد الخنيزى ويواصل الاستاذ سند :

ولاتعجبنى الاخطاء العروضية والصمت عنها في شعر ابى حميد ومحمد العامر وسعد الحميدين برغم امكانات قنوات الطرح وسعة الحيز عندها إلا انى الاحظ ندرة الفرصة الكافية بالنسبة لعطاء الشباب فاننى قد وجدت ابداعا حقيقيا لبعض الشباب ولكن بصورة متفرقة .. ويعجبنى جدا الشاعر الشاب عبدالمحسن حليت مسلم فهو صاحب رؤية تجديدية تحمل سمة الاصالة والعصرية وهو صاحب نفس شعرى طويل وعبق الانداء . حلو الاصداء وهو بشارة طيبة اذا ماواصل صقل نفسه بالعلم والثقافة والالمام بالموروث دون اغفال تناول الصالح من ثقافة العصر .

تيار القصة الوجودية تسلل الى اعطاف النتاج الادبى

● الأربعاء : هل اثرت تيارات الثقافات الوافدة على الادب السعودى ؟

الاستاذ/ خليفة الصادق يأخذ بناصية الحديث في هذه الزاوية .

لم يتاثر الادب السعودى كثيرا بالتيارات الوافدة وبخاصة عن الرواد غير أن بعض الشباب من الشعراء قد تأثر بالغزو الفكرى الغربى وذلك في نسجهم على منوال الشعر الحديث .

الاستاذ/ مصطفى سند يدلى بدلوه قائلا :

لا اعتقد حدوث ذلك في المطلق العام غير أن ذلك ليس بمستبعد عن القلة التى حاولت أن تتأسى باصحاب الاساليب الشاذة من كتاب الغرب ويحدث ذلك في القصة بوجه خاص فتيار القصة الوجودية تسلل الى اعطاف النتاج الادبى . في مصر ولبنان وسوريا والعراق وامتد تاثيرة الى بلدان اخرى منها المملكة ولما كانت بعض هذه التيارات تسير تحت غطاءات ايديولوجية معينة فانه ليس من السهل ابدا ان تتسلل الى قلعة تحصنت اركانها بالفكر الاسلامى الاصيل كالمملكة فاخذ الشكل فقط عملية مضحكة تشبه ذلك الكاريكاتير الذى يصور زنجيا يمشى تحت الشمس المحرقة وهو بالبدلة الصوف ويحمل في يده مظلة واقية من المطر وفي يده الاخرى (غليون) ..

وعملية التفرنج هذه انبهل بكثير دون شك من الوقوع في براثن الغزل الفكرى وان تسربل الوعى الخاص في ثياب الابداع الادبى المتقط على عمليات الغزو الثقافي والفكرى هذه قد تتخذ اساليب أخرى أكثر دهاء وخبثا مما يتصور ذوو النيات الحسنة

والحمد لله لا اعتقد أن حدوث ذلك في المملكة ميسور أو متوقع على الاقل في مقبل الايام لان الروح المتشربة بالحس الاسلامى الصحيح لاتتأثر فيما يصدر عنها من ابداع بثقافات وافدة لا قوام او خلاق لها والمملكة قلعة اقوى قلاع الاصالة الاسلامية وهى المرتكز الاول لانطلاقة الانسان نحو الحياة الحقة .. اللهم اجعل كل كلامى الذى طرحته في هذه الساحة خفيفا على قلوب أمتى من مبدعى الشقيقة المملكة العربية السعودية فنحن نخطىء ونصيب وماهى الا وجهات نظر رمينا بها فيها لما يفيد والله من وراء القصد .

عمر بشير يعقب قائلا :

انما اسلفته عن تمييز الادب السعودى للاسلامية الواضحة والعربية الجلية يجب على هذا السؤال المطروح في ختام ندوتنا هذه حول الادب السعودى وهو تميز يعد مفخرة لهذا الادب ولعل ذلك لايرضى حملة الافكار التى ماانفكت تحارب الاسلام وتشكك أهله في قدراتهم وتحاول تغليف اللسان العربى ..

هيهات .. ولن تثمر هذه المحاولات الحاقدة طالما آمن هذا الادب برسالة البقاء على نهج الاصالة دونما اغفال للمواكبة والاخذ بما هو مفيد من التجربة الانسانية بشمولها . وهو بذلك يهب بشارات التجاوز لانفال المخاوف من هيمنة تلك الثقافات علينا ونيلها من هويتنا وعلى الادب السعودى أن يجمع كافة قواه ويحشد طاقاته لحمل المشعل وتحقيق الفتوحات الثقافية الشاملة بحجة البرهان المبين وبرماح الاصالة وصوت الحق وقواضب الابداع الرحيمة .



عمر بشير

الأدب السعودي

طلال مداح غائب عنا لظروف خاصة جدا !!



○ كيف يفكر الآن الفنان « طلال مداح » ؟!.. وماذا يدور في رأس هذا الفنان المؤثر صاحب الجولة الريادية في مجال عطائه الموسيقي والغنائي على امتداد اكثر من ربع قرن من الزمان .. وماهو سر عزوفه عن الاشتراك في الحفلات العامة « داخل المملكة » لوقت طويل كان اخرها حفل نادي الهلال الذى اقيم في شهر شعبان من العام الماضي ؟!

حوار اجراه في القاهرة : جلال أبوزيد

هذه اسئلة وغيرها كثير كنت احملها في نفسي وقلبي وعقلي وانا متوجه اليه في منزله « الثاني » بالقاهرة بعد ان اتصلت به تليفونيا ودعاني لمقابلته هناك « على عجل » ولأمر ضروري وهام كما قال لي حتى انني احسست ان طلال مداح « مزنوق » في ورطة ويريد ان اساعده على حلها « كالعادة » !!

هناك في بيته أو شقته التي تقع في عمارة بشارع احمد عرابي في حي الجيزة القريب من نادي الزمالك .. بالدور الرابع عشر استقبلني طلال مداح بابتسامته المعهودة وبحرارة انستني برودة القاهرة في فصل الشتاء .. فلم اكن قد رايته منذ شهر شعبان من العام الماضي وان كانت الاتصالات التليفونية بيننا لاتنقطع خلال تلك الفترة بيني وبينه في لندن والقاهرة وباريس وماربيا باسبانيا التي كان يتنقل بينها منذ ان ترك المملكة لاخر مرة في شهر شوال من العام الماضي ..

كان « رأفت » ابن طلال مداح موجودا في القاهرة من ذاك الوقت وكان متواجدا معنا في هذا اللقاء او بعضه .. وكان طبيعيا ان يبدأ طلال الكلام عن « رأفت » الذى عرض على والده طلال تبلات الات للعود احضرها له تاجر الات موسيقية ليشتريها ليأخذ رأفت رأى والده طلال فيها قبل أن يشتريها .

وعندما داعب طلال اوتار احدها قال لرأفت .. هذا العود لي ان خفيف وعظيم ولكن رأفت سحبه من والده وقال إنه لي وضحكنا جميعا وصمتنا فجأة ليكسر طلال مداح حاجز الصمت بعد برهة قليلة وهو يقول :

– رأفت فنان صوته جميل ولقد تعلم العزف وهو يتقنه الآن تماما ودعوته اكثر من مرة لان « يغني » في بعض الحفلات الخاصة والعامة ولكنه خجول جدا ولم يوافقني حتى الآن !!

ويستطرد طلال .. تصور ان صوته يشبه صوتي تماما ولقد تأثر بي في طريقة عزفي على آلة العود والغناء ان رأفت امتداد لشبابي وهو طلال مداح المستقبل .

●● واسأل رأفت طلال مداح .. متى ستكشف للناس عن موهبتك في الغناء طالما انت متاهب تماما لهذا الامر الآن .. وطالما تجد هذا الدعم والتشجيع من والدك الفنان طلال مداح ؟

– فيجيب « رأفت » أرى ان الوقت المناسب لم يحن بعد .. فلايزال امامي متسع من الوقت كي اتاكد من قدرتي على مواجهة الجماهير وحتى اقدم للناس فنا غنائيا جديدا يكون ذا سمة خاصة بي .

●● واعود لاسأل « طلال مداح » .. ماهو ذلك الأمر الهام والضروري الذى جعلك تستدعيني هكذا على عجل ؟!

– ضحك طلال .. وقال سمعت ان الصحافة الفنية في المنطقة الغربية « تتجاهلني » لماذا ؟

●● قلت له تعني انها تكتب عن محمد عبده اكثر مما تكتب عنك ؟

– صمت طلال ولم يجب .

●● قلت له .. ابدا .. الصحافة الفنية تكتب عن « الموجود » والمتواجد فنيا والفنان محمد عبده متواجد دائما من خلال انتاجه وغنائه ومشاركاته ومساهماته في المناسبات العامة داخل المملكة وخارجها ولهذا فالصحافة الفنية تغطي نشاطاته تماما كما تغطي نشاطات الفنانين الاخرين متى ماكان لهم تواجد وانتاج وعمل .

– قال طلال .. وانا ايضا لي انتاج وعمل فلقد ترك لي قبل اسابيع شريط يحمل تسع اغنيات جديدة وليس هذا عمل وانتاج ؟

●● قلت له بلى .. فلقد استمعنا الى الشريط وكتبت الصحافة الفنية عنه وشانه شان كل الاعمال الفنية الجديدة كان هناك من يثني عليه وكان ايضا من انتقده وهذا امر طبيعي ومعروف .

ولكن التواجد الذى اعنيه ياطلال هو تواجدك الشخصي والذاتي وهنا معنا في ساحتك الفنية في بلدك .. نريدك هنا لتساهم في الحفلات الخاصة والعامة ولتلبي دعوات التلفزيون والاذاعة وحفلات الجمعية والحفلات الاخرى والمناسبات التي تتطلب حضورك وتواجدك الدائم معنا .

اريد ان اسالك سؤالا محددا واطلب منك اجابة محددة ايضا عليه .

– قال اسأل .

●● قلت ماهو السبب الحقيقي وراء غيابك المستمر عن البلد خلال السنوات الثلاث الماضية ..؟

– قال .. بعد زواجي الثاني وبعد ان حملت زوجتي ابنتي « رشا » « عمرها الآن عامان » .. اصيبت بمرض وكان يجب عليها ان تراجع طبيبها في لندن خلال فترات قريبة ومستمرة وهاهي زوجتي « حامل » للمرة الثالثة وعليها ان تراجع طبيبها المعالج خلال فترات مستمرة ايضا من اجل العلاج ولهذا فسوف اتوجه الى لندن بعد ان اشارك في حفل هنا في القاهرة لهذا الأمر .

●● قلت له .. معنى هذا انك سوف تتغيب في لندن فترة طويلة اخرى قادمة ؟

– قال ابدا .. ان الدلائل الطبية تبشر بالخير ومتى ماتنتهي سوف اعود فورا للمملكة لازاول نشاطي الفني المعتاد .

●● قلت له علمت من اصدقائك شعراء الاغاني في المملكة ان لديك كلمات اغنيات جديدة .. متى سوف تظهر هذه الاغنيات ؟

– اعتدل في جلسته وقال .. الكلمات كثيرة عندي ولكن تكاليف اعداد وتجهيز وتسجيل الاغنية الواحدة تكلف مبالغ كبيرة ولا احد يتعاون معي حتى من كانوا يساعدونني في الماضي تغيرت ظروفهم الآن !!

●● هل معنى هذا انك سوف تتوقف عن العطاء ؟

– قال ابدا .. اني وضعت لحن كلمات لاغنية جديدة كتبها خالد بن يزيد يقول فيها :

وعدك متى
الصيف ولى والشتا

ولكن كلمات لاغنية اخرى كتبها بسلم بن علي يقول فيها :

ماعندي اغلى من عيوني
ان تبيها شلها
لاجلك ومن شانك
باعيش مكفوف النظر

ولدي كلمات لاغنيات اخرى جديدة بعضها اضع لها الالحان بنفسي وبعضها الاخر يضع الحانها عمر كدرس وسراج عمر وعدنان خوج وسامي احسان وعبدالله محمد وعبدالرب ادريس وغيرهم .

●● قلت للفنان طلال مداح ماهو الحدث الفني الذى تاثرت به مؤخرا وكان له وقع معين على نفسك ؟

– قال .. هو بلاشك تلك اللفتة الحانية الانسانية الكريمة التي اولاها لنا جلالة الوالد الملك الأب فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لأول مرة بتكريم عدد كبير من الفنانين كنت واحدا منهم وهذا الأمر مدعاة لفخر واعتزاز كبير بالنسبة لي شخصيا .. وهو ايضا بمثل [illegible] قويا لي لاستمرار العطاء الفني المتميز واسأل الله أن اكون دائما عند حسن ظن الجميع بي .. وقد تم تسليم ميدالية الاستحقاق الخاصة بي لولدي عبدالله وهي موجودة الآن في بيتي بجدة .

●● سالت طلال مداح .. ماذا تم بشان الاتفاق السابق بينك وبين مؤسسة الفنان محمد عبده الفنية والخاص بتوزيع تسجيلاتك الغنائية في الاسواق ؟

– قال .. يبدو ان « محمد » اهمل هذا الموضوع من جانبه لانه تباطأ كثيرا في تنفيذه .. وكان اخر كلام بيني وبينه انه ينتظر « الاغلفة » الحديثة المصورة للشرائط ولقد مضى على هذا الكلام وقت طويل الأمر الذى اعتبرته تخليا من جانبه عن هذا الاتفاق .

●● سمعت ان هناك من ينوي ان يرسل لك الفنان سامي احسان ليعود بك الى المملكة مع اعمال جديدة مامدى صحة هذا الكلام ؟

– قال .. اين هو سامي احسان .. ان علمي انه مشغول بسفرياته مع محمد عبده !!

●● وسمعت ايضا ان لطفي زيني ينوي ان يدعوك لتسجيل اعمالك الجديدة في استديوهاته في تونس ؟

– قال .. لطفي لم يتصل بي منذ وقت طويل حتى حين كان في القاهرة قبل ايام لم يكلمني !

●● هل معنى كلامك هذا ان اصدقاءك بداوا يتخلون عنك ؟

– ابدا هناك كثيرون اوفياء .. والدنيا لازالت بخير والحمدلله بالمناسبة .. الأمير محمد العبدالله الفيصل .. هذا الرجل له تقدير خاص في نفسي ولقد قدمت معه والأمير بدر بن عبدالمحسن وسراج عمر اجمل الاغنيات واعظم الانتاج .. ولايزال امامنا مشوار طويل باذن الله لنقدم معا انتاجا غنائيا يرضي الناس ويلائم اذواقهم ومتطلباتهم .

●● الفنان طلال مداح سالني عن الفنان « عبادي الجوهر » .. وفوجئت بانه لايعلم شيئا عن رحلة عبادي الفنية خلال موسم الصيف الماضي للندن وباريس والتي اقدم فيها اغنياته هناك لعدة اسابيع وسالت ايضا عن الفنان عبدالله محمد وعمر كدرس والفنان الكبير محمد علي سندي والشاعر الاستاذ ابراهيم خفاجي .. وقال لي ان الأمير محمد العبدالله الفيصل [illegible] يعرف كيف يستدعيه [illegible]



محمد عبده اهمل اتفاقا بيننا لاسباب لا اعلمها

هذه ظروفي وهذه قصتي مع الغربة

في العالم تماما كما كان يحدث بينهما في الماضي حين يكون بينهما عمل غنائي جديد .

– وتناولت معه طعام العشاء في منزله ولممت اوراقي لأودعه على امل أن التقي به في اليوم التالي لاحضر معه بروفات الحفل الغنائي الذى اقيم على مسرح البالون .. والتي كانت تجرى في استديوهات الفنان « هاني مهنى » وهناك التقينا بحشد كبير من الفنانين منهم محمد ثروت وهاني شاكر وعدنان خوج والفنان الكبير احمد الحفناوي وسميرة سعيد وياسمين الخيام وغيرهم .. وقد سجلت عدسة « كل الفنون » بعض الصور التذكارية وهي احدى صور للفنان الكبير طلال مداح .



خميس .. جمعة .. سبت .. احد .. اثنين .. ثلاثاء ..

مع كل

عبدالعزيز عمر صيرفي

حياتنا في التلفزيون

●● تخاطب الواقع .. بصدق وامانة .!

نعم حلقات « حياتنا » التلفزيونية .. كشفت اشياء .. نجدها موجودة ويتعامل بها البعض .!

اخطاء المجتمع .. واصحابها .! ومن يتفاعل معها عامدا متعمدا .!

« حياتنا » عرضت الاخطاء .. واوجدت الحلول ..

فمزيدا من هذا الحلقات المفيدة .. المثمرة جدا .!

ذو الوجوه المليون

●● اسفت جدا جدا .. على بعض حركات ممن ندعيهم بالاصدقاء الزملاء .! في داخلهم اساليب غير محبة .. غير صادقة .. مع الأخرين .!

معك اصدق الاصدقاء .!

خلفك اعدى الاعداء .!

السنتهم خناجر .. سكاكين .!

نازله بدون هوادة او رحمة .!

« لا »

ياأعزائنا .. اعطوا من حبكم بقدر ماتعطون لـ ...!!

دلال ضياء .. وبرامج اذاعية

●● المذيعة المثقفة .. المتجددة .. دلال ضياء .. ومشاركات متعددة في اكثر من برنامج لها من البرامج « صباح النور » وحلقات ناجحة .. الليل والكلمة والنغم .. وحلقات وجدانية صادقة .. سكن الليل .. مجلة المرأة .. دنيا الاسرة .

– قبل ايام استمعت الى حلقة من مجلة المراة .. وكانت شاملة لكل مايهم المراة .. لقاء مع الفنانة التشكيلية فوزية عبداللطيف .. اخبار .. كلمات عن تربية الطفل .. الشباب بين يديك .!

أما عن اليوم العربي لمحو الامية .. كانت حلقة « دنيا الاسرة » التى اعدتها دلال ضياء تشمل لقاء مع عبدالرحمن العثمان .. لقاء مع الموجهة التربوية .. فتحية جان .. مدرسة تتحدث عن محو الامية سامية قدسي .. محو الامية في المرحلة الاخيرة .. من اعداد ام وليد ..

● كان للمذيعة دلال ضياء مشاركات ايضا في برامج شعرية تلفزيونية .. من امثال برنامج « سكن الليل » .

وكما قلت من قبل البرامج الشعرية .. مطلوبة اذاعيا .. تلفزيونيا .!

صحف الفجر !!

●● في تمام الساعة السادسة والربع تقريبا يتم في اذاعة البرنامج الثانى .. قراءة سريعة لصحف صباح اليوم نفسه .!

ملحوظة !!

– الموظف يغادر منزله الساعة السابعة الى عمله .!

– الطالب ايضا في نفس الوقت تقريبا .!

فكرة !!

● ليت اذاعة البرنامج الثانى تفكر في ايجاد وقت اخر لهذا البرنامج .. حبذا لو يتم زحفه الى مابعد الساعة الثامنة .. او السابعة والنصف .! على الاقل يبتعد عن عرض صحف البرنامج العام .!

عالم الطفل وغلطة الشاطر !!

الشعراوى .. والقناة الثانية .!

●● اكثر من مكالمة هاتفية .!

اكثر من خطاب وصلني .!

وكلها تطلب مني طرح مطالبهم .. على الاخوة في القناة الاولى .. او الثانية .. كل الموضوع هو « القناة الثانية تعرض مساء يوم الجمعة .. حلقات من « المصارعة الحرة » والقناة الاولى احاديث للشيخ الشعراوى ..

وهنا .. ولايخفى على المسؤلين في التلفزيون حيرة الكثيرين .. مابين المصارعة .. واحاديث الرجل العالم الشيخ الشعراوى ..

الجميع يامل من التلفزيون ايجاد وقت أخر لاحد البرنامجين .. « المصارعة » او احاديث الشعراوى .!

وبالتاكيد ..

التلفزيون هو دائما مع رغبات المشاهدين .. ويبحث عن رضاهم !!..

ناشىء في رحاب القرآن الكريم .!

●● انتظروا القارىء للقرآن الكريم في تلاوة صادقة .. قوية .. القارىء هو وليد شفيق عبدالحق .. استمعت الى تلاوته في البرنامج الرائع « ناشىء في رحاب القرآن الكريم » الذى يعده ويقدمه ابراهيم دمياطي .!

●● رجل لم يشاهد في حياته « البطيخ » !!

شاهده عند بائع .. استفسر من البائع عن هذا البطيخ .!

اجابه البائع انه « بيض حمار » !!

ايضا أشار على الرجل ان يجلس عليه لمدة من أجل ان يفقس !!

فعل الرجل ذلك ومعه زوجته ..

طالت المدة .! زهق الرجل .. قذف بالبطيخ الى الحديقة .. كان هناك ارنب حلو الشكل .. عندما قذف بالبطيخ هرب الارنب .. تاسف الرجل على سرعة تصرفه .. معتقدا ان الارنب هو الحمار الصغير ..

– صور لا طعم لها .. ولا استفادة من معناها !!

– هذه الحكاية استمعت اليها في برنامج عالم الطفل الذى يعده بابا يعقوب الرجل الخبير بمشاعر الاطفال .. صاحب الحكايات المتعددة للاطفال .!

حتى هذه اللحظة لم ادرك ماهو المقصود من تلك الحكاية .. ربما .. سد فراغ !!

قلم متحرك

●● من الاقلام الشابة التى برزت في صحافتنا الفنية .. قلم الصحفي النشيط جميل محسن ..

كتاباته .. تحقيقاته .. تحمل اسلوبا يبشر بمستقبل جيد ..

موفق ياجميل محسن .!

النفاق الفنى ..!

●● النفاق مرض انتشر في وسطنا الفنى بشكل غير مريح .. مثل احدهم اراد ان يستشير البعض عن عمل له .. يأتي الرد انه رائع .. وجمل كلامية .. التى نشم فيها وللأسف الشديد « رائحة النفاق » !!

والنفاق الفنى له صور شتى .. من يجاملك بانك الكاتب الفنى الاوحد .! أو يجاملك في اشياء .. انت ليس لك فيها ناقة ولا جمل .!

●● نحن لانرفض ان نعطى الموهبة المحلية من الضوء اللائق به .. اذا كان فعلا يستحق .!

أما ان ننافق الموهبة على الغلط .. ونؤيده على اعمال كلها رديئة اعتقد اننا جميعا نرفض مثل هذا الاسلوب .!

اعطوا الموهبة حقها ولاتزيدوا ..

اعطوه الاضواء اذا كان فعلا املا بها .!

●● النفاق في المجال الفنى او في خلاله سقطات ومهاو نزرعها في درب الموهبة .. ينزل به الى الهاوية وبدون عودة .!

. مرحبا بالفنان الذى يستحق

مرحبا بالموهبة التى تستحق ان تكون في الواجهة لانه فعلا قدم لنا اعمالا جيدة .. ومفيدة !!

عبدالستار صبيحى

السراب في دولاب .!

●● « السراب » هو عنوان لتمثيليه تلفزيونية داخل ارفف مكتبة التلفزيون ومنذ زمن طويل .!

البطولة لعبد الستار صبيحى .. مديحه حمدى .!

« رغبة » !!

ان يفكر التلفزيون في عرضها قريبا !!

كلام .. ياملحق اليوم الفنى .!

●● اكثر تجددا .. اكثر تالقا .. اكثر تحركا وهو ملحق جريدة اليوم الفنى .. المقابلة الجديدة .. الكلمة النقدية الصادقة ..

الف مبروك للزملاء في ملحق اليوم الفنى .. على هذا العطاء الصادق .. اضافة دفعة قوية ..

قوى الله مبارك العوض .. وكل الزملاء في اسرة ملحق اليوم الفنى !!

بندر الدوخى وتكريم بابا طاهر !!



طاهر زمخشرى

●● في حلقة من برنامج « من ذاكرة الايام » الذى يعده ويقدمه بندر الدوخى .. استعرض في حلقة سابقة حياة طاهر الزمخشرى الادبية الشعرية .. طالب في الحلقة المذاعة .. بتكريم بابا طاهر بصفته احد الشعراء الكبار بالمملكة .. واحد الاعلاميين الرواد .!

« من ذاكرة الأيام » من اخراج الفنان حسين المجالى .!

المركز الاعلامى في مكة المكرمة وأول معرض تشكيلى

●● في المركز الاعلامى في مكة المكرمة .. ونشاط المخرج التلفزيونى المتحرك دائما فيصل عراقى .. وجهوده الدائبة خلف القامة اول معرض تشكيلى يقام في مكة المكرمة .. وبالمركز الاعلامى ..

افتتح وكيل امين العاصمة .. الاستاذ يحيى كردى .. هذا المعرض .. وكانت مشاركات الفنانين باللوحات المعبرة .. لكل من :

عبدالعليم رضوى – منور ازعرى – طه صبان – عبدالله نجان – بدر عبدالرحمن – احمد الغامدى – مروان رضوى – بدر الرويس – الراجل على الغامدى – يوسف جاها – نزار شقدار – حرس باجوده – فوزى كرنفيلى – احمد منشى – سليمان باجبع – عبدالرحمن سليمان – عبدالله عبد المؤمن – منصور كردى – متعب الخراس – عبدالله النوادى .

تحية لهذه الجهود .. وتحية ايضا لفيصل عراقى .. الاعلامى – الفنان – الموهوب !!



فيصل عراقى



الفنان البحرينى .. عبدالله بوقيس يتحدث لكل الفنون ؟

الفنان عبدالله بوقيس

يجب على الفنان ان يطور نفسه ثقافيا

الشيخ عيسى احسن من يكتب للاغنية البحرينية

● حوار : سمير سيف

الفنان البحرينى عبدالله بوقيس فنان متمكن رغم عمره الفني القصير قدم عدداً من الاغانى الناجحه له اسلوب مختلف تماما عن الفنانين في البحرين كما انه يعمل كمخرج منفذ في تلفزيون البحرين التقينا به في هذا الحوار عبر صفحة كل الفنون نترككم مع ضيفنا ليحدثكم عن مشواره الفنى حيث سالناه فاجاب .

●● عرفنا بنفسك من خلال بطاقتك الشخصية ؟

– قال اسمى الحقيقى عبدالله حمد بوقيس واسمى الفنى عبدالله بوقيس . عمرى الحقيقى ٣٢ سنة والفنى ٨ سنوات متزوج ولدى اولاد اقيم في البحرين مدينة عيسى .

●● النقلة الحقيقية لك كفنان في الخليج ماهى المراحل التى مرت في مشوارك الفنى ؟

– في الحقيقة يجب على الفنان ان يطور نفسه من خلال المراحل التى يمر بها ويحاول في كل خطوة من حياته الفنية ان يقدم ماهو جديد ليزيد من رصيده الفنى وايضا يطور نفسه ثقافيا ويدرس الموسيقى ويطلع على كل جديد .

●● هل سبق لك وان غنيت من كلمات الشاعر الشيخ عيسى ؟

– لاشك ان الشاعر الشيخ عيسى احسن من يكتب للاغنية البحرينية بصفة خاصة والاغنية الخليجية بصفة عامة وكل واحد يتمنى ان يحصل على كلمات الشيخ عيسى فقد كتب العديد من الاغانى الناجحة وكان السبب الرئيسى في انتشار الاغنية البحرينية خارج الحدود ويعتبر من كبار المؤلفين ولسوء حظى لم التق به الى الآن ولكن اتمنى ان يكون لقاء بينى وبينه قريب .

●● هل تعاونت مع الفنان ابراهيم حبيب او الفنان احمد الجميرى في أعمال جمعت بينكم ؟

– في الحقيقة كثير بالنسبة للفنان ابراهيم حبيب غنيت له اغنيتين من الحانه من قبل اربع سنوات وانا حاليا احضر لشريط جديد سوف ينزل الاسواق وفي هذا الشريط لحن لابراهيم حبيب بعنوان « ذهب » كلمات الشاعر راشد نجم بالنسبة للفنان احمد الجميرى غنيت له ثلاث اغنيات سابقة والشريط الجديد ايضا يحمل اغنية من لحن الفنان احمد الجميرى وهى بعنوان « اللى نسيت » كلمات الشاعر السعودى سعد الخريجى .

●● هل تختلف طريقة المؤدى عن طريقة المطرب ؟

– طبعا المطرب هو الذى يحمل مؤهلين وهما الاداء والتطريب واقصد بالتطريب حلاوة الصوت وجماله يعكس المؤدي الذى تسمع اداءه جميل ولكن لايطربك .

●● من كان له تاثير عليك من فنانين خليجيين او فنانين عرب ؟

– في الحقيقة من الفنانين العرب تاثرت بالفنان الموسيقار الكبير الاستاذ محمد عبدالوهاب وكنت اثناء طفولتي اردد بعضا من اغانيه واستمع باستمرار لالحانه القديمة اما بالنسبة على المستوى الخليجى فانا تاثرت جدا بالفنان السعودى الكبير الاستاذ طلال مداح الذى يحمل خاصة صوت لايوجد مثله في عالمنا العربى .

●● عملك كمخرج منفذ للتلفزيون البحرينى هل هناك أسس لدراسة الاخراج وكيف استطعت ان توفق بين عملك كمطرب وعملك كمخرج ؟

– في الواقع بالنسبة لعملى في التلفزيون كمخرج منفذ لبرامج التلفزيون طبعا انا اخذت المهنة كهواية ولم تتح لي الفرصة الحصول على دورات ماعدا دورة واحدة عقدت في تلفزيون الرياض وكانت الدورة على مستوى جيد وانا استفدت منها هذه الاجابة على نصف السؤال اما النصف الاخر لسؤالك فالاغنية كما تعرف عن طريق اجهزة الاعلام وانا موظف في وزارة الاعلام فليس هناك تعارض بين عملى كمخرج او كمطرب .

●● ماهى الأعمال التى اخرجتها للتلفزيون ؟

– انا في الحقيقة مخرج منفذ ولست مخرج منوعات وبرامج ولكن هناك برامج صغيرة نفذتها في تلفزيون البحرين برنامج اسمه حول العالم وبرنامج اخر اسمه حصاد الاسبوع وهذان البرنامجان اقوم بتنفيذهما اسبوعيا .

●● ماهو الشىء الذى يؤثر عليك في الاوساط الفنية ؟

– في الحقيقة نحن كفنانين خليجيين يجب ان يكون هناك تعاون اكثر بيننا لاننا نعتبر من منطقة واحدة فالمطرب هو الوجه الحقيقى فعدم وجود تعاون فنى بمعنى الكلمة بين فنانى الخليج كما الصحافة عندما تخوض في حياة الفنان الشخصية وتهول بعضا من الامور وعدم الاهتمام بالجانب الاخر للفنان ومايقدمه على الساحة هذان العاملان يؤثران على جدا .

●● لماذا اصبح الفنان الخليجى يسجل معظم اعماله في الخارج هل تعتقد ان الامكانيات الفنية غير متوفرة في منطقة الخليج ؟

– في الحقيقة اتحدث اليك كمطرب بحرينى ان السبب الذى جعلنى اسافر للخارج لكي اسجل بعض اعمالى اولا عدم وجود الفرقة الموسيقية المتكاملة وعدم وجود الاستوديو المناسب للتسجيل وعدم وجود مهندس جيد للتوزيع وللصوت هذه الاشياء تعتبر رئيسية ومهمة بالنسبة للمطرب ككل نفتقدها وهذا ماجعلنا نسجل في الخارج .

●● هناك بعض الدول الخليجية لديها امكانيات فنية ورغم هذا يفضل الفنان الخليجى السفر الى القاهرة لتسجيل اعماله هناك ؟

– كما تعرف ان القاهرة ام الفنون وهى الاساس طبعا لوجود الاساتذة الكبار والموسيقيين الجيدين جدا فعندما تسجل اغنية في القاهرة يكون لها مردود قوى لان الفرقة الماسية او اى فرقة اخرى لها سمعة كبيرة في العالم العربى فالفرقة الموسيقية في القاهرة جميعهم من الاساتذة ايضا الاجهزة في القاهرة تختلف في حجم امكانياتها عن الاجهزة الموجودة في الخليج .

●● هل تعاونت مع فنانين سعوديين ؟

– في الحقيقة كما ذكرت لك في بداية حديثنا تعاونت مع الشاعر سعد الخريجى بموجب هذا التعاون حصلت منه على نص اغنية اللى نسيت وقد سجلتها في القاهرة وهى من لحن الفنان احمد الجميرى واتمنى ان شاء الله عن قرب ان يكون هناك تعاون شامل لاننا من منطقة واحدة وتربطنا اشياء كثيرة .

●● هل ترتاح للاغنية التى تكون من الحانك ؟

– في الحقيقة انا ارتاح للحن الجميل سواء كان من الحانى او من الحان فنانين اخرين فاللحن الجميل هو الذى يشدنى .

●● يقال في الاوساط الفنية ان الفنان عندما يرهق نفسه في اعمال كثيرة سيئة ينتهى في فترة وجيزة ماهو رايك حول هذه النقطة ؟

– هذا الكلام صحيح فالمفروض من الفنان ان يقدم شيئا جديدا وان تكون هذه الأعمال بنسبة عملين الى ثلاثة في السنة وبعد الانتهاء منها يجب على الفنان ان يشاهد ماهو صداها ومستواها جماهيريا وان يعى دائما في تقديم ماهو افضل واذا لم يكن افضل يكون على الاقل بنفس المستوى الذى قدم به اعماله السابقة وهكذا يستطيع الفنان ان يقيم نفسه من ناحية الكم والكيف من الاعمال التى قدمها خلال مشواره الفنى .

●● اقصر الطرق للوصول الى قلوب الجماهير ماهو الطريق الذى تختاره ؟

– في الحقيقة اقصر الطرق هو التواضع فالفنان يجب ان يكون متواضعا وان لايطرق بابه الغرور عندما يصبح نجما وان يكون ذو اخلاق عالية في اعتقادى ان هذه العوامل هى اقصر الطرق لوصول الفنان .

●● ماهو اصعب موقف مر بك في اثناء حياتك الفنية ؟

– الحمد لله لم يمر على موقف صعب واتمنى ان لايمر هذا الموقف .

●● هل دخول الالات الموسيقية الغربية تزيد من تطوير الاغنية العربية ؟

– اذا كانت بالطرق السليمة اعتقد لها فائدة وحصل بالنسبة للموسيقار محمد عبدالوهاب عندما ادخل الالة الغربية على الموسيقى العربية ونالت استحسان كثير من عشاق الفن واعطت للاغنية العربية رونقا جذابا .

●● ماهى الوان الفلكلور في الخليج وهل قدمت بعضا من الفلكلور ؟

– في الحقيقة انواع الفلكلور كثيرة فكل شىء قديم يعتبر فلكلور وانا قدمت نوعا من الفلكلور كان يقدم في الافراح على مستوى البحرين الاغنية اسمها « يامن جبينه » صاغ كلماتها ولحنها الفنان مطر عبدالله .

●● هل حاولت غناء دويتو مع فنان بحرينى اخر ؟

– في الحقيقة كانت لى محاولات مع اكثر من فنان كنا ثلاثة فنانين انا وحمد الزوادى والفنان طارق الجوده وقدمنا نشيدا للجيش لقوى الدفاع البحرينى وكان النشيد يتكون من ثلاثة كوبليهات كل واحد منا قدم كوبليها معينا .

●● هل سبق لك وان شاركت في عمل فنى كبير يجمع بين فنانين من جميع الاقطار العربية ؟

– نعم قبل خمس سنوات شاركت في حفلة على مستوى اعلامى كبير حدثت في الجمهورية العراقية الشقيقة وكانت هذه الحفلة مناسبة وطنية دعي اليها فنانون من جميع الاقطار العربية شاركت الفنانة سعاد محمد ومن الكويت شارك المرحوم الفنان عوض الدوخى والفنان احمد عبدالكريم ومن تونس شاركت الفرقة التونسية ومثلت البحرين انا والفنان محمد حسن واعتبر ان هذه الحفلة اكبر حفلة شاركت فيها على هذا المستوى وقد قامت اذاعة وتلفزيون العراق بنقل وقائع الحفل على الهواء مباشرة اكثر من ليلة .

صباح الخير

صحافة فنية .. ام صحافة محررين ؟!

○○ الصحافة الفنية يجب ان يحكم عملها « العقل والمنطق » في كل ماتقدمه للناس من اهتمامات وموضوعات وقضايا ومسائل فنية .. حتى تكون هذه الصحافة محترمة ومقروءة ومرغوبة من الجميع ..

فلا يجب مثلا ان نسرف في المديح بغير قائل ولا يجب ايضا ان نغالي في الهجاء بغير مناسبة ولايجب ان نحمل الامور فوق طاقتها او اكبر من حجمها الطبيعي حتى لانفقد نحن هيبتنا ووقارنا وتقديرنا الذي نحظى به من الاخرين .

الصحافة الفنية خلال السنوات العشرين الماضية تدرجت وتطورت وكبرت واصبح الان لها شان مؤثر وقوى بالنسبة للفنانين والمسؤولين عن الفنون والجهات الاعلامية الاخرى ذات العلاقة الوثيقة بتقديم الوان الفنون كالاذاعة والتلفزيون وجمعيات الثقافة والفنون وغيرها .

والصحافة الفنية الحديثة في بلادنا لاتزال متمسكة بالقيم والمثل العليا والنظافة في تعاملها مع بعضها البعض وفي تعاملها مع الاخرين كالفنانين وغيرهم بمعنى اننا نتعامل مع الفنون والفنانين تعامل الاخوة والمحبة والهواية المطلقة والرغبة في دعم حرمنا الثقافي والفني وبلورته كي ياخذ شكله المامول وليعطي نتائجه الموجوة والتي تعني اول ماتعني ترجمة جهود ذلك القطاع المهم في حياتنا الاجتماعية .

ولان عمل الصحافة الفنية عمل مضن وشاق وصعب ولانه ايضا عمل مستمر نرى فيه الى جانب ايجابياته العديدة بعض مظاهر السلبية التي تؤثر على مسيرة الصحافة الفنية بشكل عام وتجعلنا كمن لايزال في نظر الاخرين نبدو غير مؤهلين لتحمل اعباء هذا العمل الكبير .

حقيقة انه من الظواهر الصحية المفيدة ان نتفق ونختلف فيمابين بعضنا البعض وبيننا وبين الفنانين ولكن ليست هذه هي القضية التي تشغل بالنا ونفرد لها الصفحات ونحاول ان نؤثر بها عى الراى العام الذي نخاطبه من خلال مانقدمه في صحافتنا الفنية .. ذلك لان امامنا وبين ايدينا امورا اعمق وانفع واجدى هي في حاجة لان نفرغ لها الجهود ونعطي لها الاهتمامات والاولويات منها مثلا متابعة تلك الجهود الاعلامية الموفقة سواء في الداخل او الخارج ومناقشة اوجه القصور او النقص فيها ان وجدت والاشادة بايجابياتها متى ماكانت ملبية لدورها الفعال وخطها المرسوم باعتبار بلادنا قدوة صالحة وامة رائدة بالنسبة لشقيقاتها في العالمين العربي والاسلامي .

في صحافتنا المحلية الفنية .. نسعد لكل قلم شاب واع فاهم واعى يعمل في اى صحيفة او مجلة .. ونقدر للشباب حماسهم ورغبتهم الاكيدة في اثبات ذات الوجود لان هذا هو دورهم وواجبهم وتلك هي مسؤولياتهم في المستقبل فقط يجب ان لايستعجل الواحد منهم الشهرة لانها اتية اتية متى ماكان هذا المحرر الجديد مؤهلا موهوبا فاهما لعمله في الصحافة الفنية ملتزما لسلوكيات واخلاقيات الانسان المحب لهذا العمل .

الصحافة الفنية ليست سيوفا مسلطة على رقاب الفنانين وهي ليست اداة تشهير وتعذيب لهم وهي ايضا ليست مرتعا ليمارس فيها ومن خلالها المحرر الفني نزواته وبعض شطحاته وساديته كيفما يرى وحسبما يهوى بلا حسب او رقيب او رادع .

والصحافة الفنية ليست « عزبة » او « ضيعة » لهذا الفنان او ذاك نستثمرها لخدمة اهدافه واغراضه الاعلامية « المجانية » فقط لانه فنان صاحب نفوذ او « مجامل » لهذا الصحفي او ذاك او لانه يعرف كيف « يضحك » على السذج من بعض المحررين الفنيين !!

الصحافة الفنية يجب أن تكون عادلة منصفة متزنة تعامل الجميع بميزان العدل ووفق جهود كل الفنانين بلا استثناء .. يجب ان يكون لكل الفنانين نصيب فيها بقدر عملهم وعطائهم وجهودهم وتاثيرهم على الناس الجديد منهم والقديم الناشيء والمخضرم الذي يقطن في جيزان وحائل ومكة والقصيم والمدينة وتبوك والدمام وغيرها من القرى والارياف تماما كالذي يقطن في الرياض وجدة .

كذلك من غير الملائم ان ننقص فنانا مشهورا حقه بعد كل ماضيه الحافل بالعطاء والعمل ونتنكرله او اننا نضعه في مرتبة اقل من واقعه الذي يعرفه عنه كل الناس لان في هذا الامر ظلما واجحافا بنا او به وفي المقابل لايجب ان نعطي فنانا اخر حجما اكبر من واقعه وقدراته لان هذا امر يدعوه الى الغرور والسقوط والفشل .

الصحافة الفنية في النهاية « مسؤولية » ضخمة يجب ان نعي ابعادها بكل دقة وان نفسح فيها المجال للنقد والرأى .. والراى الاخر وان نتعامل معها برحابة الصدر والصدق والامانة والموضوعية بعيدا عن الحساسيات المفرطة والتشنجات التي لاجدوى من ورائها ولاطائل والتعصب لهذا الفنان او ذاك .. الصحافة الفنية صحافة « الناس » لهذا يجب ان تكون في كل الاحوال مصورة وملبية لكل رغبات الناس وليس لرغبات او نزوات بعض المشرفين عليها او صغار المحررين !!

جلال أبوزيد

صلاح ذوالفقار :

ثلاثة احاديث مع ثلاثة فنانين

القاهرة : من : عدنان مراد

التقيت بهم ، وباخرين غيرهم ، في استديو الاهرام حيث يمثلون فيلما تلفزيونيا ، كان يحمل عنوان « الاسطى المدير » يخرجه : شفيق شاميه ، ويشترك معهم فيه : محمود الجندي ، عزة جمال الدين ، واحمد راتب ، وروى لي صلاح ذو الفقار ، بطل الفيلم ، حكاية الفيلم :

– انها قصة موظف بدرجة مدير عام ، ولكنه لايستطيع أن يقوم باعباء بيته ، مما يضطره الى الاستدانة ، ثم يجد أن عليه أن يسدد الديون ، وانه يستطيع ذلك ، فيما لو ترك الوظيفة ، وعمل في اى ميدان اخر . ويحاول أن يفعل ذلك . ولكن زوجته التي ترى أن هذا يسيء الى وضع العائلة العريقة ، تحاول أن تمنعه خصوصا عندما تعرف أنه سيعمل كـ « مبيض » وان ابنه الشاب وافق على ان يعمل معه ايضا في نفس الصنعة رغم أنه طالب جامعي .

● وبختصار ، ماذا تقول القصة في النهاية ؟

– تقول أن : العمل شرف ، ولايضير المرء أن يعمل ، بالعكس تماما ، يضيره أن يحاول تحسين وضعه .

● يبدو أن هذه أول مرة منذ زمن طويل ، تدخل فيها استديوهات السينما ؟

– بالفعل وانا ادخلها لا من اجل فيلم سينمائي ، بل من اجل فيلم تلفزيوني ، وانا أرى أن السينما التلفزيونية باتت افضل بكثير من السينما ذات الشاشة الفضية .

● ما الأسباب ؟

– لأنها تطرح مواضيع افضل ، وهي أسرع في الانتاج ، وهي ايضا عمل مستمر ، وناجح ، بدليل ان الكثير من الافلام التلفزيونية ، باتت ايضا تعرض عرضا سينمائيا ، واقرب دليل على ذلك فيلم « ايوب » التلفزيوني الذي تولى بطولته : عمر الشريف .

● ولكن ربما كان الامر كذلك لأن عمر الشريف هو بطله ؟

– في السينما ، كما هو الامر في كل الامور الفنية ، البطل : هو الموضوع ، والعمل ينجح ولو مثله المبتدئون ، وهذا ليس انتقاصا من قيمة الفنان الكبير : عمر الشريف ، ولكنه حقيقة ، وقد حققت الكثير من الافلام التلفزيونية نجاحا كبيرا ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ، فيلم « انا لا اكذب ولكن اتجمل » .

● ماهي اعمالك الاخرى ؟

– هي في التلفزيون ايضا ، هناك بطولة مسلسل ، وفيلم تلفزيوني اخر

● هل تعني أنك تقاطع الاعمال السينمائية تماما ؟

– ابدا ، ولكن اعني ان لا امثل في فيلم سينمائي ، الا عندما اشعر ان دوري في الفيلم ، من الادوار التي اعتز بها ، والا لم اجد هذا الدور فانا

افضل انه لا امثل وانا بالمناسبة طبقت هذا المثل حتى في افلامي ، فانا انتجت افلاما لم امثل فيها ، ونالت هذه الافلام الكثير من الجوائز .

● مع ذلك نسالك : مارايك في السينما بشكل عام ؟

– كما كانت في السابق ، تنتج الجيد ، وتنتج الرديء ، فيها افلام هابطة ، وفيها افلام جيدة المستوى .

● ماهو المثال على الافلام الهابطة ؟

– ثلاثة ارباع مايعرض الآن في دور السينما .

● والمثال في الافلام الجيدة ؟

– ويبتسم صلاح ويقول : الربع الباقي ..

التلفزيون والفيديو

واقول للممثلة ليلى طاهر التي كانت تستمع الى معظم الحديث

● وانت ايضا غبت عن السينما طويلا ؟

وتجيب

– وانا ايضا اقول ماقاله الزميل صلاح ذوالفقار : اذا لم يأت دوري في السينما ، فلماذا امثل ، ادواري في التلفزيون جاهزة وموجودة وممتازة ، وانا مشغولة بها تماما .

● ولكن الا ترين ان السينما شهرة ؟

– هذه اسطورة ... فالتلفزيون اليوم هو الاكثر ... ان المسلسل التلفزيوني ...

ليلى طاهر :

ميدان الفنان الحقيقي هو : المسرح !

كافة البلاد العربية اذا كان جيدا ، ويشاهده اصناف من يشاهدون الفيلم السينمائي .

● ولكن الفيديو يساهم في نشر الفيلم ايضا ، وهذا يعني أن الفيلم خسر من ناحية وكسب من نواحي اخرى .

– والفيديو يعرض ايضا المسلسلات ، والافلام التلفزيونية ، والمسرحيات التلفزيونية ايضا ، ثم انا على العموم لا اعبر عن موقف معاد للسينما ، ولا اقول بعدم جدواها ، بل اقول : ان التلفزيون اليوم هو الاكثر شهرة ، الى جانب انه الاكثر تناولا للمواضيع الجيدة ، والى جانب انه يوفر فرصا للفنانين ، لاتوفرها السينما .

● وانت تعتبرين نفسك الآن : نجمة تلفزيونية ؟

– تريد الحق انا اعتبر نفسي من الاساس نجمة مسرحية ، فانا احب المسرح ، وتعاملت معه بشكل جيد ، وفي الحقيقة اعتبر انه الذروة بالنسبة للفنون وقد تعاملت مع السينما طبعا ، ثم اطمأن وضعي تماما في التلفزيون .

● ولماذا قاطعت المسرح ؟

– لنفس الاسباب التي اضطررت فيها لعدم العمل في السينما ، ففي السينما لاتتوفر الان الادوار الجيدة التي ترضي غرور الفنان ، وفي المسرح لاتتوفر النصوص الجيدة التي لو وجدتها لجازفت واقدمت على انتاجها ، ثم تصويرها تلفزيونيا .

وتقول ليلى وكأنما نسيت شيئا :

– وهذا يعني أن هناك علاقة تامة بين المسرح والتلفزيون ، فالمسرحية تصور في النهاية ، وتسوق للمحطات لكي تعرض ، ثم تسوق كافلام « فيديو ـ كاسيت » وسأحاول جاهدة أن أجد عددا من النصوص ، وحين اجدها سأقدمها على المسرح في مواسم تطول او تقصر حسب نجاحها ، ثم ساصورها للتلفزيون ..

وقبل أن تسرع الى البلاتوه لكي تلتقط مشهدا من مشاهد فيلم « الاسطى المدير » تقول :

– فقط أنا امل ان اعثر على نصوص .. على نص واحد على الاقل لانني بالفعل اريد العودة الى المسرح ، الذي كسبت منه أدبيا ، وماديا .

شباك التذاكر

يقول لي الوجه الجديد نسبيا « مجدى امام » :

افلام التلفزيون افضل من افلام السينما

ليلى طاهر وصلاح ذوالفقار ومجدي امام في لقطة من فيلم « الاسطى المدير » .

مجدي امام :

مشكلة الوجه الجديد ، حكاية : شباك التذاكر

– مشكلتنا نحن الممثلين الجدد ، اننا لانمثل كثيرا في السينما ، لأن السينما تريد أن تعتمد على نجوم شباك التذاكر ، وفيما مضى كان هناك عدد من المنتجين الكبار يضعون بأنفسهم نجوم شباك التذاكر ، يبحثون عنهم بالسراج والفتيلة ، ويطلقونهم لكي يثبتوا وجودهم ، هكذا فعل رمسيس نجيب المنتج الراحل مثلا بـ « حسين فهمي » وبكثير غيره من نجوم ، ونجمات السينما حاليا .

ويتابع مجدى :

– ولهذا فنحن نتعلق بالتلفزيون ، مااستطعنا ، وهو في الواقع يعطي لنا ادوارا جيدة .

● الم تمثل في السينما ابدا ؟

– بلى مثلت في اكثر من فيلم ، ولكنها كانت ادوارا عابرة ، مثلت مثلا في فيلم « انتبهوا ايها السادة » وانا الآن امثل في فيلم « الاسطى المدير » ولكنه على مااعلم فيلم تلفزيوني .

● وقبل هذا الفيلم : اين كنت ؟

– كنت امثل دورا في مسلسل « محاكمة الدكتورة منى » عن قصة لسكينه فؤاد ، تخرجها علية ياسين .

● ماهو دورك في فيلم « الاسطى المدير » ؟

– هو دور الشاب : عماد ، او الانسان الواقعي ، الذي يقف الى جانب والده ، حين يقرر ان يعمل ، بل وهو يحميه على ذلك ويؤكد له أنه جمع ثروة صغيرة ، من وراء بيع « انابيب الغاز » وتوصيلها الى المساكن ، وأنه فعل ذلك رغم أنه لايزال يدرس في الجامعة ، وينجح في صفوفه ، لانه يريد أن يحصل على مصاريفه ، وان يشتري الكتب التي تفيده ، وان يرتاح ماديا ، ويكسب من عرق جبينه .

ويذهب مجدى ، لكي يحمل « انبوبة الغاز » ويوصلها الى مسكنه في هذه المرة ، ليواجه والده بالحقيقة .

وتدور الكاميرا من جديد

مجدي امام يحمل انبوبة البوتاجاز امام صلاح ذوالفقار

اخبار سريعة

اعداد : خالد الرفاعي

● الممثل المصرى الكبير فريد شوقي وجائزة تقديرية قدمت له من قبل جمعية فناني وكتاب واعلاميي مدينة الجيزة هذا وقد اقامت الجمعية حفلتها السنوية التي قدمها عدد من الممثلين ومنهم الشريف محمود عبدالعزيز وبوسي واحمد زكي واحياها عدد من المطربين وهم الفنان السعودي طلال مداح وهاني شاكر ومحمد ثروت وايمان البحر درويش ومن المطربات سميرة سعيد وياسمين الخيام وفاطمة عيد وفي ختام الحفلة قدمت الجمعية الجائزة التقديرية للممثل فريد شوقي .

● ستقوم الفنانة والممثلة ليلى علوى ببطولة مسرحية مطلقة لاول مرة في مسرحية بعنوان (الحلو مايكملش) بالاشتراك مع الفنانة ليلى فوزى والممثل محسن سرحان والممثل الكوميدى احمد بدير المسرحية من تاليف مصطفى ابوحطب وابراهيم الدسوقي .. المسرحية من ثلاثة فصول .

● الممثلة محسنة توفيق ستشارك في مسرحية بعنوان (منين اجيب ناس) ستتحول الممثلة الى مطربة بهذه المسرحية .. يشارك في هذه المسرحية الغنائية المطرب على الحجار ، اخراج مسرحي لمراد منير ، الحان الاغنيات لاحمد الشيخ اما نص (منين اجيب ناس) فهو للشاعر الراحل نجيب سرور الذي قدمه منذ سنوات على خشبة المسرح .

● فيلم (رصاصة في القلب) من اشهر افلام الموسيقار محمد عبدالوهاب سيتحول الى مسلسل اذاعي .

الفكرة قام بها المخرج يوسف حجازى والكاتب احمد بهجت وعرضاها على الكاتب توفيق الحكيم مؤلف القصة الاساسي الذي وافق على تحويلها الى مسلسل اذاعي وتم توزيع ادوار المسلسل على عدد من الممثلين والممثلات .

البطولة لمحمود عبدالعزيز وتجلاء فتحي اما الاغنيات فسيؤديها المطرب محمد ثروت والالحان لكمال الطويل ومحمد الموجي وبليغ حمدى .. لحن المقدمة والنهاية الموسيقار محمد عبدالوهاب .

مشكلات و آراء

أب .. وثماني زوجات ؟؟

يسعدني ان احييكم جميعا تحية الاسلام .

انا فتاة في الحادية والعشرين من عمري ولي خمسة اخوه .. ومشكلتي تتلخص في ان ابي يتزوج من فتيات اجنبيات كل ستة اشهر تقريبا وانت اعلم بحال الفتيات الاجنبيات وطمعهن في كل قرش سعودي لدى الرجل السعودي ثم يطلقهن بعد فترة ليبدا مرحلة الاستعداد للزواج من جديد ..

المهم في الامر هو ان والدي يسافر في العام الواحد اكثر من (١٢) مرة تاركا بيته واولاده وبلاده للسبب الذي ذكرته سابقا .. علما بان والدتي من عائلة محترمة والحمد لله وجميلة ونظيفة ومرتبة ولاينقصها شيء حتى يذهب للبحث عن غيرها .. لاادري ماذا نفعل بهذا الاب ؟! وكيف نخلص من زواجه المستمر ومن السنة الناس وكل مايقوله لنا عند ادنى طلب او مناقشة هو وبالحرف الواحد (لن اعطيكم شيئا فلست مجنونا ويجب ان اتهنأ بفلوسي قبل ان اموت) صدقوني انه ليس غنيا حتى يستطيع ان يفعل كل ذلك فهو لايملك سوى راتبه الضخم والذي يصرفه تماما على هذه الاسفار .. ويقصر علينا (٥٠٠) ريال فقط شهريا لامي ولنا جميعا في البيت تصوروا ذلك رغم ان راتبه لايقل بحال من الاحوال من (١٠,٠٠٠) ريال .

لا ادري اذا كان يحق لي ان اقول اننا اصبحنا نكره وننظر اليه نظرة الغريب من قلة رؤيته .. اصبحنا تائهين لانعرف من حنان ابينا الا رؤيته والتي اصبحت بالنسبة لنا كابوسا ثقيل الظل ايضا .. واوضح لكم الان انه تزوج الزوجة الثامنة ونحن لانستطيع ان نعمل شيئا وليس لنا كلمة سوى دموعنا . علما بانه تقدم الان الى وزارة الداخلية بخطاب يطالب فيه بالسماح لزوجته الاجنبية الجديدة بالدخول الى المملكة واوضح انه طلق زوجته السابقة لانها لم ترض بالحضور الى هنا . وهو يقصد بالسابقة بالطبع الاجنبية التي سبقتها . علما بان الزوجة الاولى في حياته كانت احدى قريباته ثم تزوج امي وكل الباقيات من الاجنبيات ثم طلقهن وهكذا .. فكيف نخلص من هذا الهم الذي يكتم على انفاسنا جميعا .

ف . د



●● هذه رسالة مفتوحة من كل الابناء وليست هذه الاخت فقط الى جميع الاباء المستهترين الذين لايراعون شعور واحاسيس ابنائهم واخذتهم الانانية المطلقة الى ابعد الحدود .

يجب ان نشير هنا الى ان الله سبحانه وتعالى قد احل للرجل الزواج حتى اربعة مع اشتراط العدل والانصاف في المعاملة . واعتقد ان الانسان الذي لايعدل ولايرحم ابناءه من الصعب عليه ان يعدل مع نسائه .. اتمنى ان يكن هذا الاب احد قراء هذه الصفحة ليعرف معاناة ابنائه في صمت .. وشعورهم نحوه .

اما انت ايتها الاخت فليس امامك انت واخوتك سوى الصبر ومحاولة توسيط بعض من كبار السن من اهله علّه يثوب الى رشده .. وفقك الله .

وهذه دعوة مفتوحة للاراء التي قد تساعد هذه الاسرة .



ردود قصيرة

●● الاخ عمر . ع :

لايهم مايعتقده الناس طالما انك مقتنع تماما بما تقوم به وسياتي يوما يعرف الناس وجهة نظرك ويؤيدوك فيها لانها نظرة انسانية وعملية بالدرجة الاولى .

●● الاخ ث . و

الموت قضاء وقدر ولابد ان يأتي الينا جميعا ذلك اليوم . حاول ياأخي ان تشغل نفسك عن هذا الموضوع حاليا بالقراءة او ممارسة بعض من انواع الرياضة وثق ان الزمن كفيل بجعلك تنسى ..

●● الاخت : س . ن

هنيئا لك بهذا الشاب المؤمن القوي ايتها الاخت العزيزة وكما قلت لقد عوضك الله عن صبرك خيرا والف مبروك من كل قلبي .



احمد صادق دياب

لحظة من فضلك

تستظل هذه الصفحة دائما وابدا ملجأ لكل من هو في حيرة . ولكل من يحاول ان يلتمس المساعدة في عبور جسر من جسور الحياة .

نحن لاندعي ابدا اننا قادرون على حل كل المشكلات التي تحمل الينا ولكننا نؤكد اننا وبكل ماأوتينا من قدرة سنحاول ان نعبر باصحاب المشكلات الى اقرب نقطة في بر الامان . نقولها لاننا نؤمن بان المشكلات لاتحل باهمالها ومحاولة التهرب منها انما تحل بمواجهتها والعمل على بترها قبل ان تستاصل لان اهمال المشكلة في احيان كثيرة وعدم يؤدي الى تناقضها نموها وبالتالي زيادة تأثيرها واثرها على من يعاني منها

فهذه هنا دعوة ونداء محبة لكل من يدفع التيار بضوء شمعته في اتجاه لايريده لان يشارك معنا في اخراج مشكلته من القمقم الى النور حيث تعيش الانسانية بلا جراح .

وسافرت رغما عني

انا شاب في ٢٣ من العمر تعرفت على فتاة من بنات حارتنا واعجبت بها من اول نظرة ـ

ونشات علاقات طيبة بيننا ـ طلبت يدها فوافق اهلها وتم عقد النكاح ـ ولكن بصدفة كلفت بالعمل خارج الوطن ـ وتركت الفتاة عند اهلها ـ

وبعد تبادل الرسائل والمكالمات دامت ثلاثة شهور ـ كتبت لي رسالة تخبرني فيها بانها ستسافر قريبا

مع والدتها الى باريس حيث تقيم هناك اختها . اتصلت فورا بالهاتف واخطرت لها بالسفر واوضحت لها بانه سوف لايكون

بيننا اى شيء لو سافرت الى باريس ـ وافقت على فكرتي ووعدتني بأنها

سوف لن تسافر . وللاسف وصلتني برقية تفيد بانها سافرت بصحبة والدتها الى باريس .

انني الأن اتعذب ولا ادري ماذا اعمل ؟ هل اتركها ؟

فوزي . ح . ح

●● اولا ياأخي لقد اخطأت هي بسفرها وتسرعها فلا تخطيء انت ولاتتسرع .. في البداية حاول ان تحيط بظروف السفر فربما تكون هناك ظروف قاهرة جعلتها تضطر الى ذلك . ففي سياق رسالتك قلت انها وافقت على عدم السفر عندما طلبت منها ذلك وهذا يدل على الاقل على رغبتها في طاعتك .. انصحك بعدم الاستعجال وان تحاول ان تتفهم مشكلتها وكيف سافرت ولماذا ؟

وحاول ان تسأل نفسك حقا لماذا انفعلت بهذا الشكل عندما اعلمتك برغبتها في السفر مع والدتها .. حاول ان تسأل نفسك قليلا عن اجابة لهذا السؤال وفقكم الله .

قبل الزواج .. حب أو اعجاب !!

ابعث لكم بهذه المشكلة من صديقة عزيزة قضيت معها مرحلة الدراسة الابتدائية والمتوسطة . وكنت قد قابلتها صدفة بعد سنوات من الانقطاع في احدى المستشفيات حيث كانت تعالج والدها الذي كان يعاني من الشلل .

ودار الحديث بيننا طويلا ومتفرعا ليتحول بعدها الى مشكلة خاصة وطلبت مني ان اوصلها اليكم علها تجد نصيحة تفيدها ..

مشكلتها تتلخص في انها سافرت مع ابيها الى بلد عربي شقيق لعلاج والدها والذي كان علاجه يستغرق فترة طويلة وجلسات عديدة مع الطبيب المعالج ومع حضورها كل هذه الجلسات .. كل هذه المدة أدت الى نوع من التآلف بينها وبين ذلك الطبيب الشاب الذي كان يعالج والدها المشلول .. وتطور الوضع بينهما حتى تقدم ذلك الطبيب الى والدها يطلب يدها للزواج وبعد اخذ رأيها وافق الوالد على هذا الزواج وفي ذلك الوقت خيل اليها ان استطاعت ان تصل الى السعادة التي كانت تبحث عنها طوال حياتها .. وحصلت الخطوبة .. وعادت الى المملكة . وعادت الى حياتها الطبيعية وصديقاتها وهنا شعرت انها لم تعد متلهفة على خطيبها ولا تفكر فيه اطلاقا ..

حارت في تفكيرها .. فهي لم تعد بينهما متعلقة به اطلاقا وكان ماكان بينهما مجرد مرحلة لا اكثر ولا اقل .. ونست الموضوع تقريبا .. وفجأة ودون مقدمات وصلت برقية من الطبيب تفيد بقدومه لاكمال مراسم الزواج .. وعندها فقط بدأت الافكار في رأسها فهي لاتدري اذا كانت تحبه ام لا وهل تتزوجه وربما تحبه فيما بعد !.

هل تخلط المرأة في أي سن كانت بين الحب والصداقة الاخوية ؟! نأمل مساعدتكم .

صالحة السيد سباك

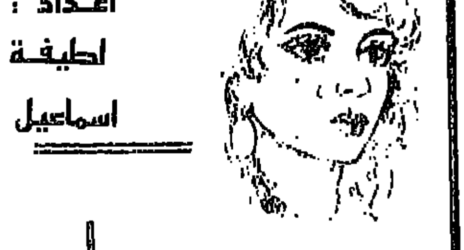


●● قد لايكون مابينهما حبا بالمعنى الكامل ولكنه ومن المؤكد اعجاب ومتبادل بين الطرفين او على الاقل تأثير كل منهما على الاخر .. ومن رأيي ان تقف هي على حقيقة مشاعرها ليس من كونها تحبه ام لا في هذه المرحلة ولكن في امكانية ان تعيش معه ؟!

فاذا كان شخصا طيبا ومؤمنا وذا اخلاق .. وقبل كل شيء تستطيع أن تعيش معه مرحلة البداية للزواج . فربما يتحول الاعجاب الى حب بين الطرفين ولكن يجب ان تسأل نفسها تماما هل هي على استعداد لان تعيش معه في الظروف الحالية وهذا مهم ..

وشكرا للأخت الزميلة صالحة سباك .

لحظة شجن



اعداد : لطيفة اسماعيل

الارادة تبطل البلياتشو ..

مدت اصابع يديها العشرة لتكون جداول انهار .. تتفرع الى كل ارض ترويها .. تنعشها .. مرت بعوالم لاتعرفها .. تبحث عن مرفأ لتعلن عن مرساتها الابدية .. كان هناك كالشفق الأحمر .. يهدي الكون ظلالا تبعث الأمل والشوق .. تعلقت بحبات الشمس المتساقطة على سطح البحر الهادىء .. شعرت بدفء الشمس .. وسحر المكان .. ارتاحت نفسها .. نادتها طيور « النورس » المحلقة دائما .. استيقظت روحها القابعة في اعماق نفسها المظلمة .. عاودها الاحساس بالشوق والبحث عن مرفأ ..

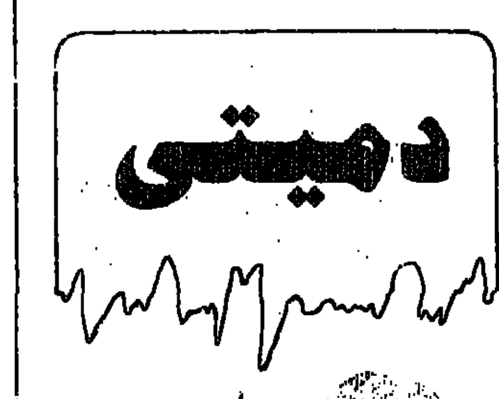


استنشقت رائحة البحر .. ليست جميلة هذه الرائحة لكنها تجذبها لأنها تحب البحر .. وتحب الغروب .. لحظات نسيت فيها قسوة القدر .. وصمت السنين ـ لكنها لحظات ـ ثارت فجأة .. بعثت قصائد شوق الى اشعة الشمس .. وامواج البحر .. وحبات الرمال .. صرخات من الأعماق اعلنت ثورة غجرية تبحث عن مرفأ .. فهل ذلك كثير عليها ..

انها تبحث عن ضوء أبيض بين كثرة الاضواء وعتمتها .. تبحث عن واحة وارفة تستظل فيها .. عن الصدق في عالم متفنن في تعليقات ضاربة في الكذب والغدر .

أي مرفأ يمكن ان يكون سكنا لغجرية تتسكع في ارصفة الزمان الذي يحمل على كتفه الكثير من الملونين .. وممن يحملون وجه بلياتشو .. هنا أمام البحر .. أمام عظمة الخالق .. وابداعه .. تتجلى قوة الارادة الالهية .. التي صنعت واتقنت صنع كل شيء .

من هنا تعلمت الارادة .. وقررت آن تكون لها ارادة .. وستحارب بها من يسير بلونين ، وتزيل الاصباغ ليتحول وجه البلياتشو الى وجه انسان حقيقي من صنع ارادة الهية حقيقية .. لازيف .. ولا غدر .. ولا كذب ابدا .. مادامت الارادة قوية ، وصادقة ..



دميتي



احبها .. أجلس معها لحظات .. أعيش صمتها .. دون أن افكر .. دون أن أتكلم .. وكأنني لاشيء .. فقط لأعرف الفرق بين صمتها .. وبين صمتي في عالم الحب الصامت اليتيم .. فوجدت في صمتها راحة بعض الشيء ..

همسة

لا تبعدني عنك

اليك تهفو النفوس الصادقة .. وتتعلق القلوب الباحثة عن رضاك

من اجلك نجاهد بالصبر .. ونرضى باليسير

الهي .. انت الامل .. والرجاء .. بالقوة التي اكتشفتها من قوة ايماني بك .. صنعت من الامل ايادي قوية اواجه بها القهر والغدر والكذب

الهي .. لاتبعدني عنك .. وابعد عني كل من هو بعيد عنك .. فانك رحمت وجهي .. واتجاهي نحوك .. فلا تكلني الى غيرك .. فانا لم اجد من الجأ غيره سواك .. في وحدتي وعذابي

هو القمة أم الحضيض ؟!!

الامل .. كان هذا اسمه منذ ثلاثة اعوام مضت .. كان قمة .. وماأروع أن ينظر الانسان الى قمة .. ويتشبث بها حبا واحتراما ..

لكن المؤسف أن تكون تلك القمة قشورا خارجية تلمع لتكون وسيلة الى غاية رخيصة لاتعرف ـ بفتح الراء ـ الا مؤخرا ..

الانسان يجب أن يكون صريحا ، صادقا ، نظيفا من الداخل .. ليكون الأمل أو السراب واضحا أمامه .. فيتبع مايريد ويترك الآخر .. حتى لو كلفه ذلك الشيء الكثير ..



ومضة فكر

راجيف غاندى

ماذا أنت فاعل ياراجيف غاندى مع سبعمائة وخمسين مليون هندى

بالامس القريب اشتعلت الخلافات السياسية وازداد اوارها بين حكومة السيدة « انديرا غاندى » وطائفة السيخ ، ووصلت مداها عندما اقتحمت قوات الجيش المعبد الذهبى للسيخ . وكان الثمن رصاصات غادرة سكنت قلب وصدر سيدة الهند واودت بحياتها .

والسيدة « انديرا غاندى » إمراة فولاذية غير قابلة للصدمات ، وهى ابنة البانديت جواهر لال نهرو وخليفة الأب الروحى للهند المهاتما غاندى .. ومن ثم نشأت فى بيت تنتشر فيه النسمات السياسية ، بل هى ارتشفت وتنفست ونضجت على مشاكل الهند ، وشاهدت مطبخها السياسى الذى يعد قرارات حل هذه المشاكل .

واكتسبت السيدة انديرا اسم غاندى عندما احبت وتزوجت من السيد /فيروز غاندى والذى كان من طائفة اقل مكانة من طائفتها ، ولكن الحب الذى سكن قلبها جعلها تفكر وتصمم وتختار .. وهكذا تزوجت . الا ان المنية وافت زوجها عام ١٩٦٤م ، ولكنه منحها اسما له بريق اخاذ هنديا وعالميا الا وهو اسم « غاندى » ، حتى ان الكثيرين كان يعتقدون انها ابنة راعى المغزل والمعزة . كما اعطاها فلذتين هما راجيف وسانجاى .

وبينما « راجيف » منهمك فى حياته مع زوجته الايطالية الحسناء ، كان قائما بوظيفته كطيار .. كان هناك الصغير « سانجاى » فى المعمل السياسى الذى تديره والدته التى وضعت نصب عينيها الا تنتهى رئاسة مجلس الوزراء من بيتها فهى تصبو الى المجد فى عقبها واحفادها وتألق « سانجاى » واكتسب الشعبية اللازمة والمؤهلة للمنصب الذى يعد له .. ولكن لا تأتى الرياح دائما بما تشتهى السفن : اذ وافته المنية اثر حادث طائرة كان يقودها .

ولم تنطو صفحة المجد او تنتهى عند المراة الفولاذية ، فسرعان ما ادخلت الابن « راجيف » معملها السياسى قسرا ، واخذ ينهل مما اعدته له والدته حتى نجح مؤخرا فى الدائرة التى رشحه فيها حزب المؤتمر . وان لم يكتسب ذاتيا ذات البريق الاخاذ الذى رفل فيه شقيقه « سانجاى » .

وكأنى بالسيدة غاندى وهى تعانى من هذه المشكلة كيفية اعداد وتلميع وقبول « راجيف » من غالبية الشعب لكونه جديرا بالقيادة .. وليس بسبب الطائفة التى ينتمى اليها (البراهمة) .. اى يصبح للشعب الامل والرجاء مثل والدته وجده . وكان قتلها اعظم حل لمشكلتها !

ووضع القدر السيناريو الممتاز - رغم فظاعته - الذى الهب العواطف وفتح اخاديد الدموع كأنها انهار - اكبر واعظم من انهار الهند - تسيل من المآقى على الخدود التى تلطم . والالسنة التى تلعن كل من له علاقة بالحادث .

وباستقراء احداث القتل السياسى ، نجد انها خدمت كل من كان من اسرة القتيل او حتى قريب منه فى العمل . فعندما قتل جون كنيدى فى ولاية دالاس الامريكية كان شقيقه روبرت كنيدى قاب قوسين او ادنى من رئاسة الولايات المتحدة الامريكية لولا ان عاجلته رصاصات سرحان بشارة . وحين صرع الرئيس عبدالسلام عارف فى العراق فى حادث طائرة الهيليكوبتر تم تنصيب اخيه عبدالرحمن عارف . وعندما قتل بشير الجميل فى عقر دار الكتائب تم انتخاب شقيقه امين الجميل . حتى انه قيل فى مصر عندما مات الرئيس جمال عبدالناصر ، لو كان خالد ابنه قد اشتد ساعده وتم نضجه وبلغ رشده لنصبوه فى فورة العاطفة رئيسا لمصر .

ويقينا لولا هذه الظروف والمتغيرات العاطفية اولا والسياسية ثانيا ما وجد « راجيف غاندى » الفرصة التى كانت تتحينها والدته .. لان العاطفة جياشة والدموع فياضة والحاجة للتعويض ملحة . ولكن بعد ان تهدأ العاطفة وتعود الى مكمنها ، وينضب فيض الدموع ، ويعمل العقل اثره .. فهناك كلام آخر ياراجيف وعليك ان تضع ذلك فى حسبانك .

اخر الومضة

عند القتل السياسى فتسن عن العقيدة !

محمد حجازى



سالت نفسى مرارا قبل ان اكتب هذا الموضوع الى اى مدى سيكون ايقاعه فى نفوس قارئيه ؟! وهل ياترى سيحذر الاباء والامهات من ان تعاد ماساة الابناء فيه فلقد حز فى نفسى ان تفقد الامال والاحلام وبدلا من ان تكون داعية الى التقدم اذا بها توقع فى التهدم على انى قد وجدت انه الخير كل الخير على من يعلم وياخذ بما يعلم وتكون تجارب الاخرين قد اغنت عن ايقاعه فى الخطا الذريع وفى خضم النوائب

بقلم : هدى محمد عبده جوبانى

ان اختيار الاباء والامهات للمدرسة او الكلية او اى نوع من التعليم الذى يخالف مايميل اليه الابناء لهو امر بالغ الخطورة وان كان يبدو لكم اعزائى الاباء وعزيزاتى الامهات انها ماهى الا فترة وجيزة حتى يتاقلم ابناؤكم ويعتادون على الدرب الذى شققتموه لهم باختياركم وعلى غير رضا منهم .. وتظنون ان هذا الامر جدا صغير وهو عندهم شىء كبير وعلى الرغم من صغره فهو خطير .. فاليكم ما كتبه الدكتور مصطفى فهمى وهو استاذ فى الصحة النفسية بالجامعة من ان اختيار المرء لنوع دراسته او اختياره للكلية الجامعية او المعهد العالى الذى يواصل فيه دراسته للحصول على مستوى عال تخضع فى الكثير من الحال الى رغبة الاباء من جهة والى القواعد والتنظيمات التى تفرضها السلطات التعليمية من جهة اخرى دون مراعاة الرغبات واتجاهات الفتى او الفتاة .. ان الكثرة العظمى من الطلاب لم تستطع اعداد انفسهم لمجال مهنى معين يتفق مع ميولهم واستعداداتهم اما بسبب القيود التى تفرضها السلطات التعليمية او بسبب ان بعض الكليات تستهوى اباءهم من الناحية الاجتماعية والمادية بينما مجموعة صغيرة نسبيا من الطلبة تستطيع ان تتخذ قرارات فيما يختص بالمجال النوعى لدراستهم وكان فى اعتقاد الدكتور مصطفى فهمى ان حرية اختيار الانسان لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه هذا النجاح الذى يجنبه الفشل فى حياته الدراسية والعملية وليست حرية الاختيار المرجوة تكون دون توجيه تربوى او مهنى بل ان عملية التوجيه فى الوقت الحاضر اصبحت امرا ضروريا . فمهمة الموجه اذا هى المساعدة على دراسة المشكلة التربوية او المهنية وتحليلها وجمع المعلومات عنها سواء اكانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه او متعلقة بالعالم المحيط به ومساعدته على ان يفكر فى الحل الذى يرى انه انسب له ولظروفه والذى يتفق مع الحقائق التى توصل اليها وقد يحدث ان يعيد الدارس فى النظر فى الحل الذى ارتضاه لنفسه وهنا سيجد ان الموجه مستعد لمساعدته على اعادة النظر فيما يتعلق بالحلول التى سبق ان اقر ملاءمتها بالنسبة للموقف فمهمة الموجه يمكن تلخيصها فى انها تبصير الطالب بالمشكلة التى يعانيها ثم انارة الطريق امامه ليضع لنفسه بعض الحلول القابلة للتعديل حسب الظروف وفى راى الدكتور مصطفى فهمى ان هناك امور يتطلب من الموجه عملها

اولا مساعدة الطالب على ان يقيم استعداداه العقلية وميوله المهنية والدراسية وسماته الشخصية .

ثانيا : مساعدة الطالب على معرفة الامكانيات التربوية المتاحة له

ثالثا : اختيار المدارس او الكليات او المعاهد التى تتلاءم مع اختياره الدراسى

اما اذا كان الاساس الذى يقوم عليه اختيار الطالب او الطالبة لمدرسته او لكليته او لمعهده تحددها عوامل كما هو حادث فى الوقت الحالى - من بينها : توزيع الدارسين على الكليات المختلفة حسب المجاميع او الرغبة الشخصية للوالدين .. او السمعة التى تتصل بنوع معين من التعليم .. الخ

فلاشك ان فى هذا الاتجاه خطورة كبيرة على صحة الابناء النفسية وعلى مستوى الانتاج العام للبلاد . واذا كنا نرجو لابنائنا الدارسين تكيفا سليما وجب علينا الا نملى عليهم نوعا معينا من التعليم املاء عشوائيا ، او وفق الهوى او وفقا لمنزلة اجتماعية معينة يجب ان يكون توجيهنا لهم الى نوع التعليم الذى يتفق وقدراتهم العامة واستعداداتهم الخاصة فاذا تيسر لهم مثل هذا التعليم كان نجاحهم فيها يكاد يكون مضمونا ..

راى استاذ مختص

هذا ما كان من راى الدكتور مصطفى فهمى استاذ الصحة النفسية كما سبق ان اشرت .. واليكم قرائى الاعزاء .. قارئاتى الكريمات هذه التجربة الحية والمعاناة الصادقة التى سوف اذكرها لكم وقد دار هذا الحوار مع احدى الصديقات لى وكانت هذه الصفحة من احزان ابنة لكم ..

قالت لى بانها تشك فى مقدرتها على النجاح فى جميع المواد وتعجبت كثيرا عند ذكرها ذلك لى فسالتها ولماذا تظنين ذلك فنحن لم نختبر بعد وانت مجتهدة جدا حسب علمى الا انها صمتت برهة من الزمن وعندما طلبت منها ان تحدثنى عما يختلج بها من شعور يسبب لها كل هذا الضيق ولاننى كنت من صديقاتها المقربات اليها جدا قالت لى بانها سوف تحدثنى بسبب حزنها او على الاصح منذ بداية هذا السبب وكنت متشوقة جدا لمعرفته ولكى استطيع بحول الله ان اخفف من هذه المعاناة التى بها ذكرت لى بانها لاتذكر متى بالتحديد ؟ ولكن كما يبدو لها ان هذه الفكرة او على الاصح هذه الامنية والامل الذى فقدته بدا عندها وهى فى الثالثة عشرة من عمرها عندما كانت فى المرحلة الثانية المتوسطة .. فقد كانت حينها تتمنى ان تصبح فتاة جامعية وتحلم بنفسها وهى تدخل ابواب الجامعة ويشار اليها بالبنان بانها جامعية . ولم اقاطعها بل تركتها تكمل حديثها وقد بدا فى حديثها لى مدى المها لدرجة ان صوتها يجهش بالبكاء .. مع انه من المفروض الذى يتبادر الى الذهن ان تحلم بدخول الثانوية .. وعندما سالتها فى ذلك قالت لى ان المرء غير حر فى اختيار احلامه حسب قواعد وقوانين يسير عليها او حسب اولويات يعمل بها ولكن هذا ما حصل بالفعل .. وتابعت هى الحديث وانا اصغى اليها بكل مايحتوينى بان هذه الامنية قد كبرت معها كل يوم واصبحت جزءا منها وحلم حياتها ومستقبلها الذى لايبرح خيالها ونجحت فى المرحلة المتوسطة وكان يبدو من حديثها انها فرحت كثيرا بنجاحها لانها اقتربت من حلمها خطوات . وكنت انا اتساءل فى داخلى اين المعاناة فى كل هذا .. مع ذلك صمتت واخذت فى الاصغاء الى حديثها فبعد ان انتقلت الى المرحلة الثانوية ومازال هذا الحلم يكبر ويكبر كلما كبرت هى واخبرتنى انها كانت تكتب فى دفاترها الخاصة اسمها وتكتب بعده جامعة البنات بجدة وقد توصلت انا من هذا الى ان حلمها بالدخول والالتحاق الى الجامعة قد كان كبيرا بالفعل

عالم الكتب





اصدر الزميل الدكتور محمد يعقوب تركستانى كتاب مخارج الحروف وصفاتها .. للامام ابى الاصبغ السماتى الاشبيلى المعروف بابن الطحان .

وهذا كتاب فى الاصوات اللغوية ، وهو من تراث علم التجويد ـ فى الاندلس ـ مما عكف عليه علماء القراءات القرانية ـ قديما ـ من جهود عميقة ودقيقة ، هدفوا من ورائها الى تجويد تلاوة القران الكريم ، باعطاء كل حرف حقه من مخرجه ، وصفته اللازمة له ، اعتمادا على الحسن ، قبل أن تتوفر الوسائل الحديثة ، من اجهزة ، ومختبرات ، وينشأ علم تشريح الاعضاء ، بنحو الف عام .

والكتاب ـ على وجازته ـ كما كشفت مقدمة تحقيقه ، من الكتب ، التى تضع ايدينا على اشارات لغوية وصوتية ولهجية ، من الممكن أن تقفنا على شىء ذى بال ، مما قيل انه طرا على اللسان العربى ـ فى الاندلس ـ من تغيير ، أو تصحيف ، او تحريف ، بسبب مما لحق الاصوات اللغوية هناك من تطور وتبدل . وتتمثل هذه الاشارات فى الفروق القليلة ، التى نراها ـ فى هذا الكتاب ـ فى ترتيب مخارج الحروف ، وفى الكلام عن صفاتها .

وقد كشفت مقدمة التحقيق ـ ايضا ـ النقاب عن شخص مؤلف الكتاب ، الذى لم ينل حقه فى كتب التراجم ، ولم تلق جهوده ذيوعا فى كتب القراءات المطبوعة ، على الرغم من انه لم يكن بالمغرب ـ فى وقته ـ أعلم بالقراءات منه ، كما نص على ذلك ابن الجزرى وغيره ، فاستفاضت المقدمة فى الحديث عنه ، تعريفا به ، وتنويها بشأنه .

●

كما صدر للزميلة الاديبة سهيلة زين العابدين حماد كتاب من عمق الروح وصلب الفكر دراسات فى الادب والتاريخ والاعلام الاسلامى .

هذا الكتاب مجموعة من الخواطر والمقالات الادبية ، عن الادب بشكل عام ، وعن المراة السعودية والادب بشكل خاص ، والدراسات العلمية الموجزة عن الصحافة ودورها فى المجتمع السعودى ، من حيث النقد الصحفى فى الصحف السعودية . وموقع الكاتبات والصحفيات السعوديات . ثم تتطرق بعد ذلك الى قضية غاية فى الاهمية فى مجتمعنا الاسلامى حينما نتساءل هل نحن امة لاتقرا ؟

كما تعالج فى كتابها دور المدرسة فى القضاء على الامية الثقافية ، ودور التلفاز فى البرامج التعليمية والدينية والادبية ومحو الامية ، وفى التنمية والتوعية الصحية .

ثم تعالج فى كتابها مسالة هامة جدا ، حينما تتصدى بجراة للحديث عن تاثير المخططات الصهيونية على الاسلام .

وتنتقل بعدها الى الاشارة عن المدينة الاسلامية من خلال خصائصها الفنية ، وانعكاس العقيدة الاسلامية على مقومات هذه المدينة ، بالاستناد الى نموذجين أساسيين « مكة المكرمة بدراسة الكعبة المشرفة فيها ، والمدينة المنورة بدراسة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم » .

ثم تختتم الكاتبة ، كتابها بتوجيه نداءين الى رابطة العالم الاسلامى ومؤتمر القمة الاسلامى ، فى النداء الاول ، تحث الرابطة على رعاية مناهج التعليم فى العالم الاسلامى ، من أجل تغيير المناهج القديمة وتقوية المواد الدينية ، وذلك بهدف محاربة الشيوعية ومبادئها الهدامة الخطرة التى تزحف الى مجتمعنا مهددة ديننا وقيمنا واخلاقنا وكياننا ووجودنا .

وفى النداء الثانى ، تقترح الكاتبة على المؤتمر جملة من الاصلاحات التى تراها ضرورية للنهوض بأمتنا الاسلامية وفاقا للنهج المحمدى .

●

كما صدر لها كتاب بناء الأسرة فى الاسلام والكتاب يتحدث عن الاسرة فى الاسلام حيث يقول الناشر :

الأسرة فى الاسلام أساس المجتمع ، بل هى مجتمع صغير ، منها تتكون الأمة وعليها تقيم عمادها ، وبصلاح الأسرة تصلح الامة ، وبفسادها تنحدر .

وقوام الاسرة رجل وامرأة ، جعل الاسلام علاقة الزوجية بينهما ، أكرم العلاقات الانسانية واسماها مبينا حقوق كل من الزوجين على الأخر ، حتى يلتزماها ويسيرا عليها ، فتتكون بذلك اسرة ، ترفرف عليها السعادة والأمن والاستقرار ، وتمد المجتمع بلبنات صالحة تكون عماده المكين فى بنائه ونهضته .

وقد جعل الله الرجل ، قواما على الاسرة أى رئيسا . ورئاسته ليست للاستعباد والتسخير ، وانما هى رئاسة اشراف ورعاية ، اعطاها الله الرجل بحكم تكوينه الطبيعى ، وبحكم كده وعمله فى تحصيل الرزق ، الذى ينفقه على أسرته .

وقد اوصى الاسلام الرجل ، أن يكون مع زوجته حسن العشرة ، طيب الخلق ، كريم المعاملة ، فان المراة انسان ، لها راى وعقل وكيان ، وهى شريكة فى ادارة المنزل ، وتربية الأولاد ، وتدبير العيش ، وحسن العشرة يقتضى عدم اهانتها وايذائها اذا بدت بعض هفواتها .

وكما أوصى الاسلام الرجل بالمرأة ، فهو يوصى المراة بالرجل ، فيوجب عليها طاعته فيما لا معصية فيه ، واحسان عشرته ، واكرام معاملته ، وتجنب مايكرهه ويثير غضبه ، وأن تحافظ على بيته وما فيه ، ولا تتصرف إلا فيما تحت يدها بالمعروف ، ولا تخرج الا باذنه ، وأن تحفظه فى عرضها اذا غاب .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة » .

لمسات

الحقيقة دائما ضائعة بين امواج الحياة فالحقيقة نسبية ولكل انسان وجهة نظر فى هذه الحقيقة ولكن لو نظرنا الى كنهها لوجدناها مسروقة عند كثير من البشر لانها تقف دائما امام الانسان فالقاضى والمتهم مثل كالمراة التى يرى الانسان نفسه فيها ... تدعى باننا نعشق الحقيقة وبانها المبدا الذى نعيش به ولاجله ... كلها اوهام ... لاننا دائما نختفى وراء ستار الحقيقة تضع الاقنعة على وجوهنا وكاننا مدعوون لحفلة تنكرية .. ولسنا مدعوين الى مواجهة الحياة .. والسير فى الطريق الصواب .

فالتعامل قائم على الرياء . والمجاملات الكاذبة .. يدفن البعض حقيقة نفوسهم فى مقابر اعماقهم المظلمة ليدفنوا انسانيتهم ليعيشوا هياكل تحركها الارواح هذه هى الحقيقة المرة .. التى تهرب دائما منها .. عدم المواجهة ومراوغة النفس وهو يعلم انه يكذب على ذاته انها حقيقة .. بشعة .. هذه الحياة التى يحياها كثير من البشر ..

جيهان حسن

ردود

●● **الاخ حسن صديق عمر : ما بعثته الينا بعنوان « مناجاة » كان يحتاج منك الى تنقيح قبل ارساله .. نامل ان نجد منك شعرا اكثر جودة .. ولك تحياتنا ..**

●● **الاخ محمد ضيف الله : لا يكفى فى نظم الشعر العمودى انهاء الاسطر بحرف واحد .. اذ لابد من استقامة الوزن .. نتمنى لك التوفيق فى محاولات اخرى .. ولك تحياتنا ..**

●● **الاخ عزيز نظام الدين : الانشودة معانيها جميلة ، غير انها تحتاج منك لبعض التعديل ، لتكون لائقة بمقام مملكتنا الحبيبة على نفوسنا جميعا .. وتقبل تحياتنا ..**

●● **الاخ زين العابدين السليني : قصائدك التى اشرت اليها فى رسالتك .. لم تصل الينا ، فان كنت حريصا على نشرها ارسل الينا صورا اخرى منها .. ولك منا الشكر والتقدير ..**

●● **الاخ عبدالله فرج الزامل الخزرجى : قصائدك الثلاث الاخيرة مضمونها جيد ، ولكن اكثر ابياتها ليست مستقيمة الوزن .. وهذا سبب عدم نشرها .. فمعذرة ، ولك تحياتنا ..**

قضايا للمناقشة امس واليوم وغــــدا

التكنولوجيا والصيانة الانسانية

وراء الزجاج رصدت كل انتباهها . كان جسدا يحمل التمزق والالم . كل صوت وكل حركة مفاجأة لها . ضباب الخوف يحيط بها . صوت انطلق بعد زقزقة الباب الخشبي غرفة العمليات المريض يحتاج الى كيلين من الدم .

المراة : من اين لى الحصول عليهما ؟ لماذا لم تؤمنوا انتم ؟ لماذا وجدتم ؟

وبعد مساء زمني يساوى دبيب النمل من نقطة الى نقطة . كانت يد المراة تحضن الدم اللازم لاجراء العملية لزوجها الراقد تحت الأيدى وفي افواه التكنولوجيا بعد أن فقدت مبلغا من المال يساوى قوت عائلتها لعام كامل .

طبيب استلم الدم ودلف الى غرفة العمليات اخذت شفتاها تمتص لفافة تبغ مستقرة بين اصابعها سافرت بذاكرتها واستقر المقام بها حيث ليلة الزفاف – الطرحة البيضاء وافواج المدعوين اضواء ورائحة الورود تعبق الفسحة السماوية لمنزلهم ..

زوجها حين دخل العريس كيف قبلها من ثغرها بطلب من المدعوين . قطع عليها ذاكرتها صوت الباب من جديد ليحل امامها الطيف المرأة تحاول الاستفسار عن حالة زوجها بتلاوة كلمات غير واضحة انقطع التيار الكهربائى والالات تعطلت سوف ابلغ الصيانة المرأة سرحت من جديد بافكارها بعد ان سقطت الارض واستقر المقام بها فى شارع مظلم .

يحتضن تابوتا فوسفوريا يبعث اشعته فى الظلامة الحالكة وهى تسير وراءه تزغرد وتخلط الحابل بالنابل وبحدوث شرارة كهربائية فى « الابريز » الكهربائى بالقرب منها . عادت مرة ثانية فوجدت جسد زوجها ممددا فوق طاولة ذات عجلات يدفعها اجساد يلفها بياض الفيوم صوت يحمل دفء العالم ايتها المرأة الطيبة لقد نجحت العملية .

هيثم احمد مخلاتي

اللهجات

مما لاريب فيه ان الفصحى لغة القران .. الدستور السماوى .. الفصحى باقية خالدة . والفصحى تطورت وخالطت الالسن والاقلام . والتغلب والضعف . بين حذف وزيادة . وقلب وابدال . وتصحيف وتحريف . وتغيير وتبديل ..

واختلفت آراء العلماء فى اللهجة العامية فمنهم من ذهب الى وجوب ردها الى تدوين العلوم بلغة العامة واللحن فى اللغة معروف . وقد كتب علماء اللغة . بعد الدراسة والتحليل . عن اللهجات ومن كتاباتهم :

- كتاب لحن العامة . لابى الحسن حمزة الكسائى المتوفى سنة ١٩١هـ
- لحن العامة : لابى عبيدة المتوفى سنة ٢٠٩هـ
- لحن العامة : لابى عثمان بكر بن محمد المازنى المتوفى نحو ٢٤٨هـ
- لحن العامة : لابى حنيفة احمد بن داود الديتورى المتوفى سنة ٢٩٠هـ / ٩٠٢م
- لحن العامة . لابى بكر محمد حسن الزبيدى الاشبيلى من تلاميذ ابى على القالى توفى سنة ٣٧٩هـ / ٩٨٩م
- لحن الخاصة . لابى هلال حسن بن عبدالله العسكرى . المتوفى سنة ٢٩٥هـ /١٠٠٤م
- درة الغواص فى اوهام الخواص للامام ابى القاسم الحريرى صاحب المقامات المتوفى سنة ٥١٦هـ /١١٢٢م
- لحن العامة : لابى الفرج بن الجوزى البغدادى المتوفى سنة ٥٩٨هـ ١٢٠١م
- معجم الالفاظ العامية : للشيخ طنوس الشدياق المؤرخ المتوفى سنة ١٨٦٤م
- لف القماط . على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والاغلاط ـ للسيد ابى الطيب محمد صديق بن حسن خان القنوجى البخارى المتوفى بالهند سنة ١٨٨٩

وكتب دراسة العامية كثيرة منها : المعجم السعدى الكلمات العربية . فى اللغة البرتغالية ..

وكتب كثير من المستشرقين على اختلاف لغاتهم واجناسهم بحوثا فى لهجات اللغة العربية الدارجة وما تقلب عليها من عوامل الزمن حتى تحولت الى لغة .. ومن مؤلفاتهم .

- اصول اللغة العربية العامية للمستشرق الفرنسى هربان المتوفى سنة ١٨٠٦م . وطبع بفرنسا .
- بحوث فى اللغة العامية فى الجزائر للويس جاك برنيه الفرنسى والمتوفى سنة ١٨٩٦م .
- ديوان اشعار العرب . فى اواسط جزيرة العرب وضعه البرت سونسين الالمانى .
- لغة بغداد العامية ..
- لغة حلب العامية .
- لهجات الجزيرة وما بين النهرين .

(وللاستزادة من كتب العامية يمكن مراجعة ما كتبه عيسى المعلوف فى مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة الجزء الاول رجب سنة ١٣٥٣هـ ـ اكتوبر ١٩٣٤م .

واختلفت الآراء فى الصحف فى الفترة الاخيرة وخاصة (ملحق الاربعاء) حول الفصحى والعامية فمنها ما خطاه . ومنها ما صوبه ..

ونحن نرى ـ ولله الحمد ـ فى الصحافة والآداب والعلوم والفنون السعى الحثيث لتوثيق عرى اللغة العربية . والتجافى بها عن مضاجع العامية . حرصا على مكانتها من الفصاحة والبلاغة ان تهبط . فكان الباحثون فريقين متخالفين : احدهما للتشييد ولعل هذه الجماعة توافقنى على دراسة اللهجات وبحثها والتعليق عليها ..

والفريق الآخر : يرى ان العامية لغة الآداب والفن ونحن نترك الراى لك عزيزى الباحث والقارىء معا ..

والقضية مفتوحة للمناقشة .

حنفى محمود السايس

الجواب

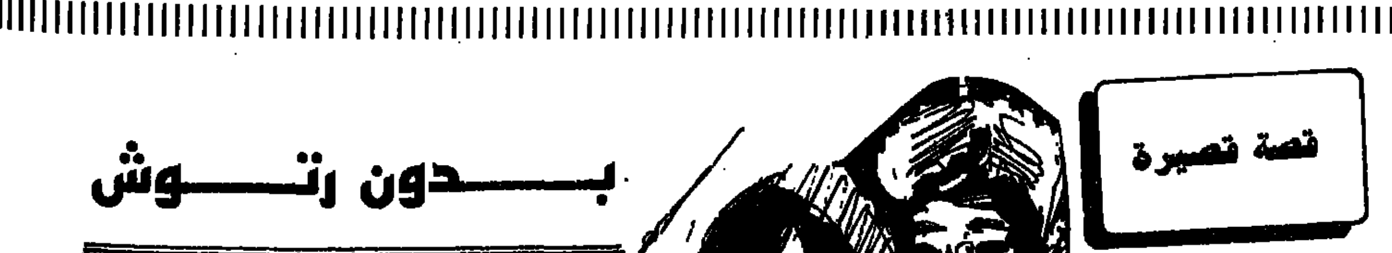
وتسال عن مدى حبى
وعظيم شوقى واخلاصى ؛
الجواب اتركه للعيون
فهل تعرف يا صديقى
لغة العيون ؟؟
تسهر الليالى
تناجى القمر وتسال
اذا كان لك فى قلبى
اسم ومرفا ؟؟
تنظر الى الفضاء بل ابعد
مع ان الجواب لو كنت تدرى
من العيون هو اسرع واقرب
فى متاهات الغربة ترحل
توشوش الموج
تحادث البحر
تركب الصعب وتسال
وتترك عيونى تحكى الهوى
وترسم الشوق بلا امل !
آه لو كنت يا صديقى
بلغة العيون تفهم
رسمتك حبا كبيرا على
طول المدى
اسمعه ضجيجا فى القلب
يردد اعذب الحان الوفا
وعند لقياك
تعكسه العيون صبا وجوى
ليتك يا صديقى تتكلم
ليتك يا صديقى تتعلم
ليتك يا صديقى
لغة العيون تفهم
انك عندى اغلى من وجودى
وان حياتى بدونك هى المحال
وهى العدم !

م ص

قصة قصيرة

بـــــدون رتـــــوش

منى نشأت



غضت بصرها فى حياء حين لامستها نظرته .. تاتيها كالسهم .. ترتعش له اوصالها .. يرتجف قلبها .. وتتدلى رموشها الطويلة الى اسفل تخفى مشاعر واحاسيس بدات تداعبها منذ ايام قليلة .. حين دعتها احدى الصديقات لنزهة على شاطىء البحر .. مصادفة لا يد لها فيها جمعتها بشقيق صديقتها .. ولمعت عيناها عليه .. راقت لها وسامته الواضحة .. كلماته العذبة الهادئة .. تعلق به قلبها ..

اما هو فلا ينكر تعلقه بها وكيف ينكر ودقات قلبه تتوالى فى عنف لمجرد ان تنطق اخته باسمها .. وتصف شعرها الاسود الناعم يرقد على كتفيها مستسلما كقط اليف يقبل عنق صاحبه .. وعينيها الناعستين . تحيطهما ثروة من الرموش .. معالم الجمال التى اكتشفتها اخته فى صديقتها خلال لقاءين فقط اولهما يوم الحفل الذى اقامته الكلية بمناسبة تخرج طالباتها وكانتا ضمن الناجحين .. والثانى على شاطىء البحر فى نزهة مع الصديقات ..

لا يدرى (احمد) كيف اتصل بينهما الحديث لكنه يعى تماما انه من اللحظة الاولى للقاء اخبرها بحسن نواياه حين عرض عليها الزوج .

طالما تباهى بين اصدقائه بذوقه المتميز .. واحساسه بالجمال .. حتى هفوات صباه لم يكن يسمح بها الا اذا كان طرفها الاخر مثار حديث الزملاء واعجابهم .. لكنه فى هذه المرة لن يحدثهم بمغامرة تافهة سقطت صاحبتها فى اختبار الاخلاق الذى اعده لها .. لكن الجميع سيراها هذه المرة بعد ان اختارها زوجة .. ولم يبق سوى الاجراءات الشكلية بعد ان تقدم لوالدها .. ووافق الاهل ..

وفى الموعد الذى حددته . ثريا . للقاء صديقتها واخت خطيبها لم تحضر .. وطال الانتظار دون جدوى .. لتعود مايسة الى اخيها تستفسر منه هل بدر منك شىء ضايقها ..

وبلهفة اجاب احمد لم ارها منذ اليوم الذى طرقت فيه باب اهلها فاسالى نفسك انت هل اغضبتها فى شىء ..

وتعجبت مايسة وهى تقول اخر ما دار بيننا امس انى سالتها لماذا وافقت على الزواج من احمد ؟ فقالت شعرت روحه قريبة منى وكانتا بلا اجساد .. وفى اول يوم رايته احسست ان رسالة ما وجهها لى دون كلام وليس امامى خيار ان اجيب . اننى لا اهتم كثيرا بالشكل .. اخوك حقا ذو مظهر جذاب لكن القلب دائما اهم من القالب .. اليس كذلك ..

واستطردت مايسة تقول لاحمد انها اجابت ان الامر يختلف فى اختيار اخى لك .. فطالما تمنى رؤية شعرك الداكن . واهدابك رائعة السواد . وجمالك هذا الذى صورته له احسن تصوير . فمسالة الروح لم تخطر له ببال ..

وقتها قاطعتها ثريا متسائلة هل انت واثقة انى جميلة ومن اين لك بهذه الاوصاف وانت لم ترينى سوى مرات قليلة قد لا اكون فيها على طبيعتى .. وقاطعها احمد وماذا قلت لها ؟؟

اجابت مايسة . ضحكت وقلت لابد انك تمزحين ..

توجه احمد الى سيارته ادار عجلاتها لتصل به مسرعة الى بيت ثريا وفى ذهنه افكار حول لقاء والدها والاسراع بموعد الزفاف والاعتذار لعروسه عما قالت اخته فمهما كان هو مولعا بجمال العروسة فيجب الا تفضح اخته امره اليها ..

وصعد الدرج فى لحظات متمنيا لو فتحت له الباب . ودق الجرس .. ليجدها امامه

بصعوبة تعرف عليها .. اين الشعر الفاحم الطويل كيف استبدلته بشعيرات قصيرة متفرقة شعثة .. والرموش ايضا كانت صناعية . ووجهها ماله شاحبا . لم تجمله المساحيق بعد .

ودارت فى عقله افكار كثيرة على بها هروب ثريا من لقاء اخته بعد ان تاكدت انه احبها لما ليس فيها جمال زائف .. ورقة غير متوفرة

وترجمت شفتاه الافكار فى كلمة واحدة نطق بها .. بالخسارة .. ووجد نفسه يدير سيارته وينطلق بها ..

واغلقت ثريا الباب . وعندما سالتها والدتها ماذا حدث ؟ .. اجابت بهدوء .. لا شىء جديد .. تماما كالمرات السابقة ..

تعلـــم .. وخذ ألف ريال ..!!

مرفأ .. ومنار :

■ اى اب كريم هذا الفهد بن عبدالعزيز مليك البلاد .. حتى الاميون من ابناء شعبه لهم نصيب من عونه وتشجيعه . اذ اصدر امره الكريم بزيادة المكافاة المالية التى تصرف للناجحين من الكبار والكبيرات فى الشهادة الابتدائية للمتابعة . فقد كانت خمسمائة ريالا واصبحت الف ريال .

حمزة امين مدنى

■ وليس ذلك بجديد .. فالاهتمام بمحو الأمية من اقدم الاهداف التى يسعى اليها ولاة الامر من آل سعود . ففى عام ١٣٦٩هـ كانت البداية الرسمية لفتح مدارس محو الامية . وكان عددها فى ذلك العام « ١٣ مدرسة » وبعد ست وثلاثين عاما وصل عدد مدارس محو الامية للكبار والكبيرات هذا العام ١٤٠٥هـ الى « ٢١٥٠ مدرسة » . وخلال هذه المدة تحولت ميزانية هذه المدارس من الاف الريالات الى مئات الملايين من الريالات . وصلت هذا العام الى ما يقارب « ٣١٥ مليون ريال » وبعد ان كانت بداية هذه المدارس لوزارة المعارف فقط تتابعت وتكاثرت لوزارة الدفاع والرئاسة العامة للحرس الوطنى ووزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والرئاسة العامة لتعليم البنات .

■ وخلال هذه الاعوام التى تزيد عن الثلاثين حدثت تطورات جذرية فى جميع مراحل محو الأمية : فى التخطيط والتنفيذ . فى المنهج والمادة التعليمية . فى المعلم والوسائل التعليمية . فى الاستراتيجية والخطة الزمنية .. وصدر نظام تعليم الكبار ومحو الامية بموجب المرسوم الملكى رقم م/٢٢ فى ٩/٦/١٣٩٢هـ وكان ان تم بناء على هذا النظام تكوين لجنة عليا لتعليم الكبار ومحو الامية يرأسها معالى وزير المعارف . كما تم بناء عليه اعداد خطة عشرينية يتم خلالها القضاء التام على الامية بين الرجال والنساء . واستمرت التطورات بتنفيذ البرنامج المعجل لمحو الامية منذ ثلاث سنوات . ومدة الدراسة له سنة واحدة بدلا من سنتين فى البرامج السابقة . وكان اخر التطورات تشكيل الاسرة الوطنية لتعليم الكبار من الدكاترة والمتخصصين الكبار فى الجامعات ووزارة المعارف .

■ لقد بدات الخطة العشرينية لمحو الأمية عام ١٣٩٣هـ اى مضى الجزء الاكبر من الوقت المحدد . اثنا عشر عاما . وباق من الزمن ثمانية اعوام فقط . وهنا لابد قد حان الوقت للتقويم والمراجعة ومن ثم اعادة النظر فى جميع ما خطط ونفذ . وما يجب تداركه من تعديل وتبديل . حتى لا نفاجأ فى نهاية المدة المحددة بوجود الكثير من الاميين والاميات . ولنتذكر التحذير الذى اطلقه احد المسؤولين منذ عامين . بأن هناك اربعة ملايين من الاميين والأميات فى المملكة . هذا العدد الكبير المخيف لابد ان يقلق كل مواطن فكيف بالمسؤولين عن محو الامية وعن التنمية والتخطيط . اذ لاشك ان هذا العدد الكبير من الاميين سيكون من اكبر معوقات التنمية اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا .

■ وهذا القلق .. يدعونى الى الرجاء من المجلس الاعلى للتعليم ومن اللجنة العليا لتعليم الكبار ومحو الامية ومن الاسرة الوطنية لتعليم الكبار تكليف لجان للتقويم والمراجعة لكل ما نفذ باسلوب علمى وتقنين دقيق . وهل هناك مردود طيب لما انفق من ملايين الريالات وللمكافات الجزئية التى تعطى للمعلم . نصف الراتب . وهل وصل كل من كوفحت اميته الى المستوى التعليمى المقنن لذلك .. ولابد بعد هذا التقويم من ايجاد البدائل السليمة المطلوبة لحل كل تلك المعوقات . والاستعانة بكل الوسائل المتاحة او ايجادها لتتحول هذه الاعداد الكبيرة من الاميين الى قوى بشرية متعلمة وعاملة . منتجة ومستفيدة من التنمية . لا عائقا لها كما هو الآن .

●● ويسعدنى ان اقدم مشاركة بسيطة فى هذا المجال .. لتكون منارا هاديا يستعان بها فى هذا التقويم والمراجعة واستمرارية التطور فى العمل ان شاء الله سبحانه .

(١) اول الخطوات حصر الأميين لمعرفة اعدادهم واماكنهم والنسبة المئوية لكل فئة منهم والنسبة المئوية العامة لهم . فلازال تقدير اعداد الأميين عشوائيا . ولازالت النسبة المئوية لهم تختلف من مرجع لآخر . وهذا الحصر يتطلب اصدار قرار من مجلس الوزراء لتكليف مصلحة الاحصاءات العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطنى لاجراء تعداد عام للسكان . وخاصة مضى اكثر من عشرة اعوام على اول وآخر تعداد عام للسكان . وكان ذلك عام ١٣٩٤هـ . وخلال هذه العشرة الأعوام حدث تطور هائل فى جميع المجالات . وقفز التعليم قفزات جبارة . ولم يعد مستساغا ان تكون النسبة المئوية للأمية ٩٠٪

ومن البديهى ان يلتزم العاملون فى الاحصاء بالتعريف الموحد للأمى الصادر من المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة . وتعمل به وزارة المعارف .

(٢) نتيجة لهذا التعداد يتم حصر اعداد وفئات الأميين والأميات واماكن تواجدهم . ومن ثم تكون توعيتهم والتركيز عليهم . بل والزامهم الجدى بالتعلم . ومحاسبتهم للتأخر وعدم الانتظام . فالبشرية جبلت على الثواب والعقاب . ومادام الثواب حاصلا بصرف الف ريال للناجح فلابد من العقاب والالزام والاجبار للتعلم .

واود الاشارة هنا الى بعض المعوقات فى سبيل الفائدة الكاملة من هذه المكافاة المالية . فهى لا تصرف فورا حال ظهور نتائج الاختبارات . كما هو وارد فى النظام . بل يتاخر صرفها الى العام الدراسى التالى مما يجعل الكثير من المستحقين لها لا يحصلون عليها . ومن ثم لا يكون لها ذلك الاثر الفعال فى الحث الى الدراسة .. لذا ارجو واكرر الرجاء ان يتم الصرف فورا مع ظهور النتيجة من سلفة تحت يد المدير او مديرة المدرسة قبل بداية الاختبارات .

وارجو ايضا .. ان تكون مرحلة المكافحة هذه الكافاة كما هى مرحلة المتابعة . ولاشك ان مرحلة المكافحة لها اهميتها القصوى للقضاء على الأمية . وهى بيت القصيد لكل الاعمال التى تقوم بها الاجهزة المختلفة العاملة فى مجال محو الامية . وما مرحلة المتابعة الا مرحلة مكملة لها . هدفها التمكن من الوصول الى مستوى تعليمى جيد يؤهل للحصول على الشهادة الابتدائية

(٣) لابد من مراجعة استراتيجية محو الأمية . لتبنى استراتيجية المواجهة الشاملة . ويكون ذلك بتجنيد جميع القوى والامكانات للقيام دفعة واحدة وخلال مدة محددة لمحو امية جميع الاميين والأميات الذين تم حصرهم ومعرفتهم اثر القيام بالتعداد العام المطلوب فى البند الاول .

وحتى تكون الاستراتيجية لمواجهة شاملة فلابد من التغيير الشامل . واعادة النظر فى نظام تعليم الكبار ومحو الأمية الصادر عام ١٣٩٢هـ . وفى تشكيل اللجنة العليا وانشطتها . وفى التخطيط والتنفيذ والخطة الزمنية للدراسة والمنهج والمادة التعليمية « الكتاب » وطريقة توصيل هذه المادة . المعلم والوسائل التعليمية . والاستعانة بكل الوسائل المتاحة والممكنة . ومنها المساجد والتلفزيون ومراكز التدريب المهنى « الدورات القصيرة المسائية » والطلاب فى الاجازة الصيفية .

(٤) من التغيير الشامل كما ذكرت . اعادة النظر فى تشكيل اللجنة العليا لتعليم الكبار وانشطتها . فلابد من تغيير لائحتها وصلاحيتها وتشكيلها بزيادة اعضائها . وربط الاسرة الوطنية لتعليم الكبار بها . وان يكون امينها العام فى استمرار لانعقاد جلساتها ومتابعة تنفيذ قراراتها . فقد مضت سنوات لم يكن خلالها اى نشاط لها .

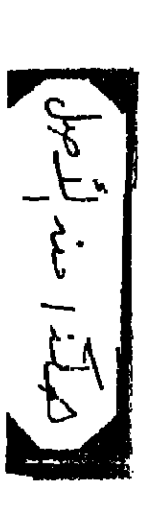
واهم من كل ذلك . انه لا ترجى الفائدة من كل ذلك .. الا بايجاد جهاز ادارى كبير ونافذ للجنة العليا . يراس هذا الجهاز امين عام اللجنة . وارجو ان يكون برتبة وكيل وزارة مساعد على الاقل . ولابد ان يكون متفرغا ومسؤولا عن هذا الجهاز الادارى . ولابد ان يكون هذا الجهاز مكونا من ادارات « ١ » للتخطيط والبحوث « ٢ » للاحصاء « ٣ » للتدريب « ٤ » للتقويم والاختبارات « ٥ » للنشر والترجمة والعلاقات الدولية والمؤتمرات « ٦ » للاتصالات والعلاقات العامة . وان يكون له ولادارته صلاحيات قوية بقرار من مجلس الوزراء للاشراف والتوجيه والمتابعة لكل الاجهزة الرسمية العاملة فى مجال محو الامية وتعليم الكبار . وبذلك يتم التلاحم والترابط والتناغم فى العمل كوحدة واحدة .

(٥) ولابد ان يكون اول عمل للجنة العليا بعد التجديد . اعادة النظر فى نظام تعليم الكبار ومحو الامية الصادر عام ١٣٩٢هـ اذ مضى على صدوره اكثر من عشرة اعوام . تغيرت وتطورت خلالها مفاهيم المجتمع واسلوب حياته وطرق اقتصاده . ومن ثم اصبحت الكثير من مواده معطلة . اضافة الى ان الكثير من مواده وفق تنظير الجهاز العربى لمحو الامية التابع لجامعة الدول العربية . وهذه المواد تدعو المؤسسات والافراد على الانفاق . بينما الدولة هنا تقوم بالانفاق السخى فى جميع المجالات وليس للتعليم فقط . بل وتدفع المكافات المالية للاميين والاميات ولكثير من الطلاب والطالبات .

■ واخيرا .. هذه المقالة بمناسبة اليوم العربى لمحو الأمية « ٨ يناير ـ ١٧ ربيع ثانى ١٤٠٥هـ » . واحمد الله سبحانه ان وفقنى للاستمرار فى الكتابة عن محو الأمية منذ بداية الاحتفال باليوم العالمى لمحو الامية عام ١٣٨٨هـ .

■ واحمد الله سبحانه لاستجابة المسؤولين فى تنفيذ الكثير مما اقترحت .

■ والى اللقاء .. لاواصل باذن الله سبحانه الكتابة بتفصيل بعض النقاط الموجزة فى مقال اليوم .. وبالله التوفيق .



قلب الدفاع فى الطائى



مثل الفريق الاول وهو شبل .. يمتاز بمحافظته على مستواه الفنى اصيب فى العام الماضى لكنه رفض الخلود للراحة من اجل ناديه والذى كان فى امس الحاجة اليه .. محبوب من جمهور ناديه انه قلب دفاع الطائى .

الهلال

* البطاقة الشخصية
– محمد سعيد بلال الفائز
عمرى ٢٣ عام
لاعب فى خط الدفاع بنادى الطائى
رقم الفانلة (٥)
الحالة الاجتماعية اعزب

●●●

* سؤال تقليدى .. عن بدايتك الرياضية كيف كانت ومتى بدات ؟

– كاى لاعب فى الحوارى ثم المدارس الى ان سجلت بنادى الطائى عام ١٣٩٥هـ حيث مثلت النادى فى فرق الاشبال والشباب والاول وقد مثلت فريق الدرجة الاولى عام ٩٦/٩٧ ضمن دورى الدرجة الاولى امام الانصار من المدينة المنورة واذكر اننا كسبنا اللقاء بهدف مقابل لاشىء وفى ذلك الموسم صعد الفريق لاول مرة الى الدورى الممتاز .

●●●

* المدرب الذى كان له الفضل فى بروزك ؟

– المدرب الوطنى ومدرب فريق الاشبال الحالى ، فرج الطلال ، الذى شجعنى على اللعب والانتظام فى التدريبات

* حدثنا عن اصابتك الحالية كيف حدثت .. اسبابها .. كيف هى الآن ؟

– حدثت الاصابة فى الموسم الماضى ضمن دورى الدرجة الاولى امام التعاون فى ملعب بريدة فى الدور الاول .. كانت هناك كرة خطرة على مرمانا لم اكن منتبها فتخطتنى الكرة حاولت اللحاق بها ولكن قدمى اصيبت خلال دورانى خلف الكرة وشعرت بألم شديد ، هذه الاصابة لازمتنى طوال الموسم الماضى ولكن ولله الحمد تحسنت فى الموسم الحالى على الرغم من شعورى بآلام بسيطة جدا فى بعض الاحيان

* الطائى فى الدور الاول لم يقدم النتائج المرجوة من خلال مستواه ونتائجه حيث تأثر كثيرا عن مركزه المعتاد . ماهى الاسباب والتى كانت خلف تدهور الفريق ؟

– هناك عدة اسباب منها عدم انتظام البعض فى التمارين وكذلك كثرة الاصابات لاغلب اللاعبين وهذا من الاسباب الرئيسية فى تدهور النتائج وايضا عدم ايجاد البديل الجاهز وان شاء الله مع عودة المصابين وبتكاتف الجميع يعود الطائى فى الدور الثانى قويا منافسا على الصدارة .

* ونحن الآن فى فترة التوقف .. ماذا تتوقع للفريق فى الدور الثانى ؟

– كما ذكرت بحول الله تعالى .. سيعود الفريق منافسا على الصعود عندما يكتمل افراده ويشفوا من اصاباتهم وغيرها من الظرف التى وقفت عائقا امامنا فى الدور الاول .

* رأيك فى دورى الدرجة الاولى بوجه عام ؟

– فى الدور الاول قدمت الفرق مباريات جيدة .. هناك فرق ظهرت بمستوى جيد امثال الكوكب والتعاون والانصار وكذلك الفتح .. بعض الفرق لم تظهر بمستواها الحقيقى وهذه الفرق هى الطائى وضمك والوديعة وقد جاءت مراكز الفرق طبيعية فالكوكب استفاد من اللعب على ارضه اكبر عدد من المباريات اضافة الى تكامل الفريق ووجود لاعبين فى مستوى جيد امثال الحمود والجاسر وغيرهم تصدر الدور الاول .. ولكن فى الدور الثانى سيتغير الحال فالطائى وبعودة لاعبيه سيكون منافسا على الصعود .

* فريقان تتوقع صعودهما وفريقان تتوقع هبوطهما الى الثانية ؟

– بعد ان شاهدت مباريات الدور الاول ومن خلال مستوى الفرق اتوقع صعود الطائى والفتح الى الممتاز وهذه حسب رأيى لشخصى فقط اما الفرق التى اتوقع ان تهبط هى (الوديعة والانصار) .

* بصفتك لاعب دفاع من هو المهاجم الذى تحسب له حسابا او بمعنى اخر هل هناك مهاجم معين اتعبك اكثر من غيره ؟

– مهما كان مستوى المهاجم لابد ان احسب له حسابا . فكرة القدم لا تخضع لمقاييس معينة .. ابدا فيجب على اى مدافع ان يكون حذرا فى كل مباراة وامام كل مهاجم مهما اختلف مستواه .

* فريق فى الدور الاول شد انتباهك .. وفريق اخر لم يقدم ماهو متوقع منه ؟

– الفتح من الاحساء فريق جيد وسيكون له شان فى الدور الثانى .. اما الفريق الذى لم يكن بمستواه الحقيقى هو ضمك حيث هبط مستواه كثيرا عن الموسم الماضى

المرشـــــح الاول للبطـــــولة

رشيد المطير

* هناك اتهام للسعيد .. يقال ان كراته لا يستفاد منها .. ماهو ردك ؟

– فى الحقيقة هذا الاتهام فى غير محله .. وغير صحيح .. اطلاقا فلاعب الدفاع دائما فى موقف صعب وهذا ما يعرفه الجميع وشىء طبيعى انه فى بعض الاوقات او الاحيان لابد للاعب الدفاع من ان ينظف المنطقة اولا بأول .. اما اذا كانت الكرة فى منطقة غير حرجة فلابد ان يهدئها المدافع ويقوم بتمريرها الى زميله للاستفادة منها فى هجمة جديدة للفريق .

* لاعب فى دفاع الطائى ترتاح له ؟

– جميع لاعبى الدفاع ارتاح لهم دون استثناء فاللاعب الذى يلعب من اجل مصلحة الفريق ويقدم مجهودا مضاعفا ارتاح له كثيرا وهذه ولله الحمد سمة لاعبى خط دفاع الطائى .

* اجمل مباراة لعبتها والعكس ؟

– كانت ودية فى الرياض امام الهلال شعرت خلال تلك المباراة اننى اديت مجهودا مضاعفا رغم خسارتنا ٤/٣ اما اسوأ مباراة فكانت امام الاتحاد فى الدورى الممتاز واقيمت فى الرياض وخسرناها ٤/٢ فى الدور الثانى .

* رغم ان مركزك لا يستوجب تسجيل الاهداف . هل تتذكر هدفا سجلته ولازال عالقا فى ذهنك .

– اذكر هدفا سجلته فى مرمى الانصار قبل ثلاثة مواسم فى دورى الدرجة الاولى وقبل ان ينزل الانصار الى الدرجة الثانية .

* فى الدور الاول هل هناك مباراة كسبها الطائى وهو لا يستحق الفوز بها والعكس ؟

– حقيقة جميع مبارياتنا التى كسبناها فى الدور الاول كنا نستحق الفوز بها وبالعكس هناك مباريات خسرناها وكنا الاجدر بالفوز بها . منها مباراة الفتح فى الاحساء .

* افضل لاعب فى الطائى

الكابتن ناصر الحماد .

* هل هناك لاعب فى اشبال او شباب النادى تتوقع له مستقبلا ؟

– يوجد فى فرق الاشبال والشباب بالنادى عدد من اللاعبين الجيدين والذين ينتظرهم مستقبل زاهر فى عالم الكرة فهناك مثلا فى الشباب الحشاش وفى الاشبال فهد يعقوب .

* نتحدث قليلا عن الدورى الممتاز ما رأيك بمستويات الفرق فى الدور الاول ؟

– فى الواقع تأثر الدورى الممتاز لغياب لاعبى المنتخب عن الفرق وقد شاهدنا فى الدور الاول عددا قليلا من المباريات الجيدة وقد لا اكون مبالغا ان قلت ان بعض مباريات دورى الدرجة الاولى افضل بكثير من بعض مباريات الدورى الممتاز .. فالمستوى العام متوسط . برزت فرق كالهلال والشباب بلاعبين شباب .. وطبيعى ان المستوى سيتحسن فى الدور الثانى مع عودة لاعبى المنتخب .

* من هو الفريق الذى تتوقع ان يفوز ببطولة الدورى الممتاز ؟

– الهلال من الرياض

* من هو مثلك الاعلى من المدافعين السعوديين ؟

– ابراهيم تحسين مدافع الشباب سابقا

* فى الدورى الممتاز الحالى من هو المدافع الذى شد انتباهك ؟

– حسين الحبشى من الهلال .

* فى الدورى الممتاز يشارك الان الجبلين . برأيك ماهى اسباب اخفاقه فى مباريات الدور الاول .. ولو كان الطائى فى محله هل ترى انه كان يقدم نتائج افضل من زميله الجبلين

– فعلا الجبلين لم يقدم الشىء المتوقع لسببين اثنين اولا مع احترامى وتقديرى للمدرب زيد الجدوان مدرب الفريق فامكانياته محدودة . الجبلين يحتاج الى مدرب له خبرة طويلة فى الملاعب . ثانيا عدم وجود مهاجمين يعرفون طريق المرمى . وارى ان الهجوم كان سببا رئيسيا فى نتائج الفريق السيئة .. الفرق الذى بين الجبلين والطائى هو ان الطائى كان بامكانه تقديم نتائج افضل من زميله الجبلين عموما اتمنى ان يتحسن مستوى ونتائج الجبلين فى الدور الثانى .

* ماذا تقول عن مدرب الفريق شيرنهو وماهو الفارق بينه وبين المدربين الذين سبقوه فى تدريب الفريق ؟

– فى البداية يجب ان نعلم بان شيرنهو مدرب كبير جدا وقد سبق له ان درب عدة فرق كبيرة كان اخرها نادى الاتحاد وقد حقق له بطولة الدورى المشترك .

حقيقة اسلوب شيرنهو فى التدريب رائع جدا وبحق يعتبر من افضل المدربين يمتاز بالخطط ومع ان تنفيذها صعب على بعض لاعبى الفريق ويحتاج الى وقت ليفهمه اللاعبون وقد وضح تطور اداء الفريق بوجوده .

* الفرق بين المدرب الاجنبى والعربى ؟

المدرب الاجنبى لديه امكانيات كبيرة لكثرة احتكاكه بالفرق العالمية ولديه خبرة كبيرة عكس المدرب العربى والذى لازال يبحث عن المزيد من الاحتكاك والمزيد من المعلومات فى مجال التدريب هناك نقطة هامة ربما يتميز بها المدرب العربى عن الاجنبى وهى معرفته وفهمه لنفسيات اللاعبين فكما تعرف نحن لاعبون هواة والاجانب يعاملوننا كمحترفين

* هل هناك لاعب فى المنطقة يستحق المنتخب ؟

– لا اعتقد بان هناك لاعبا فى المنطقة يستحق المنتخب حتى الآن .

* لاعب تتمنى وجوده فى الطائف من المنطقة ومن خارجها ؟

– من المنطقة اتمنى وجود لاعب وسط الجبلين فهد الحميد بفريقنا اما من خارج المنطقة فاتمنى حسين البيشى قلب دفاع نادى الهلال

* فى كلمات موجزة ماذا تقول عن (الدعيع – خالد الصقرى – شيرنهو – العجلان – الجبلين)

– عبدالله الدعيع .. حارس جيد ويستحق المنتخب عن جدارة

شيرنهو .. مدرب ذكى

العجلان . ادارى ناجح

الجبلين اتمنى له كل توفيق ونجاح فى الممتاز

* ابرز عيوب السعيد ؟

قصر القامة

* اقوى خطوط الطائى والعكس ؟

– الاقوى فى الوقت الحالى الدفاع ، اما الاضعف فهو الوسط لغياب ابرز لاعبيه

* شخصية رياضية تعتز بها .

– سمو الامير / عبدالرحمن بن سعود رئيس مجلس ادارة نادى النصر .

* كلمة اخيرة ؟

– فى البداية احب ان اؤكد لجماهير الطائى ان الفريق سيعود فى مباريات الدور الثانى قويا وسينافس على الصعود ان شاء الله ايضا اتمنى ان يحالف التوفيق منتخبنا السعودى فى كاس اسيا ومشاركاته القادمة وفى الختام اشكر شخصيا وجريدة المدينة على اتاحتها الفرصة لى للتحدث الى الرياضيين

الشباب لازال محتلا الصدارة

الرياض عبدالله الحرازى

مازال يفصل العدد القادم من الاربعاء حتى يكون الدورى على مقربة من دائرة المنتصف ـ حيث ستلعب الفرق يوم غد وبعد غد مباريات الاسبوع الثالث كما ستلعب يومى الاحد والثلاثاء القادمين مباريات الاسبوع الرابع ـ والفرق جميعها ستترس ثقلها فى الانطلاقة السبعة الاولى من الدورى ـ وذلك لما تعانيه من النقص فى صفوفها بانضمام بعض من لاعبيها الى منتخب الشباب .

نتائج متوقعة .. وغير متوقعة

شهد الاسبوع الاول من الدورى زحمة جماهيرية على ملاعب الكرة ـ وهو مالم يحدث فى القسم الاول من الدورى وقد ساهمت مساعدة بحوثها المحطة العاسدين من المنتخب ـ وقد جرى فى ذلك الاسبوع شىء من النتائج غير المتوقعة كفوز الشباب على الهلال الذى كانت الدلائل ترشحه للفوز ـ وكذلك فوز النهضة على القادسية ـ وتعادل الوحدة مع احد ـ وقد صاحب ذلك ارتفاع المستوى الفنى لمعظم الفرق ـ مما يتناسب مع الحضور الجماهيرى

الاسبوع الثالث

تتميز معظم مباريات هذا الاسبوع بالندية والتكافؤ ـ مما يجعل بعض المباريات تشهد صراعا محموما حول الظفر بنقاطها ـ وفى مقدمتها مباراتا الاتفاق والهلال يوم غد ـ والاتحاد والشباب بعد غد

الهلال × الاتفاق

الفريقان على مشارف الصدارة التى يتربع عليها الشباب وكل منهما يمنى النفس ... حتى يظل قريبا على امل ان يتعثر الشباب حتى يثب على مقعد الصدارة ... والهلال والاتفاق يمتلكان القدرة الفنية على اخراج مباراة جميلة ـ وستكون مغلقة وسط الملعب ميدانا لاثبات القدرة ـ حيث ان قوة الفريقين تكمن فى خط الوسط

النهضة × احد

ستكون المباراة امتحانا للفريق النهضاوى لاثبات انطلاقته التى بداها امام القادسية ـ فى الوقت الذى سيحاول الاحديون على ... الوسع ... على امل حر الرياض والنهضة وربما القادسية للدخول معه فى منطقة الهبوط

الاتحاد × الشباب

تعتبر هذه المباراة ... للاتحاد اولهما ... الدور الاول ـ والثانى ـ مواصلة الانطلاقة ... الاتفاق والهلال ـ واذا ... اليوم ... اول من ... الهزيمة ـ اما الشباب ... سيحاول ... طريقه

الصدمة ... امام ... الخروج بنتيجة ... التعادل من امام الاتحاد ليعود ولعله لن ... فى هذه المباراة حيث تنتظره مباراة صعبة يوم الاثنين بعكس الاتحاد

النصر × القادسية

الفريق النصراوى هو الاقرب للفوز من الفريق القادسى ـ لكن هذا لايمكن التسليم به مادام النصر يرغب فى مواصلة الزحف من مناطق الوسط الى ... القادسيون ... فى عمل شىء يخرجهم من الموقف الحرج الذى وقعوا فيه هذا الموسم على غير ما كان متوقعا ـ وهم يعلمون بان النصر يلعب بثلاث ... الروح ... والارض ـ والجمهور .

الجبلين × الوحدة

الفريق الوحداوى يبحث اليوم فى حائل امام الجبلين عن الافلات من شبح الهبوط ـ فى الوقت الذى يسعى الجبلين الى ... على ... جماهيره التى ستزحف الى الملعب لمساندته ـ وبنظرة عامة نجد ان الفريق الوحداوى فى خطوطه اكثر تماسكا وترابطا وبمنتصف دفاع ووسط جيد بعكس الفريق الجبلاوى

الاسبوع الرابع

قد يكون الحديث عنه صعبا خاصة اذا ماعلمنا بان هذه السطور كتبت يوم الاثنين اى قبل ان تلعب مباريات الاسبوع الثانى والثالث ـ وهما اسبوعان كفيلان بقلب الامور راسا على عقب ـ لكننا نحاول الحديث عن مباريات الاسبوع الرابع بصورة موجزة جدا ونقول

ان مباراة الاهلى والشباب تعتبر الاقوى ـ وهى التى ستوضح بحصر النقاط على الحروف خاصة وان الاهلى يود تسديد ماعليه من دين للشباب ـ وهو امر وارد فى الحسبان

اما الرياض والقادسية فانه لقاء الظروف المتشابهة المفروضة عليهما ـ من ذاتهما دون ان تتدخل عوامل خارجية لفرض ذلك .

وفى الدمام يود النصر عمل شىء ما مع النهضة التى ... امل واصلت الانطلاقة ـ واذا ماحدث ذلك فان مهمة النصر ستكون صعبة للغاية ـ اما اذا حدث العكس فان المباراة ستاخذ شكلا اخر تحدده الظروف الآنية لكل فريق

والفريق الوحداوى يحمل الرياض للاقاة الهلال يوم الثلاثاء ـ وفى الاذهان امور عدة التفوق الهلالى الفنى ـ الجمهور ـ الارض ـ سداد الديون ـ طموح الهلال فى مواصلة الخطى نحو البطولة التى يبدو الاقرب لها فى حالة ..

وهذا شىء ينطبق على لقاء الاتفاق الذى يستضيف احد فى الدمام ـ فكل العوامل تقول الاتفاق ـ لكن لا احد يعلم ماذا تخبىء الاقدار لكل منهما

اما الاتحاد فانه يطير الى حائل وفى ذهنه فوز الدور الاول بأربعة ـ مضافا اليها تكامل خطوط الفريق بصورة افضل من ذى قبل ... فى الوقت الذى سيحاول الجبلين استغلال ... فى حائل ... اسبوع والاستفادة من الارهاق الذى تعانى ... الفرق القادمة اليه

١١ ناديا يشتركون فى بطولة المملكة لالعاب القوى

• من مندوب المدينة

الدمام ... الاتحاد العربى السعودى لالعاب القوى اقامة بطولة المملكة للاندية الفائزة للدرجة الاولى لالعاب القوى بالرياض فى يومى ١٠و١١ من الشهر القادم ويشترك فيها كل من اندية الصفا والاتحاد والحرم والخليج وحسك والشعلة والانصار والنجوم والصقور والاحدود واليرموك والقلعة ومكان الباحة لم يحدد بعد .

كما قرر الاتحاد اقامة بطولة المملكة للاندية الفائزة لدرجة الاشبال فى جدة فى يومى ١٧و١٨ جمادى الاول ١٤٠٥ هـ

خيبر يتسلم ارضه

تسلم مكتب رعاية الشباب بالمدينة المنورة الارض المخصصة لتكون مقرا لنادى خيبر وذلك بالمخطط الجديد فى خيبر وسيتم قريبا اعدادها ليبدا فريق القدم تدريباته عليها ..

بالنظارة

* كل الدلائل تشير الى ان قطار البطولة قد فات النصراويين فى هذا العام .. واذا ماارادوا العيش على ارض الواقع فان عليهم ان يعدوا انفسهم ليكونوا على مقربة من الابطال بحيث لايبتعدوا ..!

* عجبت اشد العجب .. ان الصحافة لم تشن بعد حملة على صالح النعيمه . بعد تسببه فى ضربتى جزاء ـ ادت الى فوز الشباب وخسارة الهلال ـ لاول مباراة فى الدورى فلقد جرت العادة ان تسل الاقلام بعد كل خطا يقع فيه هذا اللاعب ..!

* يبدو ان شعور الرياضيين ، فريق نادى الرياض بان الفريق فى وضع شبه مطمئن من الهبوط افقدهم الاهتمام بالفريق ـ لتحسين مركزه الا يدرى المسؤولون عنه بانه مازال فى الدورى تسع مباريات كفيلة بقلب الاوضاع ..!

* فوز النهضة على القادسية اطلق العنان لالسنة بعض المسؤولين فى النادى لان يقولوا ويقولوا ...!!

ولكم وددت لو ان هؤلاء المسؤولين انتظروا قليلا حتى تتجلى الرؤية بعد مرور عدة مباريات ..!

* بالرغم من ان الشباب قد فاز على الهلال .. اننى مازلت اشك فى ان يحقق الفريق بطولة الدورى .

بعيد نظر

وقفات .. وقفات .. وقفات .. وقفات .. وقفات .. صحفية

الاعــــلان عن مفقــــودين

بقلم : احمد كامل الظاهرى

مما يستوجب التوقف ويلحظ بشكل واضح فى صحفنا وجرائدنا ومجلاتنا .. أن كثرت ، ولله الحمد الاقــلام .. ومــع كثـرتهــا كثــرت « الاعمــدة » و« الزوايــا » و« الصفحات » الثـابتـة الخـاصـة « بأقلام » معينة .. والتى قد لاتحمل ميزة جامعة أو اتجاها معينا اكثر من كونها تحت توقيع قلم واحد ..

وعلى كثرة مانطالع من كتابات صحفية ومعالجات مختلفـة فى « الاعمـدة اليـوميـة » أو « الزوايـا » الثابتة ، والصفحات الاسبوعيـة أو حتى تلك التى تظهر بين وقت وآخر .. قد لانجد مايميزها ، ويفردها عن غيرها ويفرضها على الذاكرة .. حية نشطة عندما ترحل أو تغيب ليحل محلها الجديد .. كما هى طبيعة الحياة .. راحل وقادم ..

الا ان اسمين رحل صاحباهما عن بلاط صاحبة الجلالة بل وعن وجه هذه البسيطة بأسرها ، منـذ وقت ليس بـالقصير .. لم يغيبـا عن الذاكـرة رغم ماتعانيه من ضعف .. وعلى مابين الاسمين من تفاوت كبير فى الطريقة والاسلوب والعلم والثقافة وربمـا اسلوب الحيـاة ، وحتى مجالات الكتابة ونـوعيـة القدرة ، الا ان كلا من هاتين الشخصيتين كان له قلمـه « المميز » الذى فـرض اسم صاحبـه وابقاه خالدا وسيبقيه الى ماشاء الله . فى ذاكرة كل متابع لصحـافتنـا وصحفتنـا وللاقـلام التى « تسـود » صفحات هذه الصحف والمجلات و« تبيض » وجه تاريخها .

● اما اولها : فـالشاعـر الكبير والاديب والكـاتب المرحوم ضياء الدين رجب .. ولازلت اذكر كم كنت انتـظر وبشغف ومعى غيرى كثير من قـراء هـذه الجريدة .. « رذاذ » قلمه المتميز والذى يقطر كل يوم بمـا « يسهـل » عليـه و« يمتنـع » عن غيـره من الكتـاب ، بعبارة مقتضبـة غايـة فى الدقة والقـوة والبـلاغة .. وقـد كان يصـل الى غرضـه بـاقصر الطرق .. لقد كان عمودا يوميا .. افضل مايوصف به انه مما قل ودل .

ذاك فى نثرة .. ولاتسل عن شعره ..

● وثـانيهما : فهـو الكاتب الاجتمـاعى السـاخـر المرحوم أمين سالم رويحى .. صـاحب المعالجـات الاجتماعية الشهيـرة فى صفحة المـدينة اكثـر من غيرها من صحفنا .. والذى امتاز باسلوبه المعروف بـ « اللاوندى » ذى اللهجة المحلية الدارجة . ونقده السـاخر لمـا يعيشـه او يصـل اليـه من المـواقف الحياتية ، واجاباته خفيفة الظل على رسائل قرائـه الذين كـانـوا ينتـظرون بفـارغ الصبـر صفحتـه الاسبوعية « ابو حياة والناس » .

اسمان بين الجد والهزل .. غاب صاحباهما وبقيا خالدين فى الذاكرة مفقودين فى الواقع المعاش اليوم نبحث عنهمـا بـين الكثـير والكثـير من الاسمـاء والاقلام .. فلا نجد وعلى من يعثر على مثيل لضياء الدين رجب او « الرويحى » رحمهما الله ، او مثيل لمعالجتهما فى صحفنا المحلية ، ان يدلنى مشكورا .



ظلموه .. واى ظلم .. محسود كاتبـا وقالوا انـه يملك قلما يكتب « السهل الممتنـع » واقـامـوا له « زفـة » .. ارتفعت فيها الاصـوات . وتعـالى الصـخـب . وكـثـر الطبـالون ، وتسـابق اصـحـاب الدفـوف فى الضـرب عـلى مـابـين ايـديهم واختلط الامر عـلى .. العـريس . واحتجبت عنـه الرؤية .. فضـاع منه الطريق ..

اغتيال فى ليلة فرح

قبل ان تصل يدها الى صفحة خد ابنها الوحيد فى ليلة زفافه كانت قد اغتالت الفرحة من عيونه وعيون كل من حضر زفاف ليلة الجمعة القائمة على مقربة من شاطئ « العروس » وسلبت نشوة المناسبة من كل الوجوه ورسمت مكانها الف سؤال وسؤال على كل القسمات .

ام تصفع ابنها « العريس » فى ليلة هى من اسعد واخلد ليالى عمره .. وعمرها .. وكافة افراد الاسرة .. قد لاتنتظر الام شيئا فى حياتها كما تنتظر هذه الليلة وتعيش العمر مرتين وتتمنى ان لا يمر بها قبـل ان تجنى هذه الليلة .

لكن .. كل ذلك تبدد فى لحظة بعيدة كل البعد عن الوعى .

وماكان احد من حضور المناسبة ليصدق ماجرى لو لم يكن لدى ذلك راى العين ويعيشه بنفسه واقعا جرى فى احلى اللحظات .

[illegible]

القراءة .. فى الـــوقت الضــــائع

الموظفون .. سـواء فى القطاع الحكومى او فى القطاع الخاص .. الذين يتصفحـون الجرائد اثناء الدوام الرسـمـى . يـقـراون الاخبار .. او يتابعون الاحداث .. يـطمئنـون عـلى سـير النـاس .. واخبار المجتمع .. وافراح الاسر . ووفيات العباد .. الخ .

هـل هم مخطئـون فى ذلك .. مخـالفـون لنـظام الديـوان .. معـطلون للعمل ؟.. وهـل ضبـط « الجريدة » فى يد الموظف اثنـاء الدوام الرسمى وهو فى كامل قواه العقلية يعد مخالفة يعـاقب عليها القانون ؟!

بعض اسئلة من اسئلة كثيرة لااريد ان اجيب عليها بقدر ماأود أن اشـير الى مـاأطالعـه من تصريحات لبعض المسؤولين عن اوضاع صحفنا فى دوائر العمل .. نقرا بين وقت وآخر بأن مسـؤولا « ما » منع تـوزيع الصحف عـلى مـوظفـين ، الا فى نهـايـة الدوام الرسمى ، بينمـا مسـؤول آخـر حجب الصحف عن موظفين حاول منـع دخـولهـا الى الدائـرة التى يـراسهـا .. فى حـين لانعـدم من المسؤولين من يكون اول منسوبى دائرته فى قراءة الصحف .

.. ومهما اختلفت اساليب رؤساء الدوائر مع موظفيهم فى موضـوع قـراءة الصحف .. بين التسـاهل والمـرونة والحجب والمنـع الا ان الاهـم من ذلك فى ضبـط هـذه القضية .. هو التزام الموظف نفسه بوظيفته . وشعـوره بمسؤوليتـه ونهوضه باعبائها بالقدر المتطلب منه وقيامه بعمله بحيث لايؤخر عمل اليوم الى الغد . وبعد ذلك قد لايكون هنـاك مايمنع من قراءة الصحـف وتـصفـح عنـاوين صفحـاتها . والوقـوف عندمـا يستحق ومناقشـة مـايتـطلب المنـاقشة . مـع الزملاء . بمـا يمكن ان يخـرج فى نهـايتـه بشكـل .. قـد تكـون لعمله .. لمجتمعه ولوطنه .. اوله شخصيا

ولايختلف اثنـان فى استهجان منظر موظف غرس كامل وجهه بين صفحات جريدته بحيث لم يعد يرى كم من المراجعـين يحيطون بمكتبـه .. حتى اذا تعالت اصواتهم احتجاجـا على ضياع وقتهم وقد يكون ملهم الموظف استيقظ من غيبوبتـه داخـل الصحيفـة وقـال « تـراجعونى بكره » !!

كمـا لايقبل احد ان يشاهد معلما انشغل عن طلبته الصغار بقراءة الصفحات الرياضية . او ان تنشغل عن « حصتها » قصة منشورة بدأت فى قراءتها فى « فراغها » ..

استراحة الأربعاء

اعداد : سيد حفنى

المهاتما غاندى

موهانداس كارامشاند غاندى

ولد موهانداس كارامشاند غاندى (١٨٦٩ ـ ١٩٤٨) فى مدينة صغيرة ساحلية بولاية كاتياوار بالهند .. وكانت شهرته « مهاتما » وتعنى الروح العظيم .

وغاندى هو اصغر ابناء الزوجة الثالثة لوالده . التى كـانت شديدة التـدين ومتينة الخلق وقد اخذ غـاندى عنهـا كثيرا من الفضائل والميـزات التى استقرت فى اعمـاقه واسهمت فى تكـوين شخصيته الفريدة .

سافر عام ١٨٨٨ الى لندن لدراسة القانون لمدة ثلاث سنوات .. وجال فى طريق عودته الى وطنه ببعض بلاد اوربا والتقى بعدد من الكتاب والمفكرين .. وعاد الى بلده فلم يجد عملا يناسبه فهاجر الى جنوب افريقيا للعمل مع احدى الشركات حيث كانت هناك جالية هندية كبيرة .

وقد تلقى هناك لطمة قاسية نبهته الى مايعانيه الهنود من ظلم وهوان . فقد اخرجوه من عـربة القـطار بالدرجـة الأولى لان بها « سيدا ابيض » والقوا به فى عربة مظلمة رطبة .. وقرر غاندى ان يناضل من اجـل حقوق وحـريات بنى وطنـه واستخدم سيـاسة « اهمسا » اى المقاومة السلبية وهى تعنى عـدم التعاون وعـدم العنف . فالقوة هى قوة الحق . وبلا عنف .

وعـاد غانـدى الى الهند سنـة ١٩١٥ واستغنى عن الملابس . واكتفى بقماش بسيط من غزل يده . مشى نصف عـار لايملك غير عصاه ومغزله ومعزته .. لينازل الامبراطورية التى لاتغرب عنها الشمس .

وقد احتجب سنة كاملة فور عودته ونذر نفسه للدين والهنـد وبدأ كفاحه فاصبح رئيسا لحزب المؤتمر الوطنى وجعل برنامجه انهاء الحكم البريطانى فى الهند .. وانهاء العداوة بين الهندوس والمسلمين ـ وانهاء نظام الطوائف الاجتماعية .

وفى اغسطس ١٩٣٠ مثل الهند فى مؤتمر المائدة المستديرة بلندن ولكنه عاد دون ان يحقق اية نتائج .. ثم اودع السجن ١٩٣١ هو وخليفته نهرو وكثير من اتباعه ... واعلن غاندى « الصيام حتى الموت » حتى عدلت الحكومة البريطانية عن فقرة فى الدستور كانت عن التفرقة العنصرية .

وقد حصلت الهند على استقلالها فى ١٥ اغسطس سنة ١٩٤٧ .. بفضل غاندى .

وقد عارض غاندى انفصال باكستان عن الهند ، وراح يجـوب اقليم البنجال سيرا على قدميه لاقناع الهندوس والمسلمين بالوحدة الوطنية .

وفى ٣٠ يناير سنة ١٩٤٨ لقى مصرعه برصاصات شاب هندى معتوه .. حين كان يؤم جموعا حاشدة تصلى معه فى إحدى ساحات نيودلهى .

أقدم صحيفة فى انجلترا

اقدم صحيفة انجليزية صدرت فى انجلترا هى صحيفة « التايمز » وقـد تـاسست منـذ ٢٠٠ سنـة واعتمدت فى البدايـة على اعـانات الاحزاب السياسية والاعلانـات .

وقد واجهت « التايمـز » منافسـة حادة بعد ظهور صحيفة « الديلى تلجـراف » و « الديـلى ميـل » و « الديـلى ميـرور » و « الديـلى اكسبريس » .

وتعد صحيفة « التـايمز » من الصحف المفضلة عند ابناء الطبقة الارستقـراطيـة . وحصلت عـلى مكـانـة كبيـرة لدى الشعـب الانجليزى على مدى وجودها . وقد اشتـراهـا اللورد طومسـون ثم بيعت بعـد وفاتـه لرجل الأعمـال الاستـرالى روبرت ميـردوخ وقد وقعت ازمـات ماليـة وصـراعـات كبيرة هددت باغلاق التايمز اكثر من مرة .

اكتشافات طبية

- التخمر النـكحولى (بيشر) المانى ١٦٨٢
- العلاج الـكهربائى (كـرانتز نشتاين) المانى
- اول عملية للماء الأزرق (دافيل) فرنسى ١٧٤٥
- الـزلال (لوكـونيو) ايطالى ١٧٦٥ .
- التلقيح ضد الحصبة (جنر) انجليزى ١٧٩٦
- الـكهرباء العضلية (جلفانى) ايطالى ١٧٨٥
- دور الاكجسين فى عملية التنفس (لافوازييه) فرنسى ١٧٧٧

الكلمات الافقية

١ ـ فيلسوف المانى صاحب مذهب التشاؤم وتعليله وجود التناقض بين عالم الارادة وعالم العقل .

٢ ـ دولة عربية .

٣ ـ صوت الانفجار ـ عند الرحيل (معكوسة) ـ حرف ندبه .

٤ ـ صنم (معكوسـة) ـ اداة نصـب (معكوسـة) ـ اصـل ونوع .

٥ ـ قليل (معكوسة) ـ نوع من السيارات .

٦ ـ خوف ـ نسحبـه (معكوسة) .

٧ ـ نجمع ـ ولكن ـ تجدها فى كلمة (امهات) .

٨ ـ متشابهـان ـ ابوسليمـان الحكيم نسب اليه عدد كبير من المزامير (معكوسة) ـ سئم .

٩ ـ رئيس الولايات المتحدة عام ١٨٦٠ .

١٠ ـ سياسى سويدى تولى منصب الامين العام للامم المتحدة (٥٣ ـ ١٩٦١م) توفى بحادث طائرة .

الكلمات الراسية :

١ ـ لقب مخترع عربى اندلسى قام بمحاولة للطيران

٢ ـ (ابـن ....) عالـــم فلك وبصريات عربى ، صاحب كتاب (المناظر) « معكوسة » .

٣ ـ للتخيـيـر « معكوسـة » ـ تجدها فى كلمة (فومبى) ـ اداة نفى .

٤ ـ ازدرد ـ من سور القران الكريم ـ كلمة (ندم) مبعثرة .

٥ ـ نطمئـن (معكوسـة) فى الكونشينة .

٦ ـ من العقرب (معكوسة) ـ شهر هجرى (معكوسة) .

٧ ـ نوع من الأخشاب ـ بواسطته ـ غلام (معكوسة) .

٨ ـ نهر اوروبى (معكوسة) ـ بساتين (معكوسة) ـ اداة نصب (معكوسة) .

٩ ـ لقب سياسى فرنسى تولى وزارة الحرب أكثر من مرة فى فرنسـا وصاحب فكرة انشاء خط دفاعى شهير باسمه (معكوسة) .

١٠ ـ ظاهرة تحدث فى طبقـات الأرض (معكوسـة) .

● ● الدراهم أربعة ● ●

الدراهم اربعة .

[درهم اكتسب بطاعة الله ، واخرج فى حق الله . فذاك خير الدراهم .

[درهم اكتسب بمعصية الله ، واخرج فى معصية الله . فذاك شر الدراهم .

[ودرهم اكتسب باذى المسلم ، واخرج فى اذى مسلم . فهو كذلك .

[ودرهم اكتسب بـمبـاح . وانـفق فى شهوة مباحة . فذاك لا له ولا عليه

★ ارقام تشكيل ★

١ × ٨ + ١ = ٩

١٢ × ٨ + ٢ = ٩٨

١٢٣ × ٨ + ٣ = ٩٨٧

١٢٣٤ × ٨ + ٤ = ٩٨٧٦

١٢٣٤٥ × ٨ + ٥ = ٩٨٧٦٥

١٢٣٤٥٦ × ٨ + ٦ = ٩٨٧٦٥٤

١٢٣٤٥٦٧ × ٨ + ٧ = ٩٨٧٦٥٤٣

١٢٣٤٥٦٧٨ × ٨ + ٨ = ٩٨٧٦٥٤٣٢

١٢٣٤٥٦٧٨٩ × ٨ + ٩ = ٩٨٧٦٥٤٣٢١

من الأمثال العربية

- احرس من كلب
- احرص من نملة
- احفظ من الارض
- احقر من التراب
- احقد من جمل
- احكى من قرد
- احلى من العسل
- ارفع من السماء
- ارق من النسيم
- اروغ من ثعلب
- ازهى من طاووس
- اسرع من البرق

أسماء لها تاريخ

جورج كليمنصو : (١٨٤١ ـ ١٩٢٩م) سياسى فرنسى ، رئيس الوزراء (١٩٠٦ ـ ١٩٠٩م) و (١٩١٧ ـ ١٩٢٠م) قاد فرنسا الى النصر فى الحرب العالمية الاولى

نيقولاى كوبرنيكوس (١٤٧٣ ـ ١٥٤٣م) عالم فلكى بولندى قال ان الارض وسائر الكواكب السيارة تدور حول الشمس وحول نفسها .

ماري كورى (١٨٦٧ ـ ١٩٣٤م) كيميائية فرنسية ، بولندية المولد ، منحت جائزة نوبل فى الكيمياء عام ١٩١١ لاكتشافها الراديوم والبولونيوم

المائدة الطبية

■ البقدونس

ويسمى (مقـدونس) ويستعمـل كمسكن لالام الطمث . وهو منشط ، مدر للبول ومهدىء للمغص وفاتح للشهيـة ، ومسكن لالام المعدة غنى بفيتامين ج .

■ الكروياء (كراوية)

تستعمل البذور الساخنة لمعـالجة المغص الكلوى . وذلك بـوضعهـا فـوق البطن بعد تسخينها . والكراوية تساعد على طرد الغازات وشفـاء المغص . كما تستعمل لتدليك الام الروماتيـزم . فى العضـلات والمفاصـل ، ويقـدم حسـاء البذور لمعالجة الانتفاخ الغازى للبطن ، ومايتسبب عنه من اضطرابات فى القلب ، كمـا يقدم للنسـاء فى الايـام الاولى من النفاس لادرار البطن .

■ الكزبرة

منشط ومطهر ومقو ومهدىء وفاتـح للشهية .

■ النعناع (نعنع)

ويستعمل من الخارج لعلاج التهاب الثدى بتلبيخه يخلط منه مع لباب الخبز والخل .. وهو مسكن للالام العصبية .. وذلك بان يوضع فوق مكان الالم كيس من الشـاش مملوء بـاوراق النعنـاع بعد تسخينه .

العرقسوس

الشراب المفضل عند قدماء المصريين

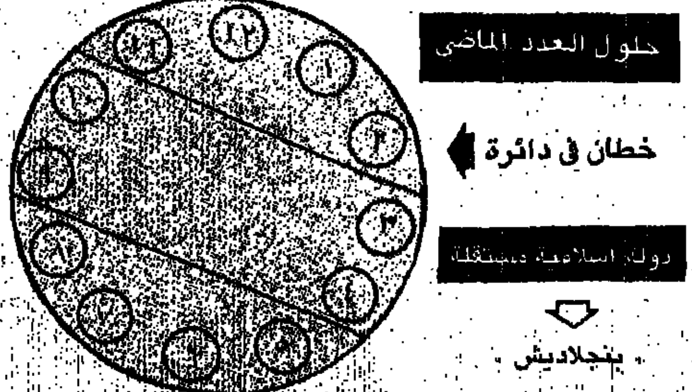
منذ اكثر من اربعين سنة كانت جذور نباتات العرقسوس من ادويـة المقويـات التى كانت تستغل فى بلاد بابـل وتدل النقـوش الهيروغليفيـة على ان قـدمـاء المصريين كانوا يضعون هذه الجذور فى الماء فترة طويلة ثم يعدون من هذا الماء شرابا مفضـلا لهم فى فصل الصيف .

وقـد اثبتت البحـوث الحـديثـة ان للعرقسوس صفات كيميائية كثيرة ، وانه من الادويـة المقويـة المفيدة لتنقيـة الدم ولعلاج المسالك البولية وفى علاج نوع من انواع الانيميا .

وقـد ادخـل الاخصـائيـون هـذا العرقسـوس فى صنـاعة جـدران المنازل الجاهزة بعد ان ثبت ان خلطها به بطرق كيميائية خاصـة يجعلها عازلة للحرارة .

ويستخـدم العرقسـوس فى صنـاعـة السجـائـر اذ ان اوراق التبـغ ترش بمسحوقه او توضـع فى محلوله مما يجعل للسجائر مـذاقا طيبـا واخف اثرا عـلى الرئتين .

حلول العدد الماضى



خطان فى دائرة

دولة اسلامية مستقلة [illegible]

« بنجلاديش »